الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٠٥

Beyrouth □ 12 Juin 1990 □ 31e Année □ No. 10505

حكومة الحص تجتمع قريبا لـ «تقويم» نتائج الجولة وجنبلاط يحمل عليها بـ «الارقام»

بوانتي يسعى الى حل انطلاقا من «الوحدة الامنية»

وعون يؤكد «انتصار رهان الشعب على الجيش»

جعجع: الحرب بين المسيحيين انتهت والمشاريع السياسية لا تزال في بدايتها

ينتظر ان يشهد هذا الاسبوع كسراً للجمود المسيطر على الساحة اللبنانية شرقاً وغرباً، عبر تحريك عجلة الاتصالات القائمة في اتجاه بلورة صورة المواقف التي تشكل قاعدة صلبة ينطلق منها الافرقاء في اتجاه التفاهم والاتفاق على حل شامل لازمتهم، خصوصاً وان التطورات الاقليمية، وتحديداً هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وخطر التوطين الناجم عنها، والذي يهدد غير دولة عربية وخصوصاً لبنان، يجعل المعنيين بالوساطات اقليميا ودوليا يضغطون في اتجاه تبريد الساحة، والتوصل الى حد ادنى من التفاهم على القضايا المصيرية والوطنية.

ومع عودة الرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص من جولتهما العربية الاخيرة، وما حققته من نتائج، رأى بعض المصادر السياسية المطلعة انها ايجابية فيما رأى البعض الاخر ان المطالب اللبنانية وخصوصا على صعيد تسليح الجيش «مؤجلة»، في انتظار قرار الافراج الاميركي عن المساعدات العسكرية، المرتبط بالقرار الاميركي النهائي الذي يحدد سياسة الولايات المتحدة المقبلة في الشرق الاوسط.

الا ان الزيارة براي هذه المصادر حققت امراً اكيداً هو فعل حضور «لبناني رسمي» في المحافل العربية، وهو مرشح ايضا لخطوات مماثلة لتكريسه عربياً في انتظار الجولة الرئاسية اللبنانية المقبلة المقررة في العشرين من الجاري في اتجاه دول الخليج العربي، تسبقها زيارات لدول اللجنة الثلاثية العربية التي كلفها مؤتمر الدار البيضاء حل الازمة اللبنانية. وجددت هذه المهمة قمة بغداد الاخيرة

حكومة الحص

وتعقد حكومة الرئيس الحص اجتماعاً لها في اليومين المقبلين لتقويم نتائج الزيارة، ورسم منحى التحرك المقبل في اتجاه تثمير الايجابيات التي صدرت عنها.

على رغم ان بعض الوزراء وابرزهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري سجل تحفظاً عن بعض محطات الجولة الرئاسية، خصوصاً وانه في المطلق اشار الى ان قرار الجولة العربية «لم يتخذ في مجلس الوزراء».

وفي اطار مواكبته للتحرك الرئاسي ونتائجه، زار الرئيس حسين الحسيني الحادية عشرة قبل ظهر امس الرئيس الهراوي للاطلاع منه على نتائج الجولة الرئاسية الاخيرة على مصر وليبيا وتونس.

وفيما تاتي الجولة العربية الاخيرة للرئيسين الهراوي والحص بعد قمة بغداد، وقبل مباشرة اللجنة العربية تحركها من جديد نحو حل الازمة، انتظارا للمساعي القائمة على الساحة اللبنانية، تلقى الرئيس الحص قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا من المندوب المتفرغ للجنة العربية الاخضر الابراهيمي، تشاورا خلاله في الاوضاع العامة بالنسبة الى لبنان، وفي ضوء التحرك المرتقب للجنة الثلاثية العربية، وبعد جولة الرئيس الهراوي والحص الاخيرة.

«الترويكا» تنتظر!

واستبعدت مصادر سياسية مطلعة ان يباشر وزراء «الثلاثية» تحركاً قريباً في اتجاه العواصم الاقليمية والدولية المعنية بالشان اللبناني، وتوقعت اجراء اتصالات بواسطة مندوبين عنهم مع هذه العواصم، بانتظار ما ستسفر عنه الوساطة القائمة في «الشرقية» والتي يقودها السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع انطلاقاً من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الاخيرة الى قمة بكركي، لايجاد حل سياسي للمنطقة الشرقية ومنه الانطلاق نحو تفاهم على حل لبناني شامل يرتكز على

(البقية على الصفحة ٩)

الليرة في مستوى قياسي هبوطا

سجلت الليرة اللبنانية امس، وفي اليوم الاول من اسبوع العمل الجاري، رقما قياسيا في التراجع، يؤمل الا تتبعه تراجعات اخرى، وسط غياب شبه كامل لمصرف لبنان الذي اثر على ما يبدو «ترك السوق توازن بعضها»، ثم فشل الاجراءات النقدية الاخيرة في منع العملة الوطنية عن المزيد من التدهور، والكلام على فشل جولة الرئيس الياس الهراوي في الحصول على دعم فعلي من الدول العربية.

بدات سوق القطع العمل امس وسط طلب واضح على الدولار الاميركي، وغياب اي عرض جدي، فبدات مستويات الاسعار بالارتفاع: ٦٦١ - ٦٦٣، ثم ٦٦٥ - ٦٧٠، ٦٧٠ - ٦٧٥، ٦٧٤ - ٦٨٠، وهنا اعلن «مصرف لبنان» تدخله بائعا على مستوى الـ ٦٧٥ فهدات السوق نسبيا، واقفل الدولار على ٦٧٥ ليرة، فيما اثرت مصارف وقف التسعير بانتظار جلاء الصورة بشكل اكثر وضوحاً.

هل يواصل «دولار بيروت» ارتفاعه؟

لا احد يملك جوابا حاسماً، كما ان لا احد يستطيع التكهن بما يمكن لمصرف لبنان ان يخبئه من مفاجآت تعيد قلب الامور، ولو في وقت محدود. الا ان المعطيات التي تؤثر على اتجاهات سوق القطع هي حتى الآن سلبية في معظمها في غياب اية بوادر سياسية واقتصادية حاسمة.

(البقية على الصفحة ٩)

«التفوق الاسرائيلي لا يحول دون تبادل الكوارث»

الاسد: سنستمر بتقديم الدعم الى لبنان وشرعيته ما دام لبنان بحاجة الى مثل هذا الدعم

حذر الرئيس السوري حافظ الاسد امس اسرائيل من ان تفوقها التكنولوجي لا يستطيع ان يحول دون «تبادل الكوارث» في حالة الحرب وان العواقب ستكون اثقل بكثير على الاسرائيليين.

وقال الرئيس الاسد في كلمة القاها مساء امس امام مجلس الشعب الجديد «ان الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية ليست موضع شك ومن هنا فاسرائيل لا تريد السلام لان السلام سيعيد الارض المحتلة الى اصحابها وسوف يضع قيودا تمنع اسرائيل من التوسع في المستقبل او على الاقل تشكل مصاعب امام هذا التوسع بينما اعلن العرب في اكثر من مناسبة رغبتهم في تحقيق السلام على اسس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

ومضى الرئيس السوري يقول «بالرغم من ان اسرائيل وافقت على هذه القرارات فانها عمليا تراجعت عن مواقفها. فاسرائيل وافقت على المؤتمر الدولي للسلام الذي تقرر عام ١٩٧٣ بناء على قرار مجلس الامن الدولي بينما هي ترفض الان عقد هذا المؤتمر».

واضاف الرئيس الاسد يقول في كلمته «ان اسرائيل عمليا ليست مع اي قرار من قرارات الامم المتحدة ولا تفكر الا بالتوسع عن طريق استخدام القوة وان قليلا من التمعن والتفكير يجعلنا نثق ان طريق القوة الاسرائيلي هذا هو طريق مسدود».

وقال الرئيس الاسد «يجب ان يدرك الجميع ان الوضع العلمي والوضع في منطقة الشرق الاوسط لا يحتمل الجدل الترفي وان ما هو مقبل ليس خطرا محدودا عابرا بل انه خطر مصيري بكل ما يعنيه هذا التعبير... ان الامر يتطلب يقظة عربية حقيقية تنتج تضامنا عربيا حقيقيا تستطيع الامة من خلاله ان توفر لنفسها كثيرا من الاطمئنان وهي تخوض معاركها المفروضة عليها».

وقال «اذا قارنا المعطيات العربية بالمعطيات الاسرائيلية فسنجد ان حركة التفوق ستكون باتجاه العرب سواء من حيث الانسان او من حيث الالة ومن هنا نقول لم تعد حروب اليوم كحروب الماضي لم تعد قصيرة الزمن ولم تعد قليلة الثمن واسرائيل لا تزال متفوقة تكنولوجيا وتستطيع ان تلحق بالعرب كوارث بشرية في حالة الحرب ولكن العرب ايضا يستطيعون بما يملكون ان يبادلوها الكوارث بالمثل».

وتناول الرئيس السوري في كلمته الوضع في لبنان وقال «لبنان بلد عربي تربط بيننا وبينه اوثق روابط القربى، وتقع علينا مسؤولية قومية وتاريخية في العمل الى جانب ابنائه لحمايته، والدفاع عنه في جميع الظروف وان لا نتركه وحيدا امام الاعداء».

واضاف قوله «سوريا ستستمر في تقديم كل الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان بحاجة الى الدعم».

واكد الرئيس الاسد على المسؤولية القومية في العمل الى جانب ابنائه لحمايته وعدم تركه وحيدا امام الاعداء الطامعين في اغتصاب ارضه. ورأى ان للمسالة اللبنانية وجهين: وجها خارجيا يتمثل بتدخلات اسرائيل تحقيقا

(البقية على الصفحة ٩)

الشرع الخميس في تركيا والفرات يتصدر جدول الاعمال

قالت مصادر بوزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيصل الى تركيا يوم الخميس لمحادثات من المرجح ان تتناول نزاعا بشان اقتسام مياه نهر الفرات.

وقال بيان للوزارة ان السيد الشرع ونظيره التركي علي بوزر سيناقشان جميع جوانب العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية ودولية.

والعلاقات بين انقرة ودمشق متوترة منذ ان اوقفت تركيا تدفق مياه نهر الفرات لمدة شهر في كانون الثاني الماضي لملء خزان «سد اتاتورك» الذي انشاته حديثا بتكلفة قدرها ١١ مليار دولار.

وقد اشتكت سوريا والعراق من ان وقف مياه النهر اضر بزراعاتهما وامداداتهما من الكهرباء.

وتقول انقرة انها سمحت بمرور مياه كافية تعوض النقص الذي حدث خلال تحويل مياه النهر ولكنها اقترحت ان تتعاون الدول الثلاث في تطوير اساليب للري لاستخدام مياه النهر على نحو افضل.

وقد اتهم وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي الاسبوع الماضي تركيا بانها لا تاخذ المسالة ماخذ الجد وقال ان ذلك قد يؤثر على التعاون بين البلدين.

وردت وزارة الخارجية التركية امس الاحد بان قالت ان الموضوع يجري تصويره عمدا امام الراي العام العربي على انه مشكلة.

وقد وجهت انقرة دعوة الى وزيري الخارجية العراقي والسوري للاجتماع في وقت لاحق من هذا الشهر لمناقشة النزاع بشان مياه نهر الفرات. وقالت مصادر وزارة الخارجية التركية ان

(البقية على الصفحة ٩)

الكويتيون يقترعون باقبال كبير رغم الدعوة الى مقاطعة الانتخابات

قال مسؤولون كويتيون امس الاثنين ان ٦١٫٥ في المئة من الناخبين المقيدين في الكويت ادلوا باصواتهم امس الاول لاختيار مجلس نيابي مؤقت رغم دعوة المعارضين من انصار الحركة المطالبة بالديمقراطية الى مقاطعتها.

وقد بلغت نسبة الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في اخر انتخابات برلمانية في شباط عام ١٩٨٥ نحو ٨٠ في المئة. وقال ديبلوماسيون ان ادلاء ٦١٫٥ في المئة باصواتهم في الانتخابات التي اجريت امس يعتبر رقما كبيرا بالنظر الى دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات والى ان المجلس الجديد هو في الواقع هيئة استشارية.

وقال ديبلوماسيون ان ارتفاع نسبة الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في المناطق البدوية خارج مدينة الكويت وضواحيها عوض انخفاضها في المناطق الحضرية التي تعتبر معقلا للمعارضين.

وقد تنافس في الانتخابات ٣٤٨ مرشحا اختير ٥٠ منهم لعضوية المجلس النيابي الجديد الذي يبلغ عدد مقاعده ٧٥ مقعدا. وسيعين الشيخ جابر الاعضاء الخمسة والعشرين الاخرين.

وسيبحث المجلس في مستقبل الديمقراطية في الكويت ويراجع التجارب البرلمانية السابقة في جلسات مغلقة ثم يصدر توصيات غير ملزمة للحكومة قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في عام ١٩٩٤ لاختيار مجلس الامة (البرلمان) الجديد.

وقد قال الشيخ جابر عندما حل مجلس الامة السابق في ذروة الحرب الايرانية - العراقية ان الكويت كانت هدفا لمؤامرة اجنبية.

وتضمنت قائمة للفائزين في الانتخابات نشرتها وكالة الانباء الكويتية مرشحا اسمه عثمان علي النجدي لم يحصل سوى على ١٥٠ صوتا. وتصدر القائمة مرشح اسمه سلمان حميد العزمي وحصل على ١٫٢٦٦ صوتا.

والغالبية الساحقة للمرشحين من غير المعروفين على الساحة السياسية.

الكويت - ر

بولياكوف اطلع مبارك على نتائج قمة الجبارين

قال مسؤول مصري امس ان المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد اطلع الرئيس حسني مبارك على نتائج القمة التي عقدت مؤخرا مع الرئيس الاميركي جورج بوش في الولايات المتحدة.

وكان المبعوث الشخصي السيد فلاديمير بولياكوف قد عقد جلسة مباحثات مع الرئيس مبارك استغرقت ساعة.

وقال مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية بان السيد بولياكوف اطلع الرئيس مبارك على ما تم مناقشته بين الرئيسين غورباتشوف وبوش فيما يتعلق بالاوضاع الدولية عامة والاوضاع في الشرق الاوسط خاصة.

(البقية على الصفحة ٩)

صدام وعرفات يتسلمان رسالتين من غورباتشوف

قال تلفزيون بغداد ان مبعوثا سوفياتيا سلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس بشان مؤتمر قمة القوتين العظميين الذي عقد في واشنطن الشهر الماضي.

واضاف قوله ان السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي سلم الرسالة التي تتركز على قضايا مهمة تتعلق بالشرق الاوسط.

وقال ان الرئيس غورباتشوف اعرب في رسالته عن الرغبة في اقامة علاقات عراقية - سوفياتية اوثق وان الرئيس حسين اعرب عن رغبة مماثلة.

وسلم ايضا المبعوث السوفياتي رسالة من الرئيس غورباتشوف الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وقال ديبلوماسيون في بغداد ان الرسالة تتعلق بمشاعر القلق العربية والفلسطينية بشان هجرة اليهود السوفيات.

بغداد - ر

كويل اشاد بدور اسرائيل في المنطقة

حكومة شامير تفوز بثقة الكنيست ورئيسها يرفض «مبادلة الارض بالسلام»



شامير يتحدث في البرلمان

... وبيريز يهاجم الحكومة الجديدة (الصور من رويتر)

فازت الحكومة الائتلافية اليمينية التي شكلها اسحق شامير رئيس الوزراء بالثقة في اقتراع اجراه الكنيست (البرلمان) امس.

وايد الحكومة المؤلفة من حزب «ليكود» الذي يراسه شامير واحزاب يمينية ودينية متطرفة ٦٢ عضوا مقابل ٥٧ من اعضاء البرلمان.

وانهى الاقتراع الذي اذاعه التلفزيون على الهواء ازمة سياسية استمرت ١٢ اسبوعا فجرها رفض شامير مقترحات اميركية لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني.

وتعود اسرائيل بذلك للحكم اليميني بعد نحو ستة اعوام من الحكومات الائتلافية التي ضمت حزب «العمل».

وامتنع احد النواب من حزب «اغودات اسرائيل» الديني عن التصويت في الاقتراع الذي اجري بعد مناقشات ساخنة استمرت ست ساعات.

وادى شامير والوزراء الاخرون اليمين القانونية على الفور.

ويعتمد بقاء الائتلاف الجديد على حزبين من اقصى اليمين يؤيدان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستيطان اليهود دون حدود في هذه الاراضي وعلى حزب ثالث هو حزب «موليديت» اليميني المتطرف الذي يريد نقل الفلسطينيين الى الاردن وهو تعبير يقصد به طردهم.

وهاجم شامير الولايات المتحدة ورفض مبادلة الارض بالسلام في الكلمة التي القاها امام البرلمان الاسرائيلي

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن مستاءة لعدم ادانة «ابو العباس»

«المنظمة» لم تشجب الغارة البحرية وتدين الاعمال العسكرية ضد المدنيين

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في عمان وتونس امس، انها تدين اي عمل عسكري يستهدف المدنيين، من دون ان تشجب الهجوم البحري على الساحل الاسرائيلي التي قامت به «جبهة التحرير الفلسطينية».

وقال بيان المنظمة «كانت مواقفنا جميعها، وما تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل وشجبه».

ونقل البيان عن ناطق رسمي في منظمة التحرير قوله ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي «حكومة حرب واضطهاد لشعبنا وحكومة متطرفين».

وكانت مصادر فلسطينية قد قالت في القاهرة في وقت سابق ان المنظمة تعتزم اصدار بيان يشجب الهجوم الذي شنته «جبهة التحرير الفلسطينية» الشهر الماضي على الشاطىء الاسرائيلي.

واكد بيان المنظمة التزامها بعملية السلام ومبادرة السلام التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨.

وقال البيان ان المنظمة لا تزال ملتزمة بالعمل مع كل القوى المحلية والاقليمية لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس الشرعية الدولية ومبادرة السلام الفلسطينية والمبادرات الدولية الاخرى.

وكان المجلس الوطني قد قبل حل الدولتين الذي يدعو الى قيام دولة فلسطينية مستقلة تتعايش مع اسرائيل.

وانتقد البيان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ووصفها بانها استمرار للحكومات السابقة التي رفضت كل مبادرات السلام.

وانحى باللائمة على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لرفضه مقترحات السلام التي تقدم بها الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال ان الجميع يعرفون ان الحكومة الاسرائيلية تعد لحرب مقبلة وللتصعيد ضد الفلسطينيين من خلال القمع

(البقية على الصفحة ٩)

حظر التجول في المنطقة وضواحيها

مقتل فلسطيني واصابة ٣ واعتقال ٢٠ في معركة بنابلس

قال سكان ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت بالرصاص فلسطينيا مسلحا واسرت ٢٠ شخصا على الاقل في معركة بالنيران في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس الاثنين.

وقال فلسطينيون ان الشخص الذي قتله الاسرائيليون هو جمال صباغ (١٨ عاما). واضافوا قولهم انه احد قادة جهاز الامن الثوري وهو تنظيم شبه عسكري تابع لحركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات.

واكد مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان فلسطينيا قتل وان ثلاثة جرحوا والقي القبض على ثمانية دون ان يصابوا باذى. وقال بيان ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي صادفت مجموعة اشخاص في مدينة نابلس اتضح ان الجيش يطلب القبض عليهم.

ولم يذكر الجيش ما اذا كان وقع تبادل لاطلاق النار ولكنه قال انه تم العثور على مسدس وذخيرة ومدى في حوزة فلسطينيين.

وفرض الجيش حظر التجول على ١٢٠٫٠٠٠ فلسطيني في مدينة نابلس ومخيمات اللاجئين المحيطة بها. وقال السكان ان بعض المطلوب القبض عليهم فروا وان الجيش لا يزال يبحث عنهم.

وقال فلسطينيون ان جهاز الامن الثوري اشبه بقوة شرطة من مناضلي الانتفاضة تتبع وتستجوب الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع الاسرائيليين.

ولكن جهاز الامن الثوري لا يقتل الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وانما يكشف هوياتهم ويحث الناس على مقاطعتهم.

وقال الجيش ان هذه الجماعة لها علاقة بقتل فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل وانها تستجوب فلسطينيين اخرين وتهاجم قوات اسرائيلية.

من جهة اخرى قالت الشرطة ان رجلا مجهولا هاجم سائق سيارة اجرة

(البقية على الصفحة ٩)

سجن بويندكستر ٦ اشهر لدوره في «ايران غيت»

صدر حكم امس بسجن جون بويندكستر مستشار الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان بالسجن ستة اشهر لدوره في التستر على فضيحة ايران - الكونترا.

وبهذا الحكم يصبح بويندكستر الذي كان مستشار الامن القومي في عهد السيد ريغان الوحيد الذي يحكم عليه بالسجن من بين سبعة متهمين ادينوا في قضية ايران - الكونترا.

وقد ادين بويندكستر في السابع من نيسان الماضي بتهمتين بالكذب على الكونغرس وباعاقة عمل محققي الكونغرس وتهمة التواطؤ للتستر على مبيعات اسلحة سرية لايران وتحويل ارباح الصفقة الى ثوار «الكونترا».

وبويندكستر هو اكبر مسؤول في حكومة ريغان يقدم للمحاكمة في هذه الفضيحة.

واشنطن - ر

مونديال المفاجآت

سقوط سكوتلندا امام كوستاريكا وتعادل جمهورية ايرلندا وانكلترا

حارس مرمى سكوتلندا جيم لايتون طائرا يبعد الكرة (رويتر)

لينيكر في طريقه لتسجيل هدف انكلترا (رويتر)

كتب فريد خوري:

السؤال بات يطرح نفسه في مونديال ايطاليا ٩٠: هل بدات الشمس تغرب عن اقوياء كرة القدم ومشاهيرها، وتشرق على دراويش اللعبة وفقرائها؟

والسؤال ياتي في اعقاب المفاجأة غير المتوقعة امس على الاطلاق، عندما سقطت سكوتلندا الدولة الاصيلة والعريقة في هذا الميدان، امام كوستاريكا الضائعة على خريطة اللعبة، والمجهولة تماما على الصعيد الدولي!

وهزيمة سكوتلندا صفر/١، فتح الباب في وجه كوستاريكا، او جعلها تدق ابواب الاقوياء وتقول لهم: اننا هنا والمستقبل لنا، ولكل مكافح وطامح وشجاع لاقتطاع مساحة له تحت شمس البطولات، ولو كانت مساحة ضيقة في البداية، الا انها قد تتسع اكثر في مستقبل الايام.

وهكذا، بعد السقوط المدوي للارجنتين، حاملة كاس العالم امام الكاميرون وفوز رومانيا على الاتحاد السوفياتي، اتت كوستاريكا لتسجل المفاجأة الثالثة في مونديال المفاجآت..

وغدا، من يدري، فربما تكر السبحة ونفاجا بنتائج اخرى ليست في الخاطر او البال ولا في حساب مكاتب المراهنات، مع التذكير ان نسبة المراهنات كانت واحد على خمسمئة في مصلحة سكوتلندا، تماما كما كان الامر بالنسبة للارجنتين ضد الكاميرون...

ويا دراويش الكرة، لقد جاء زمنكم، فابشروا واستمروا ولا تتراجعوا...

(البقية على الصفحة ٩)

«لا صفقة لمقايضتهم بالاسلحة»

اثيوبيا على وشك السماح لالوف «الفلاشا» بالهجرة الى اسرائيل

قال وزير الخارجية الاثيوبي تسفاي دينكا، ان اثيوبيا تدرس امكان السماح لالوف من اليهود السود بالهجرة الى اسرائيل، ولكنها قد تطلب تاكيدات بعدم توطينهم في الاراضي المحتلة.

ولكنه نفى ان تكون حكومة الرئيس منغيستو هيلا مريم قد توصلت الى اتفاق مع اسرائيل، على عملية تهجير جماعية لهؤلاء اليهود الذين يعرفون باسم الفلاشا. وكانت اثيوبيا قد استانفت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الثاني الماضي.

وقال تسفاي في مقابلة مع «رويتر» امس الاول «الحكومة [illegible]يوبية لا تناقش ولم تناقش عملية روح جماعية للفلاشا الباقين.. ما ناقشناه معهم هو بذل جهود معقولة للم شمل الاسر».

وقد قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان من المتوقع ان يهاجر نحو ١٤٫٠٠٠ يهودي لا يزالون في اثيوبيا الى اسرائيل خلال عام.

وقد هاجر نحو ١٢٫٠٠٠ من الفلاشا الى اسرائيل عبر جسر جوي سري في اواخر عام ١٩٨٤.

وقال تسفاي ان اثيوبيا قد تطلب تاكيدات من اسرائيل بالا يتم توطين الفلاشا في الضفة الغربية المحتلة اذا هاجروا فعلا الى اسرائيل.

ونفى تسفاي ما ذكرته تقارير لوسائل اعلام من ان اثيوبيا واسرائيل تتفاوضان على صفقة لمقايضة «الناس بالاسلحة» يسمح بموجبها للفلاشا بمغادرة البلاد مقابل دعم عسكري للرئيس منغيستو.

وقال الوزير الاثيوبي «حتى الان وبالرغم مما يقال فانه لا توجد اي صفقات عسكرية او لاسلحة او لمساعدة عسكرية خاصة او لتدريب جماعات... هذه انباء كاذبة تماما».

وذكر سكان وديبلوماسيون في اديس ابابا ان عددا كبيرا من الفلاشا وصلوا الى المدينة خلال الاسابيع القليلة الماضية للاستفادة من صفقة بين الحكومتين تمكنهم من مغادرة البلاد.

واضاف شهود ان هؤلاء الفلاشا يقيمون في مجمع السفارة الاسرائيلية حديثا حيث يجري تاهيلهم على ايدي جماعات من المتطوعين اليهود تمهيدا لاعادة توطينهم في اسرائيل.

وقال تسفاي ان المناقشات مع اسرائيل لم تتعد حتى الان السماح للفلاشا بمغادرة اثيوبيا. ولكنه اضاف قوله ان جميع الاثيوبيين لهم الحق في السفر وان الحكومة لا يمكنها ان تمنع احدا من مغادرة البلاد لمجرد انه من الفلاشا.

اديس ابابا - ر

نيتانياهو ينفي مقابلة عرفات ويهاجم الجهود لمواجهة الهجرة

قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنجامين نيتانياهو امس فيما يبدو انه زلة لسان انه اجتمع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وسارع مكتبه لنفي الواقعة.

جاء ذلك في سياق كلمة عنيفة القاها نيتانياهو امام شبان يهود اميركيين وهاجم فيها التكتيكات العربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال «لقد الفوا كذبة كبيرة.. صدقوني فلدي خبرة بالاكاذيب الكبيرة. لقد التقيت بعرفات في جنيف في الاسبوع الماضي انهم يستخدمون الاكاذيب انهم يؤلفون الاكاذيب بسهولة شديدة».

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية ان يكون نيتانياهو قد اجتمع بالسيد عرفات عندما القى كل منهما كلمة في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامن الدولي في جنيف في ٢٥ ايار الماضي وهي الجلسة التي ناقشت تصعيد العنف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ولم يفسر المتحدث تصريح نيتانياهو على الفور ولكنه قال ان «من المستحيل ان يجتمع اعضاء مسؤولون في هذه الحكومة مع المنظمة».

ويمنع القانون الاسرائيلي الاتصال بالمنظمة.

وكان الوفد الاسرائيلي قد قاطع خطاب السيد عرفات في جلسة مجلس الامن.

القدس المحتلة - ر

انوار على الاخبار

الدعم العربي على الوعد

كشف مسؤول عربي امام مراجع ديبلوماسية . ان موضوع المساعدات المادية والعسكرية لحكومة الرئيس الياس الهراوي . والدعم الذي اقره الزعماء العرب لن يتخطى في هذه المرحلة اطار الوعد . وان شيئا عمليا لن يحصل في المرحلة المنظورة قبل ان تستقر الاوضاع في لبنان . وتصبح الحكومة مالكة للقرار السياسي على الاقل في بيروت الكبرى . وتشكل في الوقت ذاته عمليا حكومة وفاق وطني او وحدة وطنية من خلال مشاركة كل الاطراف فيها .

ويقول المسؤول العربي . ان العرب بالفعل يملكون النية الحسنة في مساعدة لبنان على تخطي ازمته . ويريدون اخماد نار الصراع الداخلي . واعادة هذا البلد الى حياته الطبيعية . لان ذلك مطلب عربي شامل يساعد على حل المشاكل الاخرى التي يواجهها العرب في وقت ما تزال فيه اسرائيل تسير في خط التشدد . وتعمل على نسف كل مساعي السلام التي كادت ان ترى النور في مرحلة هامة . عندما اقامت الادارة الاميركية حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية . ودعت حكومة اسرائيل الى الاعلان عن حدودها بلسان وزير الخارجية جيمس بيكر .

ولكن التطورات المتلاحقة التي افشلت ما سمي بمساعي السلام او « خطة السلام الاميركية » . والسياسة الاسرائيلية المتشددة . في جميع الاتجاهات وابرزها رفض الحوار مع منظمة التحرير . عنف المواجهة مع الانتفاضة داخل الارض المحتلة . عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب . امتلاك الاسلحة النووية والتهديد المباشر للعراق . وحالة التقهقر العربي بعد تراجع النفوذ السوفياتي الذي كان الدعم الرئيسي للحقوق العربية في مواجهة اسرائيل . واستمرار احداث لبنان المتنقلة بالشكل المعروف . كل ذلك جعل العرب قادرين على اصدار البيانات والمواقف واطلاق الوعود السخية لمساعدة لبنان . ولكنهم لا يملكون القدرة على المساعدة العملية . ولا الاسباب او الدوافع التي تجعلهم يقدمون هذه المساعدة موجودة وذلك براي المسؤول للعوامل الاتية :

١ ـ على الصعيد العسكري فان التزام الجزائر . ودول عربية اخرى بتسليح الجيش اللبناني . لم يجد طريقه ومبرراته الى التنفيذ . ما دام هذا الجيش لم يجد طريقه الى التوحد تحت قيادة واحدة . خصوصا في مركز السلطة المركزية في بيروت . لان الجنرال اميل لحود لم يتمكن من الوصول الى مركزه الطبيعي في اليرزة . كما ان الرئيس الياس الهراوي لم يتمكن من الوصول الى بعبدا . التي تبقى رمز الشرعية .

واي مساعدة عسكرية في هذه المرحلة . من دون ضمانات الى اين سيذهب هذا السلاح في ظل وجود قوى رديفة تبقى هي الاقوى والافعل . يمكن ان تؤدي الى عكس ما هو مطلوب قبل ان تصبح قيادة الجيش واحدة على الاقل في « بيروت الكبرى » .

٢ ـ على صعيد المساعدات المالية . فان المسؤول العربي يؤكد « ان لبنان ليس بحاجة الى مبالغ كبيرة . نظرا لقدرته على البناء والاعمار واستعداد شعبه لتوظيف الاموال . ونظرا لصغر مساحته . ولكن المشكلة انه في ظل غياب الحل السياسي . يبقى هذا البلد « كالكيس المخزوق » . مهما دفعت فيه من اموال ستذهب هدرا . اضافة الى ان الانفجار الامني يبقى واردا في اي لحظة . ليعيد تدمير اي شيء يمكن بناؤه » .

٣ ـ ان اي مساعدة للبنان في هذه المرحلة من دون قيام حكومة وفاق وطني . واتفاق صحيح حول مشروع حل . وخطة انمائية . اعمارية متكاملة . ستذهب هدرا . اما الى « الجيوب » الخاصة . او انها ستصرف في غير المجالات المحددة . خصوصا في مجالات التسلح . والمعروف ان التسلح هو في حد ذاته عملية هدر طاقات . يمكن ان توظف في اعادة الاعمار . اذا لم يكن هدفها الاساسي تامين الامن والاستقرار وضبط الاوضاع من قبل السلطة الشرعية .

من هنا ـ يقول المسؤول العربي ـ « ليس من السهل اطلاقا على العرب ان يقدموا المساعدات اللازمة من دون معرفة وجهة استعمال هذه المساعدات . كما انه ليس من السهل على الحكومة ان تتلقى المساعدات العسكرية والمادية اذا لم تكن ضامنة وجهة الاستعمال . ومتفقة مسبقا على طريقة صرفها . من خلال خطة مبرمجة وواضحة في هذا المجال » .

ولذلك لا بد من ان تقوم اللجنة العربية الثلاثية بالخطوات اللازمة . للتوفيق بين ما يحصل في الواقع . وبين القوى المتنازعة واشراك سوريا في القرار النهائي . ليتمكن العرب من تنفيذ وعودهم .

فوزي مبارك

التقى خدام وغادر الى باريس

دلول: قرار كبير من الخارج يقضي بعدم مساعدة لبنان

راى الوزير محسن دلول ان زيارة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص الى مصر وليبيا وتونس كانت موفقة جدا . ونفى ان يكون هدف الزيارة « لطلب مساعدات او دعم . فهذا الموضوع لم يكن واردا » . وحمل مسؤولية تردي الاوضاع الى القرار الكبير المتخذ من الخارج بعدم تقديم اي دعم مهما كان شانه للساحة اللبنانية .

غادر بيروت عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس الوزير دلول متوجها الى باريس في اطار زيارة خاصة تستمر اياما . وفي المطار قال الوزير دلول . زيارتي الى باريس قصيرة جدا للمعالجة . ولن يكون لي اية اتصالات سياسية على هامش الزيارة للعاصمة الفرنسية . لان طبيبي الخاص في هذه الايام يستطيع معالجتي . فاغتنمت هذه الفرصة لا توجه الى هناك ومراجعة الطبيب ببعض الامور المتعلقة بي

● كيف ترى الوضع العام في البلاد حاليا . خاصة بعد جولة الرئيسين (الياس) الهراوي و(سليم) الحص الاخيرة؟

□ لم اعلم تماما ماذا جرى . ولكن كمحصلة سياسية اعتقد ان الجولة كانت ممتازة . وهذه الزيارة اذا وضعت في وضع خاص سياسي فقد كانت برايي موفقة جدا . اما البعض الذين يحلوا لهم ان يفكروا ان الجولة كانت لطلب مساعدات او دعم فهذا الموضوع لم يكن واردا باعتقادي على هذا الشكل لان ما هو مطلوب حاليا بالنسبة للبنان الوقوف الى جانبه سياسيا . وضروري جدا ان تتم مثل هذه الزيارات لكي يتم التعريف الحقيقي لازمة لبنان وما يواجه لبنان من مخاطر .

اضاف . الدول التي تريد ان يبقى لبنان وان يتعافى تقدر المشكلات التي يعاني منها هذا البلد . فلبنان يجب ان يكون لديه جيش . وهذا الجيش يجب ان يتوجه الى الجنوب لتنفيذ القرار ٤٢٥ . ومن يعارض ذلك بالفعل يلتقي قاصدا او غير قاصد مع المصلحة الاسرائيلية .

لقاء خدام

وكان الوزير دلول قد عاد ليل امس الاول من دمشق بعد ان اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن العسكري اللواء علي دوبا .

وفي طريق عودته الى بيروت عرج الوزير دلول على عنجر حيث التقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان .

من جهتها اجرت « وكالة الانباء الدولية » حوارا مع الوزير دلول على النحو الاتي :

● كيف تنظر الى نتائج جولة الرئيسين الهراوي والحص؟

□ هذه الجولة للرئيسين الهراوي والحص تدخل في سياق التحرك الذي ينهجه الحكم عربيا . ودوليا . لتوضيح ابعاد القضية اللبنانية اولا ولاشراك العرب كل العرب في محاولة ايجاد حل للوضع الداخلي الذي يشهد تدهورا يوما بعد اخر . ولان لبنان ليس قضية خاصة وازمته ايضا لم تنتج عن خصوصية قطرية فقط . ولان التداخل بين ازمة لبنان والمنطقة يكاد يكون ناقصا . لهذا آل الحكم على نفسه ان يجعل من قضيته قضية عربية وبالتالي لا بد من ان تتصدى الدول العربية والشعب العربي برمته للمسالة اللبنانية .

ولا سيما ان الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية والديمقراطية لم تبخل يوما . ولم تتاخر عن اي تحرك او عمل او جهد لدعم الساحة العربية او الساحات العربية التي كانت تعاني من وضع الاضطهاد او الاحتلال . او الانتداب . او في وضعية التحرر الوطني او الاقتصادي . وليس في هذا الموقف للشعب اللبناني . اي جديد . انه الموقف القومي الصحيح . الذي يقتضي للتحرك التلقائي لدعم اي قطر او شعب او حركة تحرر عربية قد تتعرض لظلامة او اضطهاد . اذن التوجه القومي الذي عنون نهج الحكم الحالي في لبنان كان الدافع الى الجولة الرئاسية . وسيكون الدافع الى جولات جديدة ستقوم بها الحكومة والرئيسين تحديدا على دول الخليج العربي . وبعض الاقطار العربية الاخرى .

اما عن نتائج هذه الزيارة الحالية . فنجزم بانها ستكون مفيدة وضرورية حتى ولو لم ينتج عنها كل ما هو مطلوب في هذه المرحلة .

● من يتحمل مسؤولية تردي الوضع المعيشي والخدماتي؟

□ ان المسؤول عن تردي الوضع المعيشي في لبنان ليس شخصا بحد ذاته . ولا دائرة بحد ذاتها او مؤسسة مهما بلغ درجة مسؤوليتها او فعاليتها . فالذي يتحمل المسؤولية هو دائرة كاملة او شبكة متكاملة تبدا بالقرار الكبير المتخذ من الخارج ومن قوى كبرى بعدم تقديم اي دعم مهما كان شانه للساحة اللبنانية . وتمر بالتقاعس العربي . وتنتهي بالنمط او تحديدا باسلوب التعاطي اللبناني مع المسؤولية والروح الفوضوية التي تسود معظم المؤسسات .

سعي غربي لجعل «ورقة الشرقية» موحدة وصالحة للاستثمار في حل النزاع الداخلي

قوى اقليمية ودولية ما زالت تتحكم بمعالجة «الملف اللبناني» واتصالات فاتيكانية واوروبية تعتبر لبنان بوابة مصالحها في المنطقة

يعتقد غير مرجع ديبلوماسي اجنبي ان شرعية الرئيس الياس الهراوي عادت من جولتها العربية من دون التوصل الى اية تحالفات تكسبها التقدم ولو خطوة واحدة الى الامام . في مواجهة مازقها الداخلي . او الارتقاء في ايقاعها السياسي الى مستوى التحولات الكبرى . التي تعيش لحظتها منطقة الشرق الاوسط .

والسائد في اوساط هذه المراجع ان جولة الرئيس الهراوي العربية لم تكن . في جوهرها اكثر من « فسحة » لبضعة ايام . قضاها خارج نطاق مكان اقامته في « السبينس » . وهو عاد من دون اية حصيلة ملموسة حول التحديات التي تواجه المنطقة العربية ومنها لبنان . بفعل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل . وما تراه الادارة الاميركية من اعصار يواجه سياستها في هذه المنطقة . بفعل تمكن اسحق شامير من عقد تحالفات مع احزاب يمينية اهلته لتاليف حكومة اسرائيل العتيدة

والواضح امام هذه المراجع هو ان الرئيس الهراوي لم يتمكن من الحصول على مساعدات عربية من مصر وليبيا وتونس تؤهله لتوسيع نطاق نفوذ شرعيته على المستوى الداخلي . وتمهد لقيام « توازنات عربية » على الاراضي اللبنانية . تمنع بعض القوى الاقليمية من مواصلة صراعاتها داخل لبنان ولا شاطره القادة العرب في مصر وليبيا وتونس رايه في كيفية ادارته لمعالجة الازمة اللبنانية .

في ضوء ذلك تسلم هذه المراجع بان « الملف اللبناني » ما زال من اختصاص قوى اقليمية ودولية . تعتبر نفسها مؤهلة لايجاد المعالجات المناسبة له . والتي تكفل حل ازمته من طريق او من اخرى . ما دامت شرعية الرئيس الهراوي غير قادرة على الامساك به . في ظل عدم تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وقيام حكومة الوحدة الوطنية . بموجب « اتفاق الطائف » . لكن هل ما زال هذا الاتفاق يساعد اللبنانيين على الاحتكام لعناصره في تركيبة الحكم . وبالتالي في مواجهة التطورات المرتقبة على مستوى الشرق الاوسط .

المراجع ذاتها تجيب عن ذلك بلفت الانظار الى مقررات قمة بغداد الطارئة والتي اعتبرته بـ « الاطار الصالح » وليس « السبيل الوحيد » لحل الازمة اللبنانية لكنها تخشى ان تكون التطورات الاقليمية قد حكمت بضرورة تخطيه . ولا سيما بعد تنامي تاثير هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل على التركيبة الديمغرافية للدول المحيطة بها . فضلا عن الانعكاسات المرتقبة لسياسة شامير الرامية الى تحقيق توازن في نفوذ الجبارين في اسرائيل ذلك ان الخطوط العريضة لاهداف تكتل حكومته الجديدة تدعو الى « تعميق علاقات الصداقة والتفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل . وستحرص على تعميقها في كل مجال . بما في ذلك التعاون الاستراتيجي . مثلما ان « الحكومة ستواصل ظاهرة استئناف العلاقات مع بلدان اوروبا الشرقية . وفي مناطق اخرى . ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي وستحرص على تمهيد الطريق الى قيام علاقات ديبلوماسية مع الصين » .

وتعرب هذه المراجع عن اعتقادها بان لبنان سيتاثر بهذه السياسة الى ابعد الحدود . ولا سيما في ضوء تشديد الرئيس السوري حافظ الاسد على اعتبار « ان الاتحاد السوفياتي ما زال الصديق القوي لسوريا والامة العربية » وانه يقف بقوة الى جانب الحق العربي . ويتمسك بالمؤتمر الدولي على اساس قرارات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

من هنا ترى هذه المراجع ان لبنان ما زال يشكل « فجوة » في محيطه . لجهة تحقيق « التوازن » بين النفوذ الاميركي والسوفياتي وانه مدعو الى سياسة ترسي هذه القاعدة على الرغم من ان « اتفاق الطائف » هو ثمرة مباشرة للجنة الثلاثية العربية العليا وللجهود الاميركية الداعمة لها من دون اعتراض للاتحاد السوفياتي عليه .

على ان ذلك يظهر مدى حاجة لبنان الى استيعاب الاطار العام لهذه التحولات في علاقات دول المنطقة بالجبارين الاميركي والسوفياتي والتعرف الى القواعد الدولية التي تساعدها على التكيف مع مثل هذه التوجهات . انطلاقا من دائرتها الاوسع .

وفي تقدير مراجع ديبلوماسية غربية واجنبية ان المازق اللبناني اعمق من ذلك ايضا . باعتبار ان غالبية الاطراف اللبنانيين يتاثرون الى ابعد الحدود بنفوذ دول اوروبا الغربية . وفي طليعتها الفاتيكان وفرنسا . وهي ليست على استعداد للتسليم بانسحاب نفوذها من لبنان . الذي هو في سياستها . بوابة العبور الى دول الشرق الاوسط . فضلا عن عدم استعدادها للتسليم بخسارة مصالحها في هذه المنطقة . سواء لجهة ما تحتاجه مصانعها من مواد اولية تكمن فيها . او لجهة اعتبارها ان الدول العربية تشكل افضل سوق لتصريف انتاجها .

وبحسب معلومات هذه المراجع . فان دول اوروبا الغربية وتحديدا الفاتيكان وفرنسا . يبدون اصرارهم على الاضطلاع بدور مؤثر على المستوى اللبناني وفي الشرق الاوسط عموما . ولذلك فقد بدات في اجراء اتصالات مكثفة مع طرفي النزاع في مناطق شرق بيروت : الرئيس « العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع تحت عنوان : « درء المخاطر المحدقة بالمسيحيين اللبنانيين » . وبهدف توحيد هاتين القوتين وجعلهما ورقة صالحة للاستثمار على مستوى حل النزاع اللبناني . مقدمة لتحقيق دور للبنان . وللسياسة الاوروبية الغربية على مستوى الحل الشامل في هذه المنطقة .

وكان مصدر مقرب من الرئيس عون قد عقب على ذلك بانه لا يستغرب سياسة فاتيكانية واوروبية غربية من هذا القبيل . ولكنه يفضل الانتظار ليرى النتائج .

جورج صليبا

تحت الانوار

● وزع العميد ريمون اده على محازبيه من « الاوبن هاوس » نص الحديث الذي اجرته « الانوار » معه مكتوبا بخط اليد .

● كانت زيارة وفد تنظيم سياسي شرقي الى خارج منطقته ، هاجس الوفد الرئاسي خلال جولته العربية ، مما حتم اجراء اتصالات مع بيروت للاستفسار عنها .

● يشكو وزير سابق مقرب من مرجع كبير، من عدم وجود مستشارين يتمتعون بالكفاية الى جانبه .

عون التقى ضباط الجيش وبحث مع ابو سليمان الوضع العام

في اطار لقاءاته الدورية المباشرة بالضباط . التقى الرئيس العماد ميشال عون قبل ظهر امس ضباط الجيش على ثلاث دفعات . حيث وضعهم في اجواء المرحلتين الراهنة والمقبلة وزودهم بالتوجيهات التي تقتضيها الظروف الراهنة .

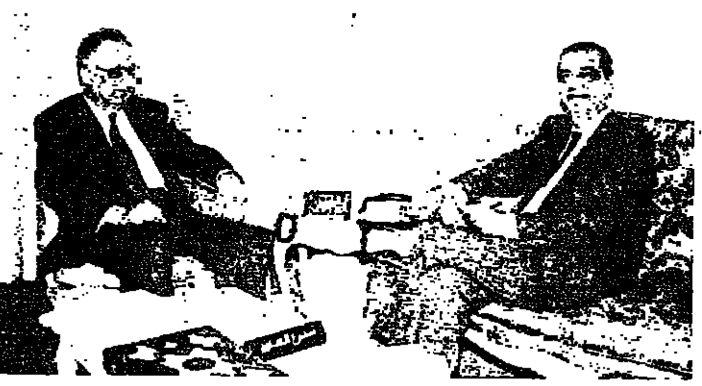
كما تابع العماد عون التطورات التي تشهدها ساحة المنطقة الاقليمية . ومدى انعكاساتها على لبنان في ضوء تاثيرات قضايا المنطقة على بعضها البعض

كما اجرى تقويما للاوضاع الامنية على الساحة اللبنانية عموما . وعلى ساحة المنطقة الشرقية خصوصا . في ضوء التحركات السياسية الجارية على اكثر من صعيد

وعند الساعة الخامسة من مساء امس استقبل العماد عون عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية ومعالجة الخروقات التي سجلت في المناطق الشرقية في الساعات الماضية اضافة الى قضية استئناف الدروس في المدارس والجامعات

الوفد النيابي الى ستراسبورغ

الحافظ: سنشرح قضيتنا لاعضاء البرلمان الاوروبي



الرئيسان الحص والحافظ خلال اجتماعهما

غادر بيروت عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس الوفد البرلماني اللبناني برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ وعضوية النائبين رفيق شاهين وخاتشيك بابكيان . على ان ينضم اليهم في باريس النائب شفيق بدر متوجهين الى ستراسبورغ لاجراء اتصالات مع اعضاء البرلمان الاوروبي حول الوضع اللبناني وسبل دعم لبنان من قبل البرلمان الاوروبي في هذه المرحلة .

وفي المطار ادلى الرئيس الحافظ بتصريح حول الزيارة فقال : « في سياق التحرك الذي تقوم به السلطتان التشريعية والتنفيذية في الوقت الحاضر من اجل السعي للتقدم بعملية السلام في لبنان . نتوجه اليوم ـ امس ـ الى ستراسبورغ مقر البرلمان الاوروبي ونبذل كل الجهد من اجل شرح تطورات قضيتنا اللبنانية » .

اضاف : « الواقع ان الجهد الذي بذل حتى الان سواء على الصعيد البرلماني او على صعيد السلطة التنفيذية . قد احرز بعض التقدم لا سيما بالنسبة للمفهوم الذي كان سائدا . والذي كان يدعونا نحن اللبنانيين ان نتدبر امرنا لتهدئة الاحوال قبل ان تاتينا المساعدات السياسية والمادية لتحسين اوضاعنا . لاحظنا ان هذا المفهوم قد طرا عليه تعديل . ذلك ان الشرعية اللبنانية صارت . خصوصا بعد ميثاق اتفاق الطائف بحاجة الى الدعم السياسي والاقتصادي والمادي حتى تستطيع ان تقف في وجه العقبات التي تعترض تنفيذ مقررات الطائف . تلك المقررات التي تعاهد عليها اللبنانيون وممثلوهم » .

وقال : « نحن في ستراسبورغ سوف نعرض على النواب الاوروبيين الذين تربطهم علاقات وثيقة بحكوماتهم والذين يمكنهم ان يؤثروا على حكوماتهم تاثيرا كبيرا . سنعرض لهم هذا الواقع وسوف نبذل كل جهد من اجل جعلهم ينسجمون ايضا مع هذا التغيير في المفهوم . وسوف لن نتردد في تفسير وشرح كل موقف من مواقف الشرعية . سواء اكانت هذه الشرعية بالموقف الحكومي او بالموقف النيابي . وسوف نتوسع ايضا في شرح الموقف في الجنوب . علما منا بان الجنوب هو مفتاح حل كبير للقضية اللبنانية بل ان الجنوب ليس مهما فقط بالنسبة للبنان . بل ان حل المشكلة اللبنانية هو الطريق والمفتاح لتقدم حل مشكلة الشرق الاوسط تقدما ملموسا . ضمن هذا المفهوم نتوجه الى ستراسبورغ اليوم ـ امس ـ زميلاي الدكتور شاهين والاستاذ بابكيان وسينضم الينا في باريس زميلنا النائب شفيق بدر

زيارتان

وكان الرئيس الحافظ والنائب بابكيان زارا صباح امس الرئيس السيد حسين الحسيني وعرضا معه ملف المحادثات مع البرلمان الاوروبي قبل سفرهما .

ثم زار الرئيس الحافظ الرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معه نتائج الجولة الرئاسية الى كل من مصر وتونس وليبيا ومحادثات الوفد البرلماني في ستراسبورغ .

اثر اللقاء قال الرئيس الحافظ : « بعد رجوع الوفد الرئاسي من جولته وصباح سفرنا الى ستراسبورغ تلبية لدعوة البرلمان الاوروبي . كان لا بد من لقاء لكي نتبادل المعلومات ولكي نستنير ونحن في طريقنا في مهمتنا الى البرلمان الاوروبي . لكي يكون حديثنا هناك حديث المطلع على مجريات الامور من كل نواحيها . ولكي نسعى لدى الجانب الاوروبي السعي الذي قمنا به وتقوم به السلطة التنفيذية ايضا مع المراجع العربية والدولية .

اضاف : « ان الطريق ما يزال محفوفا بالعقبات ولا اريد ان اكرر دائما ما سبق ان قلته بان القادرين لم يتخذوا بعد قرارهم الحقيقي بحل المشكلة اللبنانية . ربما يكون في الوقت الحاضر من اسباب التعزية ان الوضع الامني اقل سوءا مما كان عليه منذ فترة قريبة . فهناك هدنة في الشرقية وهناك تهادن في المناطق الاخرى . او قد يكون ذلك معينا لكي تبقى اذهاننا صافية واعصابنا مهياة لمعالجة القضايا السياسية المصيرية . وانني ادعو الله ان نرجع من مهمتنا والحالة الامنية على ما هي عليه بل افضل من ذلك . وارجو ان لا يعكر الحالة الامنية اي حادث مفاجىء لا سمح الله . هذا كل ما نستطيع ان نقوله الان . لان حصيلة جولة الوفد الرئاسي كانت مفيدة . واطلعنا على مواقف ومعلومات نستطيع على ضوئها ان نمضي في المسيرة نحو الحل السياسي الحقيقي الشامل » .

عودة اده الى بيروت

عاد الى بيروت الوزير السابق ميشال اده بعد جولة خارجية اجرى خلالها سلسلة اتصالات في شان الوضع اللبناني . وسيجري اده اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول نتائج تحركه والاوضاع العامة السياسية والامنية .

الهراوي اطلع الحسيني على نتائج جولته العربية





الهراوي والحسيني (احمد زاراد)

وضع الرئيس الياس الهراوي زواره امس في صورة ونتائج جولته والرئيس الدكتور سليم الحص الى مصر وليبيا وتونس، كما نقل عنه تفاؤله بايجابيات التحرك العربي والدولي في مجال تسريع مساعدة الشرعية على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية .

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس الرئيس السيد حسين الحسيني، وعرض معه التطورات وحصيلة الجولة، التي قام بها مع الرئيس الدكتور سليم الحص وشملت مصر وليبيا وتونس .

كذلك، استقبل الرئيس الهراوي الوزير السابق السيد فؤاد بطرس فالسيد جان عبيد .

مجلس الوزراء

ومن جهة ثانية، قالت مصادر ان حكومة الدكتور الحص ستجتمع في الساعات القليلة المقبلة لتقويم نتائج الجولة الرئاسية، وسيحضر الجلسة للمرة الاولى الوزيران الدكتور جورج سعادة والسيد ميشال ساسين .

وتردد ان تشكيلات ادارية قد تدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء بعدما جرى التبلور بشانها بعيدا عن الاضواء في الفترة السابقة .

ومن المتوقع ان يكون منصبا المديرين العامين للامن الداخلي والعام في طليعة المناصب الادارية التي ستشملها التشكيلات .

باخوس بعد زيارة الحسيني:

اجراءات سريعة للجم الدولار والذهب والتغطية مقدسان

اعلن النائب اوغيست باخوس عن اجراءات « سريعة وواقعية » للجم ارتفاع الدولار سيكشف عنها في القريب العاجل واعدا انه بمجرد ان تتخذ هذه الاجراءات سيهبط الدولار الى ٤٠٠ ليرة وكشف باخوس عن جلسة قريبة لرؤساء ومقرري اللجان النيابية سيدعى اليها على ما اتصور حاكم مصرف لبنان واركان الحكومة .

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس النائب باخوس الذي اوضح اثر اللقاء وردا على سؤال عن ارتفاع سعر الدولار ودور النواب: هذا هو سبب زيارتي الى الرئيس الحسيني . وكان دولته اعلن عن رغبته في دعوة رؤساء ومقرري اللجان كالمعتاد . وجئت اتمنى عليه ان يعجل في هذه الدعوة لنتخذ موقفا يشكل اجراءات سريعة للجم ارتفاع الدولار . وفي ذهننا مخطط عملي وواقعي وسنكشف عنه في جلسة قريبة يجتمع فيها رؤساء ومقرري اللجان . واعتقد اننا سنخرج بتوصية للحكومة وعلى الحكومة ان تعتمد ما يوصى به .

● هل يطال المخطط بيع او رهن التغطية الذهبية؟

□ الذهب والتغطية امران مقدسان لا يجوز ان يصار الى اللعب بهما . انما هناك اجراءات سريعة وواقعية . وبعد دراسة قمت بها بالاشتراك مع رئيس لجنة المال مخايل ضاهر بعد ان حضرت معه جلسة مطولة مع بعض المدراء . هذه الاجراءات سيكشف عنها في القريب العاجل .

● لماذا لا تضعون مصرف لبنان او الجهات المختصة في جو هذه الاجراءات لاتخاذها مباشرة؟

□ سيدعى على ما اتصور حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى هذه الجلسة كما سيدعى اركان الحكومة وعلى راسهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص .

وردا على سؤال قال: نتصور انه بمجرد ان تتخذ هذه الاجراءات سيهبط الدولار الى ٤٠٠ ليرة .

● يلاحظ ان هناك حملة تطال المجلس النيابي وتتهمه بتمرير مشاريع لمنافع خاصة؟

□ جحا لا يقدر الا على خالته . ونحن كرؤساء لجان نعمل جاهدين على تهيئة كل المشاريع المحالة الينا . وقد انجزنا قسما منها وخلال اسبوعين تكون الموازنة قد انجزت واكون انا في لجنة الادارة والعدل مع زملائي انجزنا كل المشاريع المحالة الينا . وهذه المشاريع مهمة ومجدية . واعتقد انه حتى في الظروف العادية لم يكن هناك مثابرة على عمل اللجان .

● قيل له اذا ماهو مبرر هذه الحملة؟

□ نحن فشة خلق .

وكلف الرئيس الحسيني الدكتور سميح الرافعي بتقديم التعازي باسمه للنائب السابق سايد عقل بوفاة شقيقه .

الاجتماع الدوري الكتائبي عقد في كسروان

راس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده ، بعد ظهر امس ، الاجتماع الدوري الموسع للمكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في الحزب الذي انعقد استثنائيا في مركز اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي . وعرض المجتمعون التطورات الامنية والسياسية المستجدة على الساحة اللبنانية .

بقرادوني غادر في جولة عربية واوروبية

غادر بيروت امس نائب قائد « القوات اللبنانية » المحامي كريم بقرادوني في جولة تشمل قبرص وفرنسا وبعض الدول العربية حيث سيعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين اجانب للبحث في الازمة اللبنانية والوضع في المنطقة الشرقية .

وكان بقرادوني اجرى قبل سفره سلسلة اتصالات مع قيادات سياسية في منطقة المتن الشمالي .

بدرا في قطر وفواز في طهران

وافقت دولة قطر على تعيين السفير عدنان بدرا سفيرا جديدا للبنان لديها بدلا من السفير جورج سيام المنقول الى الادارة المركزية .

كما وافقت سيراليون على تعيين السيد فوزي فواز سفيرا لديها بدلا من السفير جودت نور الدين المنقول الى الادارة المركزية .

ومما يذكر ان فواز كان يشغل قبل ذلك قنصلا عاما للبنان في ديترويت ـ ميشيغان .

الحص التقى عسيران وبطرس وتشاور هاتفيا مع الابراهيمي

الحص مع بطرس (احمد زاراد)

تلقى الرئيس الدكتور سليم الحص، قبل ظهر امس، اتصالا هاتفيا مع المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي، تشاورا خلاله في تطورات الوضع في لبنان في ضوء تحرك الشرعية واللجنة الثلاثية .

الى ذلك، اطلع الرئيس الحص عددا من زواره على نتائج جولته والرئيس الياس الهراوي، على كل من مصر وليبيا وتونس، حيث استقبل امس الرئيس عادل عسيران ثم النائب صالح الخير .

والتقى الرئيس الحص كذلك ظهرا، الوزير السابق فؤاد بطرس لمدة ثلاثة ارباع الساعة رفض بعدها بطرس الادلاء باي تصريح .

الخازن اطلع من الهراوي هاتفيا على نتائج الجولة العربية الاخيرة

تشاور امس الوزير الشيخ الياس الخازن ، هاتفيا مع الرئيس الياس الهراوي ، بالاوضاع العامة في البلاد في ظل الجولة الرئاسية العربية التي شملت مصر وليبيا وتونس .

وعرض الوزير الخازن تطورات الاوضاع الراهنة ، مع النائب عبد المولى امهز الذي زاره قبل الظهر . وخلال اتصال هاتفي تلقاه من النائب عبد اللطيف الزين . واتصالين اجراهما مع الوزير السابق مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب .

والتقى الوزير الخازن عند العاشرة من قبل الظهر ، سفير رومانيا في لبنان السيد يون بيشتيليون الذي بحث معه بحضور قائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي ، الاعتداء الذي تعرض له مبنى السفارة الرومانية خلال الاسبوع الماضي ، حيث اطلقت باتجاهه قذيفة صاروخية . والتقى بعد ذلك ، محافظ جبل لبنان القاضي امين حمّود ، واطلع منه على اوضاع المحافظة . كذلك اطلع على اوضاع محافظة بيروت من المحافظ جورج سماحة الذي زاره بعد ظهر امس

وكان الوزير الخازن عقد صباح امس ، اجتماعا مع رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى السيد محمد غزيري ، ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت السيد نور الدين غزيري .

بلعيد زار فرنجيه ونائلة معوض

زغرتا ـ « الانوار » :

التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة كانت مدار بحث خلال الزيارة التي قام بها ظهر امس الى قصر زغرتا السفير الجزائري في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد .

وكان السفير بلعيد وصل قصر زغرتا الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا حيث استقبله الرئيس فرنجيه . وعقد معه خلوة استمرت حوالى الساعة تناول بعدها السفير الجزائري طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه .

وذكرت المصادر بان السفير بلعيد وضع الرئيس فرنجيه في اجواء تحرك اللجنة الثلاثية العربية بوصفه احد اعضائها . وتطورات القضية اللبنانية ومراحل تنفيذ اتفاق الطائف والنتائج التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي الاخير بشان القضية اللبنانية وسبل اخراج لبنان من ازمته الطويلة .

هذا وكان السفير الجزائري امضى في الشمال ٢٤ ساعة حيث زار امس الاول السيدة نائلة معوض في زغرتا وتداول معها في التطورات الراهنة في البلاد .

قباني يهنىء الهراوي والحص بسلامة العودة

اجرى القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قبل ظهر امس ، اتصالين هاتفيين بالرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص ، هنأهما في خلالهما بسلامة العودة من جولتهما العربية واطلع منهما على نتائج هذه الجولة .

واستقبل الشيخ قباني امس ، المدعي العام القاضي سعيد ميرزا .

شمس الدين التقى العبدالله

تابع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية ، والتقى عددا من السادة العلماء وجرى التداول في شؤون مناطقهم .

واستقبل الشيخ شمس الدين النائب علي العبدالله حيث جرى البحث في الاوضاع اللبنانية الراهنة ، فقنصل لبنان في السويد الاستاذ حسن سعد ، واستقبل وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية اثار معه الاوضاع الثقافية والتربوية في لبنان .

من وحي الاحداث

الذكرى ١٢ لغياب طوني فرنجيه

... لتكن نهاية «حرب المائة عام»

عندما تبلغ الرئيس الراحل الاستاذ الياس سركيس ـ وهو يرئس اجتماعا في قصر بعبدا ـ نبأ اغتيال الوزير والنائب السابق المرحوم طوني فرنجيه ، تجهم وجهه ـ على حد قول الحاضرين ـ وصمت برهة ثم قال «انها حرب المائة عام بين الموارنة» .

وربما ، كان الرئيس سركيس بثاقب نظره ، يدرك عمق الشرخ الذي سيحل بلبنان ، من جراء اغتيال الزعيم الشاب في عرينه بالذات ، مع زوجته وطفلته و ٣٣ شابا من ابناء زغرتا . فالجبل تصدع منذ ذلك الحادث الكبير، وهيهات ان يلحم في المدى المنظور، على رغم ان فرصاً نادرة لاحت في الافق، ثم تبددت بسرعة .

وكما كان اغتيال طوني فرنجيه ، نهاية للهدنة التي اعقبت «حرب السنتين» فان اندمال هذا الجرح ، هو نهاية للحروب التي عرفتها الساحة اللبنانية ولا تزال، وبهذه النهاية تندمل ايضا جروح اللبنانيين جميعاً .

* * *

كان طوني فرنجيه قائداً بكل ما للكلمة من معنى ، طلع من المنجم الوطني الذي انجب رجالاً افذاذاً ، اعطوا لبنان ذلك الزخم القيادي، الذي كان في طليعة معارك الاستقلال والذود عن الوطن ، وقاد معركة الجلاء بالقوة نفسها ، التي راد فيها معركة الحرية والسيادة .

ومن مدرسة النزاهة ونظافة الكف ونقاوة الضمير التي جسدها الرئيس سليمان فرنجيه طوال حياته ، رئيساً ووزيراً وزعيماً سياسياً . جاء طوني فرنجيه الى السياسة والنيابة والحكم .

صحيح ، انه خرج من «مدرسة تقليدية» في السياسة ، لكنه كان سياسياً غير تقليدي في ممارسة السياسة ، ولا احد ينسى كيف عارض الحكومة الاولى في عهد والده ، عندما تصدى لسياسة «المواكب» التي ترافق المسؤولين ، على حساب حرية الناس، ولا احد يتجاهل كيف كان «تكتل الوسط» الذي يرئسه ، يحاسب الحكومة يوم لم تكن في البلاد معارضة .

وعندما اسندت اليه حقيبة وزارة الهاتف، كان اول شيء كرسه ، سقوط مبدأ العقود بالتراضي، مفسحاً في المجال، امام حرية العروض، ومبدداً كل شائبة يمكن ان تحوم حول عمل وزارته .

على خط الاستقامة سار .

وعلى نهج الصدق في التعامل مع الناس استمر طوال حياته القصيرة الامد، لا يهادن مخالفاً للقانون ، ولا يحمي متجاوزاً على مسؤول!

نسقا فريداً في السياسة كان .

مستقبله كان من مستقبل الوطن...

ذهبت به الحرب... وذهبت بالوطن ايضاً!

هذه الحرب كم اخذت من لبنان؟

لقد اغتالت رعيلاً كبيراً من قادته الافذاذ، واغتالت ايضاً كل ما كان حياً وقائماً فيه .

* * *

الذكرى الثانية عشرة لغياب طوني فرنجيه ، لتكن فرصة للتأمل مع الذات ومع الوطن .

لنتذكر ما خسرنا على مدى خمسة عشر عاماً من الحروب... علنا نتذكر ان ثمة شيئاً في الوطن لم نخسره بعد، ويمكن ان نحافظ عليه ، ونجعل منه خميرة للسلام واعادة البناء: السلام لندرأ عما بقي لنا من دون موت او دمار، والبناء لنحاول اعادة بناء وطن لم يسلم منه الا القليل... القليل، والا فاننا سنستمر نلهث وراء «حرب المائة عام» من دون ان ترخي اوزارها، قبل اندثار لبنان نهائياً عن خريطة الاوطان .

فؤاد دعبول

وصف اتفاق الطائف «بالجرثومة»

جنبلاط: كيف انفقت الملايين لاقامة النواب في «السمرلاند»؟

تساءل الوزير وليد جنبلاط: كيف انفقت ملايين الليرات اللبنانية ، لاقامة النواب في فندق «السمرلاند» و «البوريفاج» وفي باريس خلال الاشهر الماضية . ووصف اتفاق الطائف «بالجرثومة» ورأى ان كان من المفترض ان يذهب حاكم عين التينه (الرئيس حسين الحسيني) الى ستراسبورغ ، الا ان ظروفا طارئة اضطرته الى تاجيل سفره ، فكان ان اوفد بالنيابة عنه هذه المكوكبة من الازلام» .

تحدث الوزير جنبلاط الى «وكالة الانباء الدولية» وقال:

اطل هذا الاسبوع حدث هلم تجلى في مغادرة الوفد النيابي المرموق الى ستراسبورغ كي : يشرح للبرلمان الاوروبي ، الطائف وابعاد الطائف وطبعا كان يفترض ان يذهب كبير العلماء في الدستور العريق الاصيل في الحياة النيابية ، حاكم عين التينة وجوارها ، الا ان ظروفا طارئة اضطرته الى تاجيل سفره . فكان ان اوفد بالنيابة عنه هذه الكوكبة من الازلام .

مسكينة شعوب الغرب اذا ما انتقلت اليها «جرثومة الطائف» فاتركوا هذا الغرب يزدهر ، يتوحد ، ويقوى بعيدا عنا ، الا اذا كان السيد يريد ان ينضم لبنان الى المجموعة الاوروبية وعندها تدب الفوضى والفرقة والحقد والكراهية .

اننا في لبنان لم يبق جار الا واختلف مع جاره ، او صديق مع صديقه ، او حتى الزوج مع زوجته اذا ما اكتشف بانها من مذهب اخر او ان صلاحياتها لا تنسجم وروح الطائف .

وبالمناسبة كيف تفسر يا كبير القوم الانفاق بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة في شهر كانون الثاني تحت بند توفير مساعدات اجتماعية للنواب؟ وكيف تفسر الانفاق بقيمة ١١١ مليون ليرة في نفس الشهر بدل اقامة النواب في السمرلاند؟

اننا لا نعلق ايضا على المبلغ الحقير البالغ ٧ ملايين و ٧٠٠ الف ليرة والذي صرف الى فندق «البوريفاج» او على مبلغ ٣٩ مليون و ٤٠٠ الف ليرة . الذي سدد بدل اقامة النواب عن شهري شباط واذار في «السمرلاند» او على مبلغ ٩ ملايين و ٩٠٠ الف ليرة صرف كبدل صيانة لمجلس النواب وتحت اشرافك الشخصي .

الا انني اتوقف مجددا امام مبلغ قيمته ٢٠٠ مليون ليرة ، صرف في شهر اذار تحت بند تقديم مساعدات اجتماعية للنواب . ما عدا مبلغ ١٩ مليون و ١٠٠ الف ليرة الذي صرف تحت بند القيام باعمال صيانة جديدة فيما لم تكلف اقامة النواب عن شهر نيسان سوى ٢٠ مليون و ٢٠٠ الف ليرة .

وفي شهر ايار وانسجاما مع روح الطائف كان لا بد من الذهاب الى باريس والاقامة في فندق «رويال مونسو» واعتقد ان الشعب اللبناني وخاصة الصف الاسلامي لن يبخل بما يعادل ٧ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة بدل اقامة و ٢٢ مليون و ٧٠٠ الف ليرة بدل بطاقات سفر .

وفي شهر ايار ايضا اصيب بعض النواب بالارهاق وكذلك بعض الزملاء الجدد في وزارة «علي بابا» وبالتحديد الاخوين س و س اي سعادة وساسين فكا لا بد من اللجوء الى نجدتهم في اخر لحظة بما يعادل ٧٥٠ مليون ليرة .

هذا قليل من كثير يا ايها المهجر من النبعة والكرنتينا ، يا ابن الضاحية الصبور ويا ابن اقليم التفاح المنكوب .

واذا كانت رحلتكم الى ستراسبورغ وكي تكون مثمرة فلتنا ننصح كوكبة الازلام بان تطالب بمساعدات من البرلمان الاوروبي من اجل نجدة الفلاح البقاعي الفقير مقابل العمل على اتلاف محاصيل الخشخاش والحشيش واستبدالها بمزروعات اخرى . من شانها ان تبعد الشباب عن شبح الادمان وتعيد للبنان ما تبقى له من مصداقية وسمعة .

المركز الثقافي في رأس بيروت

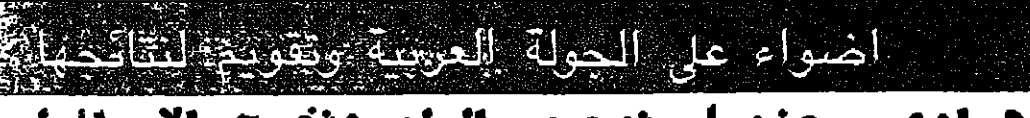
احتفل المركز الثقافي في رأس بيروت التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، بافتتاح نادي الشيخ فوزي عازار للكومبيوتر، ليكون تحت تصرف الطلاب والطالبات الراغبين في تنمية معلوماتهم وخبراتهم في مجالات الكومبيوتر .

وقد القى الدكتور هشام نشابه عميد التربية والتعليم في المقاصد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالمدعوين مؤكدا ان فكرة نادي الشيخ فوزي عازار للكومبيوتر، نشأت لحاجة في مجتمعنا المعاصر للتعرف الى هذه الالة العجيبة التي استطاعت ان تغزو ميادين المعرفة ، حتى اصبح من المتعارف عليه ان يقال فلان امي في الكومبيوتر وفلان عالم في الكومبيوتر، فمعنى الامية قد اتسع في عصرنا الحاضر ليشمل المعرفة او عدم المعرفة باستعمال «الحاسوب» او الكومبيوتر في المجالات المختلفة للمعرفة .

ان هذا النادي انشىء لسببين:

اولا ـ لكي توفر للناشئة الامكانية في ان يتعرفوا الى هذه الالة الضرورية لكل انسان في العصر الحاضر .

ثانيا ـ لكي نكرم بها ذكرى رجل له اياد بيضاء على المركز الثقافي في رأس بيروت وعلى ما كان قبل هذا المركز ، يعني المجلس الثقافي البريطاني .



اضواء على الجولة العربية وتقويم لنتائجها

الهراوي: عندما نوحد البلد ونخرج الاسرائيليين وسواهم سأسمح لنفسي بالتحرر شخصياً من «السادس والسابع»

مبارك: الا تخشون ان يقوم ضابط في جيش لحود بما قام به عون؟

الرئيسان الهراوي والحص امام «بانوراما السويس»



... ومع الجالية اللبنانية في ليبيا (احمد زراد)

كتب جورج طرابلسي:

بعد الجلسة الثانية مع الزعيم الليبي معمر القذافي، خرج الرئيس الياس الهراوي اكثر ارتياحا من الجلسة الاولى، التي جعلته يشعر باحباط شديد .

هذا الارتياح ، الذي لم يستمر طويلا ـ باعتبار ان الرجل الثاني في ليبيا عاد ونسفه من الاساس ـ اتاح للرئيس الهراوي فرصة «قصيرة العمر» لمازحة الوفد الاعلامي المرافق، بحضور بعض المسؤولين اللبنانيين والليبيين ، في فندق «المهاري» الفخم ، الذي خصص لاقامة الوفد الرئاسي في العاصمة الليبية .

وفي بداية اللقاء ، سأل الرئيس الهراوي عن مندوب «الانوار» (جورج طرابلسي) ، فقيل له «انه يقف الى جانبك ، يا فخامة الرئيس» ، فالتفت اليه وقال له: «سجل عندك ، طلعنا نحن والعقيد القذافي قرايب ... فقد اكتشفنا ان في ليبيا بلدة اسمها الهراوة ، وانها مسقط رأس العقيد القذافي بالذات... ويبدو ان جماعة من آل الهراوي جاءت الى ليبيا منذ مدة طويلة ، واسست هذه البلدة» .

«الانوار»: يعني طلعتو قرايب؟

الهراوي: قرايب بوعي؟! ...

ويتدخل احد المسؤولين الليبيين ليؤكد بان في بلدة «الهراوة» منطقة اسمها «وادي العرايش» ايضا، في اشارة منه الى «وادي العرايش» في مدينة زحله ـ مسقط راس الرئيس اللبناني .

عندها ينشرح قلب الرئيس الهراوي اكثر، ويطلق ضحكة عالية ، تعكس مدى فرحه بهذه المودة الـ «غير شكل» بينه وبين الليبيين . الا انه يفطن فجأة الى ان الصحافي الوحيد الذي تفاءه ليسجل هذا الحدث، هو من آل طرابلسي، وان هذا الاسم ـ في «مجال القرابة» ـ يقفز مباشرة الى العاصمة الليبية ، مما يفرغ القفشة/ التي حاول اطلاقها/من مردودها السياسي، باعتبار ان اصغر عضو في الوفد طلع اكثر التصاقا بتاريخ ليبيا وجغرافيتها ايضا!

وكان لا بد امام هذه المفاجأة غير المنتظرة ، من ان يحول الرئيس الهراوي الحديث الى اتجاه اخر، فدار بينه وبين الرئيس الحص حوار فيه الكثير من الغمز واللمز ، نمتنع عن نشره ، نزولا عند رغبة رئيس الحكومة ، الذي تمنى علينا عدم استغلاله اعلاميا .

ونكتفي من اللقاء السريع باخر جملة قالها الرئيس الهراوي، وهي: «عندما نوحد البلد، ونبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية ، ونخرج الاسرائيليين وغيرهم من لبنان ، ساعتئذ سأسمح لنفسي بالتحرر شخصياً ... من السادس والسابع» ..

وبدهي ان الرئيس الهراوي كان يقصد بـ «السادس والسابع» مقر اقامته المؤقت في بناية الحريري القائمة وسط «حراسة مشددة» في محلة سبينس .

ووسط موجة ضحك عارمة اطلقها الجميع ، التفت الرئيس الهراوي الى «وردة» (مندوبة اذاعة «صوت لبنان») وقال لها: «الله يسترنا منك عالراديو» .

واستطرد قائلا: «خصصت الاخ معمر بـ «وردة» ليش الاخ عبد السلام (جلود) ما بيطلعو؟» .

فردت «وردة»: «ليش انا شو ناطرة هون»؟

وهنا انزوت «وردة» وبعض الصحافيين بالرائد جلود ، واخذت منه تصريحه الشهير، الذي نسف فيه كل اجواء التفاؤل التي كانت قد سادت اوساط الهراوي بعد جولة المباحثات الثانية مع العقيد معمر القذافي .

تقويم الجولة

مصدر رئاسي مأذون ، لخص لـ «الانوار» اهداف الجولة الرئاسية والمكاسب التي حققتها . فقال: للجولة هدف اساسي ومحدد، وهو اطلاع العرب على حقيقة الوضع في لبنان . فالعرب يحاولون منذ ١٥ عاما ايجاد حل للقضية اللبنانية ، ويصطدمون بخلافات داخلية مع ارتباطات خارجية واقليمية تفشل الحلول. ووصلوا الى نتيجة عبر «اتفاق الطائف» انه المدخل الاساسي الى الحل، وانه يلبي الحد الادنى من طموحات الجميع ، على ان يعمل اللبنانيون في وقت لاحق على اجراء انتخابات حرة ، تؤدي الى تطوير صيغتهم التعايشية بالشكل الذي يرتأونه .

وفوجيء العرب، بعد الطائف، بحرب شرسة على ارض لبنان ، وبرفض لاي حل سياسي، من قبل فريق «استثنى نفسه» من الحل، وبالتالي فتح (الفريق) ثغرة على التضامن ، الذي كان العرب قد بدأوا تحقيقه حول الشرعية التي كانت متمثلة بالرئيس السابق رينه معوض. ثم تطورت الامور من رفض الحل السلمي الى رفض اعطاء فرصة للشرعية الجديدة لتثبت ان هذا الحل (الطائف) هو الاطار الحقيقي والمتاح اليوم ، والذي يمكن ان يتوصل اللبنانيون في وقت لاحق او ظروف مختلفة الى تطويره . علما ان النتيجة التي تم التوصل اليها بعد حرب التحرير، لم يكن بالامكان التوصل الى افضل منها . يعني، بكلام اخر، بما ان هذه السياسة هي سياسة «فن الممكن» ، وفن الممكن يقتضي الاخذ بالحل المتوافر، على ان تحسن شروطك في المستقبل، فان المعادلة المنطقية في حال الاختيار بين تدمير البلد او الحد الادنى من الحل، تفرض عليك القبول بالحد الادنى من الحل .

وقد فوجيء العرب ايضا، بعد الطائف، بحرب بين المسيحيين ، مما جعلهم يقفون عاجزين عن فهم مطلب هذا الفريق من اللبنانيين . يعني، بما ان العرب يفهمون انه بعد اي حرب، نتيجة الحلول السياسية تكون بمثابة انعكاس لنتيجة الحرب ، فلم يكن بامكانهم الاستيعاب بان المسيحيين يرفضون الاتفاق السياسي من موقع الهزيمة ! التي كانوا فيها. وبالتالي كيف يمكن ان يكون المنهزم عسكريا في موقع المنتصر سياسيا ؟!

ورغم ذلك ، كان هناك اصرار عربي ودولي على عدم تغيير «الصيغة» النهائية في لبنان . وكان المطلوب تنازلات من قبل الجميع ، حتى يصبح مجلس الوزراء هو صاحب صلاحيات كانت لرئيس الجمهورية . اي ان مجلس الوزراء ، لما يمثله من كل الطوائف اللبنانية ، وكل الفعاليات ، يأخذ الصلاحيات التي كان اي رئيس جمهورية ماروني يعجز عن تطبيقها في ظل اي مقاطعة اسلامية . وصارت هناك قناعة عند العرب وعند النواب ، وعند النواب المسيحيين تحديدا ، اننا لم نخسر صلاحيات . بل كانت عندنا صلاحيات نظرية لم يتمكن اي رئيس جمهورية من الاستناد اليها في الازمات . لان التوازن في لبنان يقتضي وجود اتفاق اسلامي ـ مسيحي على اي قرار قبيل اتخاذه ، وفي حال لم يكن هذا الاتفاق موجودا ، فصلاحيات الرئيس لا تمكنه من القيام باي عمل . غير انه يحل الحكومة ، ويقعد بلا حكومة . من هنا ، جيرت الصلاحيات النظرية لدى رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء ، الذي يأخذ القرارات بالاجماع .

اذن ، ما لم يفهمه العرب بعد «اتفاق الطائف» هو : كيف يمكن لفريق خسر الحرب ان يدعي الحق بمكاسب سياسية لم يستطع الحصول عليها بقوته الذاتية ؟ يعني ، عندما كان العماد عون يتحدث عن التحرير ، وكان كل العرب مع فكرة خروج سوريا من لبنان ، ومع فكرة ان لبنان يجب ان يحكم ذاته بذاته ، ومع فكرة الضغط على اميركا للضغط على اسرائيل واخراجها من الجنوب اللبناني . كان على العماد عون ان يعرف ان في نهاية كل حرب عسكرية ربحا وخسارة . فلو ربح (العماد) ميشال عون ، لا يمكن لاي كان ان يفرض عليه حلا سياسيا ليس لصالحه . ولكن هل ربح هذه الحرب ليطالب بحل سياسي على مقاسه ؟ لا ... حربه لم يربحها ، وبالتالي ، جاءت القناعة العربية لتتلاقى مع القناعة الداخلية ، المتمثلة بالنواب ، الذين ذهبوا الى الطائف وكانوا على ادراك تام لحال الهزيمة التي طاولتهم بسبب هذه الحرب التي سميت او دعيت بحرب التحرير . وكانوا مقتنعين بانهم في حال ارادوا تفصيل الحل السياسي على مقاس المهزوم او المنتصر ، فالاكيد هو ان الفريق المسيحي ليس الفريق المنتصر ... وهنا ، التقت هذه القناعة الداخلية مع القناعة الدولية بان لا احد يريد المس بالصيغة اللبنانية ، كونها صيغة مثلى للتعايش ، انما يمكن البدء تباعا باجراء الاصلاحات المطلوبة في الدستور ، على ان توزع لصالح مجلس الوزراء .

ومن هنا كان وجود النواب في الطائف لمدة اطول من المتوقع لاقرار هذه الاصلاحات ، علما انه كانت هناك صعوبة اكبر ، متمثلة بايجاد صيغة الطلب من سوريا تجميع قواها واتاحة المجال امام الدولة اللبنانية لبسط سلطتها بقواها الذاتية .

اذن ، هذه المشكلة كانت مطروحة ، والعرب كانوا في جو متعاطف مع مطالبة لبنان بجيش قادر على بسط سلطته على كل اراضيه ، بمعزل عن التوازنات الدولية ، وبمعزل عن القضية الفلسطينية ، بمعنى انه بامكاننا اقامة بقع امنية تتوافر فيها للدولة حرية التحرك وحرية الاجتماع وحرية القرار ، بانتظار بلورة قضية الشرق الاوسط ، بمعزل عن الامن الداخلي في لبنان . اي ، صحيح اننا جزء من صفقة في المنطقة بما يختص بالقضية الفلسطينية ، ولكن الصحيح ايضا اننا لسنا الوحيدين في هذا المجال ، فسوريا عليها ، من ضمن الصفقة ، ان تسترجع الجولان .

والاردن عليه ان يبحث قضية القدس ، ومصر انهت خلافها مع اسرائيل بالمفاوضات المباشرة . ونحن نريد تحرير الجنوب ايضا . ولكن بانتظار الوصول الى حل شامل للقضية الفلسطينية ، فان كل الدول تعيش في خير وسلام داخليا ، ما عدا لبنان . من هنا كان قرارنا في الطائف ، وهو اننا ننتظر الحلول الشاملة بما يختص بالقضايا العالقة مع اسرائيل . ان ما شيء يمنع بان يعيش لبنان بسلام واطمئنان ، لحين تحقيق ذلك . ومن هذا المنطلق يحكى اليوم عن فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط . طبعا هناك حلول شاملة ستكون نحن جزءا منها ، ولكن هناك ايضا بعض الحلول الجزئية كان بامكاننا ان نكون جزءا منها ايضا .

من افشل هذا الطرح ؟

افشله رفض الطائف ، وافشله اكثر واكثر التقاتل بين المسيحيين في المنطقة الشرقية . وهذا هو الواقع الذي يشرحه الرئيسان الهراوي والحص خلال جولاتهما على الدول العربية . لان الدول العربية من خلال محاولاتها المتكررة لايجاد الحلول في لبنان ، واصطدامها مرارا بمآرب شخصية او فئوية من قبل بعض الافرقاء ، صارت بعيدة عن تفهم الوقائع التي وصلنا اليها اليوم . وبالتالي فان اهمية هذه الجولة تكمن في انها تشرح حقيقة الوضع ، وتقول بان الطائف هو الحل الوحيد المتوافر اليوم ولا يمكن لاي فريق القيام بتعديل اي بند من دون ان يخلق لسائر الافرقاء الذريعة للمطالبة بالمثل ، خصوصا واننا اليوم في حالة عجز تمنعنا من ايجاد حل اخر ، باعتبار ان الدول العربية باتت يائسة من رعاية حلول اضافية في لبنان ، والجو الدولي ليس لديه الدافع للاهتمام بالقضية اللبنانية .

وفي هذه الجولة الاخيرة ، كانت محطتنا الاولى في القاهرة .

اسامة الباز هو رجل ، ملف الشرق الاوسط ، ، وهو الخبير بكل الملفات الساخنة في المنطقة ، بما فيها الملف اللبناني . وقد عقد جلسة تمهيدية مع الرئيسين الهراوي والحص لاستيضاح موقفهما والاطلاع منهما على اسباب الزيارة . وكان جواب الرئيسان اكثر من واضح : « نحن اصحاب مطالب ، لكننا لن نطالب ... وانتم بما لديكم من وزن افريقي وشرق اوسطي ودولي وعربي ، وبما لديكم من القدرة على الحوار المباشر مع اسرائيل ، صار عليكم مهمة كبيرة جدا ، واساسية بالنسبة لنا ، وهي شرح اوضاع لبنان ، بالواقعية التي نشرحها نحن لكم ، الى جميع الدول العربية ، لاننا على ابواب دورة لجامعة الدول العربية ، ومؤتمر قمة عادي ، سوف يعقد في القاهرة هذه المرة ، ونحن نطلب من القاهرة ان تمهد لدى الجامعة العربية ليطرح ملف لبنان في هذا المؤتمر ، ليس في سبيل النقاش فقط ، بل للوصول معا الى حلول مشتركة للمشكلة اللبنانية » .

وفي اليوم الثاني ، كان هناك اللقاء المقرر مع الرئيس مبارك لمدة ساعة واحدة ، ولكن نتيجة شرح الدكتور الباز للرئيس مبارك ، مددت الجلسة ساعتين ، وباتت لدى الرئيس مبارك تساؤلات حول نقاط محددة ، وسأل الرئيسين الهراوي والحص : « الا تخشون ان يقوم اي ضابط او اي عسكري في جيش العماد لحود ، بالعمل نفسه الذي قام به العماد ميشال عون ؟ » . بمعنى اخر صار لدى المصريين بعض الخوف من تكرار

(البقية على الصفحة ٩)

صفير عرض مع سوتسو اتصالات تثبيت هدنة الشرقية

البطريرك صفير مستقبلا المونسنيور سوتسو

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس السكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور انطونيو سوتسو وبحث معه في الاتصالات التي تجري من اجل تثبيت الهدنة القائمة في المنطقة الشرقية والسبل المتوفرة لايجاد حل دائم للهدنة والدخول في حلول جذرية تؤدي الى دخول الحل الشامل للوطن .

واستقبل بعدها سفير يوغوسلافيا في لبنان بوغدان جوسكي الذي قال بعد اللقاء «انا في لبنان منذ اربعة اشهر وقد اغتنمت فرصة الهدنة لاقوم بزيارة بروتوكولية الى هذا الصرح والتقي صاحب الغبطة وقد قمنا بجولة افق حول العلاقات اللبنانية ـ اليوغوسلافية . كما تعرفون ان يوغوسلافيا هي بلد على حوض البحر الابيض المتوسط كما هو لبنان وتوجد بيننا علاقات جيدة تاريخية. وبحثنا في سبل تعزيز وتقوية هذه العلاقات، وفي كيفية مساهمة يوغوسلافيا في اعادة السلام الى لبنان» .

وكان البطريرك صفير استقبل رئيس هيئة الاغاثة الكاثوليكية .

اقليم بعبدا الكتائبي: ما هو عدد المقرين لعودة سعاده للوزارة؟

رحب اجتماع كتائبي عقد امس في اقليم بعبدا بانفتاح المناطق على بعضها ، وسأل «هل طبقت بنود الاتفاق المعقود مع الحزب والقوات اللبنانية»؟

وكم هو عدد الذين اقروا للدكتور جورج سعاده العودة الى الوزارة؟ وهل هم حريصون على استقلال الحزب، ام يسلمون بالتبعية لمرجع اخر»

بري عاد من الجنوب

عاد رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري من الجنوب امس واستقبل في مكتبه في بربور المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والنائب زاهر الخطيب . وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور جوزف زعرور والنائب السابق محمد صفي الدين وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم .

وكان الوزير بري قام قبل عودته بجولة تفقدية للمشاريع التي تنفذ حاليا في مدينة صور وزار مفتي وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والسيد حسين بيطار ومؤسسات الامام الصدر .

لجنة المال والموازنة: مليار ليرة للتربية و ٦٫٥ للزراعة

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنتي وزارتي التربية الوطنية والفنون الجميلة والزراعة ، وذلك في جلسة عقدتها قبل الظهر في مبنى المجلس في ساحة النجمة برئاسة رئيس اللجنة النائب مخايل الضاهر وحضور الوزراء علي الخليل وعمر كرامي ومحسن دلول وتسعة نواب .

وبلغت موازنة وزارة التربية مليار ليرة لبنانية في حين بلغت موازنة وزارة الزراعة ستة مليارات وخمسماية مليون ليرة .

بعد الجلسة اشار الضاهر الى ان موضوع الدولار يخضع لعدة اعتبارات منها المضاربة وعدم الثقة بالوضع السياسي .

في الذكرى الثانية عشرة لمجزرة اهدن
يوم حداد واضراب في الشمال غدا

الشمال ـ من كمال حيدر

تشهد منطقة زغرتا واقضية الشمال يوم غد ١٣ حزيران . اضرابا عاما وحدادا في كافة المرافق والمؤسسات والدوائر . وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لمجزرة اهدن التي استشهد فيها النائب طوني فرنجيه وعقيلته وطفلتهما وعدد من ابناء زغرتا ـ الزاوية .

وبهذه المناسبة دعت قيادة المردة ٣٫٤٠ الى المشاركة في احياء الذكرى حيث يقام عند الساعة التاسعة صباح غد الاربعاء قداس احتفالي في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا برعاية الرئيس الياس الهراوي . يليه ازاحة الستار عن تمثال الشهيد طوني فرنجيه في بنشعي

ويتضمن الاحتفال بازاحة الستار . النشيد الوطني وكلمة للرئيس الهراوي وكلمة السيد سليمان طوني فرنجيه

وبالمناسبة يقفل الشمال بكافة مرافقه ومناطقه احياء لهذه الذكرى وتجسيدا لوحدته وللمبادىء التي استشهد من اجلها النائب طوني فرنجيه .

كما يحتفل بالذبيحة الالهية في كنائس المنطقة لراحة انفس الشهداء . ويقام مساء اليوم قداس احتفالي في كنيسة اهدن للمناسبة

هذا واصدر امس رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش مذكرة تقضي باقفال جميع المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة احياء للذكرى .

وجاء في المذكرة . بناء على موافقة وزير التربية الوطنية . ووفاء لذكرى الشهيد الكبير معالي الوزير طوني فرنجيه . واحياء للمعاني التي استشهد من اجلها للحفاظ على وحدة الصف اللبناني وبخاصة في منطقة الشمال . واستنكارا للمجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء . يعتبر الثالث عشر من حزيران يوم حداد وطني تغلق فيه مدارس الشمال رسمية وخاصة .

كما اصدر اتحاد نقابات العمال في الشمال بيانا اعلن فيه يوم ١٣ حزيران يوم اضراب عام تاكيدا على وحدة الشمال التي رسخها الرئيس سليمان فرنجيه والشهيد الرئيس رشيد كرامي .

كما جدد امس تجمع صناعيي زغرتا ـ الزاوية استنكاره للمجزرة واعلن يوم ١٣ حزيران الجاري يوم اقفال عام حدادا على ارواح الشهداء .

واصدر المجلس التربوي في زغرتا ـ الزاوية البيان التالي

في الذكرى الثانية عشرة لمجزرة الغدر في اهدن . يقف اللبنانيون امام صورة المؤامرة الرهيبة التي تتوضح ابعادها عاما بعد عام . ليذكروا باقتناع اقوى وارسخ ان مجزرة الثالث عشر من حزيران علم ٧٨ كانت الطعنة الاولى في الكيان الوطني اللبناني الموحد ومنذ ذلك الحين تتوالى وتتكرر فصول المؤامرة على الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات . باساليب متعددة واشكال مختلفة . فمن قتل وتدمير الى اذلال وتهجير . الى شد الخناق الاقتصادي على رقاب العباد . وبذلك يعمق الجرح وتكبر المأساة . وابطال مجزرة اهدن بالامس هم ابطال المجازر التي تلتها في غير بقعة من لبنان حتى يومنا هذا . والعبرة بنظرنا نحن اللبنانيين تبقى هي هي . لا وطن من دون ارض موحدة ولا ارض موحدة من دون شعب موحد . ولا حرية وطنية من دون شهادة .

ومن خلال الثالث عشر من حزيران تجدد العزم اليوم على المضي في خط من يكملون مسيرة القائد المعلم طوني فرنجيه ورفاقه الابطال .

والمجلس التربوي الثقافي في زغرتا الزاوية يقف باجلال واحترام امام هذه الذكرى الوطنية الشريفة . ويدعو الى التعطيل عن العمل في كافة مدارس المنطقة من خاصة ورسمية يوم الاربعاء في ١٣ الجاري . وعلى امل ان لا تطل علينا الذكرى المقبلة بعد عام من اليوم . الا ويكون لبنان قد اطل عليه فجر تنبثق انواره من خلف سحابة سوداء بدات تخيم على هذا الوطن منذ ١٢ عاما وبذلك تتحول هذه الذكرى من ذكرى مجزرة ومأساة الى عيد وطني كبير .

هذا ولمناسبة الذكرى اصدرت مجلة «اصداء» الصادرة عن مكتب الدراسات في المردة عددا خاصا بالذكرى تضمن مجموعة من تصاريح واراء عدد من القيادات الروحية والسياسية الشمالية والفعاليات الاجتماعية والثقافية . كررت جميعها شجبها واستنكارها للجريمة واصرارها على وجوب الحفاظ على كل ما من شانه تمتين الروابط وتقوية التضامن بين ابناء الشمال .

كلمة الصابونجي

وفي ما يلي كلمة سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي حول الذكرى :

شهد لبنان في سنوات المحنة الطويلة سلسلة من الاغتيالات والتصفيات استهدفت قادة دينيين وسياسيين ، وتوسلت ابشع وسائل الاجرام لتحقيق اكبر قدر ممكن من الثار السياسي ولدفع البلاد في طريق المؤامرة الكبرى .

واذا كانت هذه الاغتيالات قد ظهرت دوافعها منذ لحظة ارتكابها ودلت بما لا ريب فيه على مخططيها والمحرضين عليها . فقد بقي بعضها خافيا في كثير من جوانبه على كثير من المواطنين.ثم جاءت الايام لتكشف المزيد من الاسرار ولتميط اللثام عن البواعث والادوات الشريرة التي لو قدر لها ان تنجح بالوصول الى اهدافها لقضي على لبنان وعلى جميع الامال .

وجريمة اغتيال الزعيم الزغرتاوي طوني بك فرنجيه هي احدى الجرائم الكبرى التي تكشفت غاياتها وابعادها لحظة حدوثها . ولكن الايام ما زالت تتكشف عن المزيد من اثارها في مسيرة الازمة اللبنانية . فطوني فرنجيه لم يقتل لانه خان قضيته او تنكر لطائفته او خرج عن خطه السياسي ولم يقتل لثار شخصي او لصراع على موقع من مواقع الزعامة . انه قتل لمؤامرة شرسة لانه التزم بمنهج والده الذي رفض الاشتراك في مؤامرة مثلثة الاهداف تحاك ضد لبنان وضد العرب وضد المسيحيين بالذات . فلقد كان الرئيس سليمان فرنجيه يدرك بوعيه السياسي وبحسه الوطني ابعاد هذه المؤامرة وما تحمل من اخطار تهدد الكيان والمصير وتضرب الاستقرار العام في المنطقة وتصب في مصلحة العدو الاسرائيلي . عدو الامة التاريخية المتربص بلبنان والعرب. والحاقد على الاسلام والمسيحية .

وكان الرئيس فرنجيه يدرك ايضا ان اصحاب المشروع الطائفي التقسيمي الاسرائيلي لم يعودوا لبنانيين برغم شعاراتهم المزيفة وطروحاتهم التي استهوت الجماهير المخدوعة بالمخاوف المصطنعة واثارت الشباب بالهاب عواطفهم بطموحات وهمية وتفجير مشاعرهم باحقاد مفتعلة . وقد بذلت محاولات عديدة مع الرئيس فرنجيه لتغيير موقفه او السكوت عن المتامرين كي يجربوا حظهم فلم يزده ذلك الا اصرارا على موقفه ومقاومة للمخططات التخريبية . وايقن المتامرون ان موقف الرئيس فرنجيه يشكل خطرا على كل اهدافهم ولم يجدوا الا طريقا واحدا لتمرير مشروعاتهم وهو الطريق الذي رسمته الصهيونية لتحقيق اطماعها وازالة كل من يقف عقبة في وجهها والمتمثل دوما بالحرب النفسية وبالتصفية الجسدية وكما يتسلل اللصوص وتدب الافاعي تحرك الجبناء في جنح الظلام ونفذوا جريمتهم وافرغوا حقدهم وهم يظنون ان الجريمة قادرة على تحويل مجرى التاريخ او ان عدة رصاصات تنهي قضية وطن ومصير وشعب. وكعادتهم شربوا كؤوس النصر بالجثث وما دروا ان هذه الكؤوس ستتحول الى مراجل وبراكين تحرق الجريمة والاهداف وان الدماء التي اراقوها واحرقت بلظاها اكباد الابناء والاباء . سوف تتحول الى طوفان يغرق المؤامرة والمتامرين . ولماذا كانوا يستهدفون باغتيال طوني فرنجيه وايلام الرئيس فرنجيه واسكات كل المعارضين؟

منذ البداية والى اليوم يطلبون امورا ثلاثة:

الاول تقسيم لبنان وانشاء الكيانات الطائفية .

الثاني الغاء هوية لبنان العربية والاساءة لتراثه .

الثالث التحالف مع اسرائيل والعمالة لقوى الاستعمار التي ما فتئت منذ الحروب الصليبية تشن الحروب على المنطقة تحت شتى المزاعم والاضاليل. وماذا حققت جريمة الاغتيال وما اعقبها من احداث ومواقف وحروب؟

اما تقسيم لبنان فقد اصبح سرابا لا يحفل به احد والكيانات الطائفية تحولت الى اطلال والى مزاعم يتبرأ منها دعاتها والمخططون .

واما عروبه لبنان فقد اصبحت من بدهيات القناعات السياسية وفي صلب الاجماع اللبناني . واما التحالف مع اسرائيل. فتلك نتائجه شاهدة عليه فيما تسبب لاصحابه وادواته من خراب ودمار وها هوذا الجسر الاسرائيلي الممتد الى احدى الجهات قد تحول الى حربة مسمومة لقتل المسيحي وتشريده ولتمزيق المسيحيين كما مزقت الطوائف والى صلب المسيحيين ودفعهم الى جلجلة الاحزان والصراعات والتقاتل

واما المستعمرون منهم اليوم النخاسون الجدد الذين يبيعون الوجود المسيحي بحل استيطاني يرضي اسرائيل، ويفتحون بوابات العبور الدولية لاستقبال المهاجرين الهاربين من نار الاقتتال خدمة لاسرائيل وعلى حساب المسلمين والمسيحيين . وعلى حساب جميع المقدسات والحرمات . فماذا بقي اذا من المؤامرة وماذا بقي من الجريمة؟

اما المؤامرة فانها اليوم تترقع وعما قريب ترحل مع كل الادوات . واما الجريمة فلم يبق منها الا العار لزمرة الاشرار. واما الضحايا فيكفيهم انهم باقون في ضمير الوطن وانهم قتلوا لرفضهم الخيانة ، ووقوفهم سدا في وجه المؤامرة وقد اصبحوا مشاعل على طريق المستقبل .

المطران قربان

وقال المطران الياس قربان.

اضحى الثالث عشر من حزيران يوم الشهادة عند اللبنانيين المتشبثين بوحدة البلد لان دماء زكية اريقت في اهدن وعروس الشمال. اريقت فداء البلد الذي نريده ان يعيش بخلاف النمط الاسرائيلي ، اي بتعدد الاديان والمذاهب .

طوني فرنجيه وعائلته ورفاقه عنوان الفداء الحق قضوا فداء البلد الواحد. قضوا فداء مبادئهم الانسانية ، الوطنية، القومية لما وقفوا ضد نزعة الخلط بين الطائفة والامة . لان مثل هذا الخلط دعم لكيان اسرائيل القائمة على هذا المزيج .

وكانوا في استشهادهم . وقد صمتت شفاههم . افصح القائلين بوحدة لبنان لان الموقف عندهم كلفهم الحياة . وكل شيء لا يكلفنا الحياة يبقى تاملا ذهنيا او انفعالا في افضل حال .

انهم بموتهم غدوا اللغة التي نريد ان نكلم بها العالم لنؤكد له ان قواه مهما اشتدت وتازرت لن تقوى علينا . لقد حاولوا تفريقنا وتفتيتنا وما نجحوا . وكلما احلولكت الاجواء وتلبدت فيها الغيوم نفتقد تلك الوجوه وغيرهم من الوطنيين الصادقين الذين استشهدوا في هذه الحرب العبثية .

ونحن بتمسكنا بوحدة لبنان نبر بالشهداء الذين نقف اليوم في ذكراهم خاشعين .

طوني فرنجيه سليل بيت كريم اعطى لبنان والعرب الشيء الكثير. وهو فخامة الرئيس سليمان فرنجيه . الشيخ الذي يتصف بالحكمة والاتزان وبعد النظر. اخذ عنه الاقدام في سبيل الحق والاخلاص في حب الوطن حتى الفداء . نسال الله ان تقر عينا الرئيس فرنجيه برؤية لبنان معافى واحدا موحدا .

ان يد الاثم والشر تمكنت من ان تنال من حياة الرجل الكبير ورفاقه ولكن اين لها ان تنال من المبادىء والقيم التي كان يسعى لتحقيقها في المجتمع والوطن ان هذه القيم ستبقى خالدة مستمرة في هذا البيت الوطني الكبير. فها القائد الشاب سليمان طوني فرنجيه يتابع الرسالة بالاخلاص والعناد نفسيهما .

رحم الله الفقيد الكبير ورفاقه وازال عن لبنان الغيوم الكثيفة الدكناء واعاد اليه السلام والمحبة والوئام والوحدة .

المطران نجمه

وقال المطران الياس نجمه

يمر الزمن ومجزرة اهدن في ١٣ حزيران ١٩٧٨ لا تزال ماثلة . في هولها وابعادها ومعانيها امام عيوننا وفي اعماق وجداننا . صفحة من الصفحات الاشد سوادا في هذه المأساة التي يتخبط فيها لبنان منذ خمسة عشر عاما . وفي طليعة ضحاياها المرحوم طوني بك فرنجيه وقرينته وكريمته الطفلة التي تحكي الملاك براءة وحلاوة بسمة .

ماساة اهدن التي نحيي ذكراها اليوم وسلسلة المآسي التي حفل بها تاريخ هذه المحنة الطويلة من الجنوب الى الشمال، ومن البقاع الى البحر. مرورا ببيروت التي كانت اول عاصمة عربية انتهك العدو ارضها وادماها قتال الاخوة . وماساة المنطقة الشرقية اخيرا . كلها فتواجع تهدف عبر الضحايا ، الى اغتيال لبنان بما يمثل من كيان فريد ورسالة في هذا الشرق. ولن ينجو الذين وراءها من لعنة التاريخ . والتاريخ لا ينسى ولا يرحم .

غير اني ما اعتدت النحيب على الاطلال ولا التوقف امام الطرق المسدودة. فالمؤمن ـ وهو تلميذ من قال «من امن بي وان مات فسيحيا» لا يتطلع الى الامام . ولا ينظر الى آلام الامس الا ليستخلص العبرة التي تقوم مسيرة الغد . والعبرة ان الدولة لا تنزل هبة من السماء ، بل تبنى بعرق الجبين ودم القلب. ولا تقوم الا على مفاهيم الصالح العام والعدل والمساواة والتضامن بين ابناء المجتمع . فيما عكفت اكثرية ارباب الحكم عندنا . منذ عهد الاستقلال على استغلال الشان العام واللامبالاة . فلا عدالة تلف الافراد والمناطق في توزيع الناتج القومي. ولا مساواة . ولا تضامن . ولا ضمانات اجتماعية يطمئن اليها المواطن . فنحن لم نبن دولة . بل اقمنا متجرا يحتكر مردوده اربعة في المئة من الناس. كما نقرا في تقرير بعثة «ايرفد» في اوائل الستينات . ولا بد لسواهم من ان يكتفي بالفتات المتساقط من موائدهم .

من هنا . مشاعر الغبن واحاسيس الحرمان وعقد الضعف واللاستقرار. ولم تكن المؤامرة السياسية الا الشرارة التي فجرت برميل البارود والهزة التي حطمت العملاق الاقتصادي القائم على رجلين من خزف .

فالعبرة . اذن. ان نطوي صفحة الدولة المزرعة والمجتمع الذي تمزقه عقد الخوف والغبن والحرمان . وان ننطلق، يدا واحدة، في بناء دولة ومجتمع يسودهما التفهم والتفاهم والتقدير المتبادل والاخلاص للمصلحة الوطنية والمصير المشترك والتضامن . فننعم جميعا ، على السواء . بنعمة لبنان ويتوطد الكيان فلا تزعزعه صروف الدهر. والعبرة ان نعي ما يربطنا عضويا بعالمنا العربي. وما يجمعنا بالشقيقة سوريا من روابط التاريخ والجغرافيا والقربى. فلبنان دولة عربية الكيان والمصير. ولبنان ضرورة وجود في دنيا العرب .

يبقى لي ، بمناسبة هذه الذكرى الاليمة ، ان اعبر عن عميق تقديري ما نتبين ، منذ الان ، في الزعيم الشاب الذي انتقل اليه المشعل، السيد سليمان طوني فرنجيه ، من تطلعات وسيعة الافاق والبركة والايد العلوي

وقال النائب باخوس حكيم.

اثنا عشر عاما مضت على مجزرة الغدر والخيانة في اهدن ذهب ضحيتها القائد والمعلم المرحوم طوني بك فرنجيه وعائلته ورفاقه . لقد عرف اللبنانيون المغفور له طوني بك زعيما وطنيا ونائبا ووزيرا ندر وجوده وهو سليل ذلك البيت العريق الذي هو قاعدة من قواعد الوطن اللبناني التي لا تمس لان في مسلسها ويتزعزع الوطن والكيان والوحدة العيش المشترك .

لا عجب وهذا ما حدث وبدات اعمدة وركائز لبنان تتداعى وتتساقط وهذا ما نراه الان .

عزاؤنا واملنا هو وجود الوالد فخامة الرئيس سليمان بك فرنجيه القائد اللبناني والعربي يقود السفينة الى شاطىء الامان يعاونه نجله وحفيده محاولين ملء الفراغ الذي حصل في الوطن بفقدان قائدنا ومعلمنا المرحوم طوني فرنجيه رحمهم الله واسكنهم جنات الخلود .

حملات نظافة في اقليم الخروب

لمناسبة اسبوع البيئة في الجبل ، اقامت اللجان الشعبية في بلدات شحيم وبرجا وعانوت في اقليم الخروب حملات نظافة شملت الشوارع الرئيسية وبعض الطرق الداخلية في كافة هذه القرى .

وشارك في هذه الحملة كل من الادارة المدنية في الاقليم واللجان الشعبية وبلديتي برجا وشحيم ومنظمة الشباب التقدمي والكشاف التقدمي وجمعية جامع برجا وهيئة العمل الوطني وعناصر الدفاع المدني مع الياته وعدد من شباب هذه البلدات .

تعثر المفاوضات بين «امل» و«حزب الله» والمساعي تركز على قواسم مشتركة

نقلت وكالة «اخبار لبنان» عن مرجع اسلامي كبير قوله، ان الاسباب التي ادت الى تعثر المفاوضات بين حركة «امل» و«حزب الله» هي الشروط والشروط المضادة التي يضعها الطرفان. وقال المرجع ان «امل» موافقة على سحب مقاتليها من اقليم التفاح وكذلك «حزب الله» الا ان الحزب يشترط السماح لعناصره بالعودة الى الجنوب مع سلاحهم الفردي، وان تترك لهم حرية الحركة في المنطقة الامر الذي ترفضه حركة «امل» .

في غضون ذلك، ادلى مصدر اعلامي مسؤول في «امل» ـ الجنوب امس بالاتي: «على رغم التزامنا حتى الساعة بوقف اطلاق النار ومن جانب واحد افساحا في المجال امام المبادرات الخيرة لحل مشكلة اقليم التفاح وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل تفجير جماعات الحزب (...) للمعركة واحتلالها لبعض القرى، واصلت جماعات الحزب (...) حملتها الاستنزافية ضد الجنوب واهله غير ابهة بكل المبادرات. وقامت هذه الجماعات ليل امس الاول بصب حمم قذائفها المدفعية على اهلنا الامنين في صربا وحومين الفوقا من عيار هاون ٨٢ ملم ارفقت برشقات قنص غزيرة من عيار ١٢٫٧ ملم. وصباح امس وجهت هذه الجماعات نيران رشاشاتها المضادة من عيار ٢٣ و١٤٫٥٠ ملم على جرجوع وعربصاليم من مواقعها في جباع وعين بوسوار مما ادى الى اصابة مواطنين وتضرر عدد من المنازل واحتراق احد حقول القمح في عربصاليم. اننا اذ نضع هذه العينة من الممارسات الاجرامية لجماعات الحزب (...) امام كل الشرفاء من كل القوى الوطنية والاسلامية الحريصين على مصلحة الوطن والعروبة نناشدهم في التدخل من اجل اجبار هذه الجماعات على وقف اجرامها ضد الجنوب واهلنا لان ما يجري يستهدف عروبة لبنان ووحدته» .

سعد يدعو العرب الى توحيد جهودهم عبر خطة سياسية عسكرية لمواجهة الاخطار

دعا رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد «الامة العربية حكومات وحركات وطنية وقومية ، حكاما وشعبا الى توحيد الجهد ضمن خطة سياسية عسكرية» ، مشددا على اطفاء كل الحرائق على الساحة العربية وخاصة حريق الساحة اللبنانية . ووصف حكومة شامير بانها «حكومة الحرب وتعزيز الاستيطان على حساب ارض وشعب فلسطين» .

وقال سعد في تصريح ادلى به امس : «تتسارع التطورات والمتغيرات على الصعيدين الدولي والاقليمي في شكل يبدو فيه الوضع العربي برمته عاجزا عن استيعاب هذه التطورات والمتغيرات التي اذا استمرت فصولا واستمر معها هذا العجز سيكون لها اثر سلبي كبير على حاضر ومستقبل الامة بكاملها من المحيط الى الخليج . وقد اعلنا في السابق على صفحات الصحف والمجلات ان الخطة الصهيونية في سبيلها الى التجدد في الوقت الذي يسير فيه الوضع العربي الرسمي نحو السلم الاميركي ويسير فيه الكيان الصهيوني نحو الحرب ، مستقويا بالهجرة اليهودية الجديدة وبالموقف الاميركي المنحاز والمتواطىء مع مشاريع الاستيطان والاحتلال الصهيونيين . وما نشهده من متغيرات سياسية داخل الكيان الصهيوني لصالح اليمين المتطرف والمتصلب في وجه الحق العربي في فلسطين . انما ياتي في هذا السياق الامر الذي ينبىء باخطار كبيرة سوف تتهدد مصير الشعب العربي الفلسطيني ووجوده الباقي داخل فلسطين المحتلة اساساً . فالحكومة الجديدة برئاسة شامير هي حكومة الحرب وتعزيز الاستيطان على حساب ارض وشعب فلسطين . وعلى حساب الارض العربية المحتلة في لبنان والجولان .

من هنا يبدو الامن القومي العربي مهددا في افدح الاخطار ومعه مهددة جغرافية الامة بكاملها خصوصا جغرافية دول الطوق المحاذية لفلسطين . كذلك الامن فان العدو سوف يلجأ الى اشعال الحروب الهامشية والجانبية، والصراعات العربية ـ العربية من اجل منع العرب من اتخاذ الموقف الذي ينسجم وخطورة هذه المرحلة .

امام هذا الوضع وامام ما يتهدد جغرافية الامة وامنها القومي ندعو الامة العربية بكاملها حكومات وحركات وطنية وقومية ، حكاما وشعبا الى اليقظة والى توحيد الجهد للارتقاء الى مستوى من التضامن العربي يكفل وحدة الموقف ضمن خطة سياسية عسكرية تتد المخططات الصهيونية وتقف بالمرصاد في كل ما من شانه ان يمس الامن القومي في الصميم . وهذا يفترض ، بادىء ذي بدء ، اطفاء كل الحرائق على الساحة العربية وخاصة حريق الساحة اللبنانية . وتجاوز كل الخلافات الثانوية القطرية والاحتكام الى المصلحة القومية .

وفي هذا المجال ندعو الى العمل سريعا من اجل اعادة العلاقة السورية ـ العراقية الى طبيعتها على اسس مقاتلة العدو ومشاريعه ولاعادة العلاقة السورية ـ الفلسطينية الى اولوياتها باعتبارها ضمانة لاستمرار الثورة والانتفاضة ولتعزيز صمود الشقيقة سوريا ومن دون ذلك ومن دون تفعيل ميثاق الدفاع العربي المشترك والاحتكام اليه فالحرائق تزداد اشتعالا والمتغيرات سوف تحيط قلب الامن القومي وتطال جغرافية الامة العربية وفي مقدمها دول الطوق حول فلسطين» .

مساعدات اسرائيلية مادية الى بعض قرى الحزام الامني




اللقاء في كوكبا

قام قائد اللواء الشرقي في وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان العقيد محمد عز الدين بجولة تفقدية ، مع ضابط الادارة المدنية ، في القطاع الشرقي ابو امير ، للجان الاهلية قدم خلالها مساعدات مادية بالعملة الاميركية لتنفيذ مشاريع حيوية .

ورافق العقيد عز الدين الرائد نبيه ابو رافع قائد اللواء الشرقي في الجيش الجنوبي وعدد من الضباط .

بدات الجولة بزيارة اللجنة الاهلية في عين قنيا حيث قدموا لرئيسها كامل ابو رافع مبلغ ثلاثة الاف دولار اميركي مساهمة في مشروع المجارير في القرية .

واعلن الملازم ابو اميه ضابط الادارة في منطقة حاصبيا ان «الادارة المدنية ستساهم مساهمة فعالة بمشروع مياه الشفة لقريتي عين قنيا وشويا اللتين لا تزالان حتى اليوم بدون مياه شرب . وتامل الادارة المدنية تنفيذه خلال الصيف الحالي كخدمة انسانية للمواطنين .

وفي كوكبا تحدث ضابط الادارة المدنية النقيب ابو امير فقال ان كوكبا ليست منسية . وحصتها ستكون جيدة من مساعدات الادارة المدنية . وجئنا اليوم نتفقد القرية ونتلقى طلباتكم عن طريق اللجنة الاهلية فيها . وسوف نبذل كل جهدنا لمساعدة القرية لانهاء الحزام الامني ولها خدمات امنية للحفاظ على السلام ومنها ٢٤ جندياً في جيش لبنان الجنوبي وسوف نساعدها .

وتحدث قائد اللواء الشرقي في الجيش الجنوبي الرائد نبيه ابو رافع فقال: «اللجنة هي همزة الوصل بين جيش لبنان الجنوبي والجيش الاسرائيلي لتقديم الطلبات . وان كانت كوكبا في الماضي لم تنل حصتها ، انما اليوم سنعوض عليها ولن نهملها وسناخذ بعين الاعتبار وضعها لانكم ضحيتم وقدمتم في سبيل الامن والجيش والقرية نقطة التقاء شباب المنطقة . ولا نقيس خدماتنا لها مع عدد الجنود وانما مع اخلاق اهلها ونفسيتهم . ونتمنى استمرار هذه العلاقة بدفع الى الامام يدا واحدة لمطالبة القيادة الاسرائيلية بالمزيد» .

وتحدث العقيد محمد عز الدين قائد اللواء الشرقي في وحدة الارتباط الاسرائيلية فقال: «ان الجيش الاسرائيلي في الحزام الامني ليس جيشا محتلا . وانما جيش حليفا لمساعدة الاهالي والاشياء مشتركة للحفاظ على شمالي اسرائيل وجنوب لبنان . ومن هذه النقطة يجب ان نعمل كحلفاء . ليس لنا اطماع ببذرة تراب من الارض اللبنانية . ووجودنا هو لمساعدة الاهالي . وعندما نصل الى وضع نرى فيه ان الامن مستتب ، سنترك بلادكم ونصبح جيراناً . «والجار موصى بالجار» . ونامل ان يعم السلام في لبنان ليستطيع اقامة السلام مع اسرائيل» .

واضاف: «اثبت التاريخ ان لا عداوات بين لبنان واسرائيل . ان جهاز الامن مكمل لجيش لبنان الجنوبي . واللجان تقوم بواجبها تجاه المواطن في ظل غياب الدولة وتقاعس البلديات عن دورها . لقد قدمنا الكثير للمنطقة من بناء مدارس ، ومستشفيات وماء وكهرباء وزراعة وطرقات . ونرى ان الجيش الجنوبي شق طريقه بجدية واصبح قوة اساسية من اقوى القوى على الساحة اللبنانية . وسبب قوته انتم . وكل شيء يدور هنا طبيعي فالطالب في المدرسة . والفلاح يعمل في ارضه . بعكس ما يحدث شمالي الحزام الامني . وما يحدث هناك شيء مؤسف جداً ونأسف لكل نقطة دم تهدر في لبنان . فهناك التقاتل المسيحي ـ والمسيحي ، والشيعي والشيعي . وهنا نعيش مع بعضنا بشكل مستمر . والجيش الجنوبي يتالف من جميع الطوائف : من الدرزي والمسيحي والمسلم . وهو المثل الاعلى لكل اللبنانيين ان نعيش في دولة واحدة مستقلة . وان شاء الله هذه الظاهرة تؤثر خارج الحزام لتكون قدوة لجميع الطوائف .

وعندنا في المنطقة الامنية ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة وهذا دليل الامن والاستقرار . والذي يزور المنطقة هنا يحس بعدم الرغبة بالمغادرة لان الجيش الجنوبي قضى على معظم الخلايا المسلحة المعادية في المنطقة بالتعاون بين المواطن والجيش وجهاز الامن وهذا يدل على قناعة بان الجيش الجنوبي يجب ان يستمر لان ليس له اداء . وعدوه هو كل من يشهر السلاح بوجهه . فلا عدو معلنا له» .

وختم بالقول : «جئنا لكم بهدية لكوكبا اليوم مبلغ خمسة الاف دولار وعشرة اطنان من الاسمنت لبناء المشاريع في القرية» .

وفي النهاية اعلن ضابط الادارة المدنية النقيب ابو امير ان لجنة حاصبيا قررت تقديم مساعدة شهرية دائمة للجنة كوكبا مقدارها ١٥٠ دولار ، اميركي ، شهرياً ريثما تستطيع النهوض ودعم صندوقها .

ثم القى رئيس لجنة كوكبا اسعد متى كلمة بالمناسبة .

التعازي بوفاة رئيس النجادة

تقبل حزب النجادة وآل الحكيم بطرابلس امس التعازي بوفاة رئيسه المغفور له المرحوم عدنان الحكيم بمقر جمعية مكارم الاخلاق الخيرية الاسلامية في طرابلس حيث توافد حشد كبير من المواطنين والفعاليات الشعبية والرسمية والحزبية والهيئات والجمعيات الاسلامية .

وكان من ابرزها السادة . اسكندر غبريل محافظ الشمال ، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ، مطران الروم الارثوذكس الياس قربان ، مطران الروم الكاثوليك الياس نجمة ، عشير الداية رئيس بلدية طرابلس ، احمد كرامي مدير مرفأ طرابلس ـ اللواء الركن عزيز الاحدب ، وفد من عمال مرفأ طرابلس ، وشخصيات .

نداء اغترابي: ٥٠٠ الف لبناني يواجهون الخطر في افريقيا

ناشد رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة الاقتصادية اللبنانية في العالم السيد منصور عازار المعنيين «التدخل سريعا من اجل حماية ارواح وارزاق اللبنانيين في افريقيا الغربية» ، مشيرا الى «حملة منظمة وعدائية تستهدف الوجود اللبناني العملاق اقتصاديا في كل بقاع الارض» .

ووجه السيد منصور امس النداء الاتي: الى الدولة اللبنانية والجامعة العربية ومنظمة الدول الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة تقول ان ٥٠٠ الف لبناني في افريقيا الغربية يتعرضون اليوم لمخاطر التهجير والقتل وتهديد مصالحهم خصوصا في شاطىء العاج وليبيريا والغابون ، حيث تعرض عدد من اللبنانيين للقتل والخطف وتدمير المصالح التجارية من خلال حملة معادية قد تؤدي الى اقتلاعهم وتخريب منشآتهم ومعاملهم حيث باشر عدد كبير من العائلات بالنزوح من هذه البلدان مما يهدد جاليتنا التي اسهمت في بناء الاقتصاد الافريقي ورفدت الوطن بامكانيات كبيرة ، بالخطر وربما بالزوال . واننا في هذا الاطار ندعو جميع الفاعليات الاغترابية وجميع المسؤولين اللبنانيين على اختلاف مستوياتهم الى التحرك السريع لوقف هذه الحملة العدائية واغاثة الوف اللبنانيين المعرضين للتشرد خصوصا ان لبنان تعرض خلال ١٥ سنة لحرب مدمرة ادت الى تهجير ابنائه الى دنيا الاغتراب تفتيشا عن لقمة العيش ودعم اهلهم الذين صمدوا في الوطن . فهل كتب على اللبنانيين ان يتشردوا من وطنهم ومن مغترباتهم مسلوبي الحقوق؟

اننا ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة الى التدخل سريعا من اجل حماية ارواح وارزاق هؤلاء اللبنانيين . وادعو ايضا الدولة اللبنانية الى ارسال وفد لبناني رسمي عاجل الى افريقيا لمعالجة هذا الامر ميدانيا مع حكومات هذه الدول واجراء الاتصالات اللازمة على اعلى المستويات لانه لا يجوز التقليل من اهمية ما يحدث لاننا نخشى الا تقتصر حدوده على هذه المنطقة من العالم بل ربما تطاول جميع اللبنانيين لان هناك حملة منظمة وعدائية تستهدف الوجود اللبناني العملاق اقتصاديا في كل بقاع الارض .

وكان السيد عازار عقد لقاءات واجرى اتصالات في هذا الخصوص مع ديبلوماسيين عرب وافارقة طلب اليهم التدخل سريعا لانقاذ الجالية اللبنانية من المخاطر التي تتهددها .

منتخبات ادبية وتاريخية لكبار الرجال

انفنا ، وايم الحق، سماع اخبار الاجتماعات ، والقمم ، والمفاوضات ، والوساطات واللقاءات ، واللجان ، والرحلات المكوكية ، والمواعظ، والتهديد برشق الحرم الكنسي، وتصريحات الزوار، والكبار، من مختلف الديار، بما تحمل من مواعيد عرقوبية ، ومتناقضات في حربنا اللبنانية . وانصرفنا عنها الى مطالعة الكتب والمؤلفات والوثائق، واستعادة ما علق في ذهننا من اخبار، وحكايات ، ومشاهدات . ننقل المفيد منها الى سجل خاص ونرجع اليها ، مع التعليق، عند الحاجة ، والمناسبات الملائمة. وهنا نماذج منها:

كيف يجب ان تضرب

رشيد سليم الخوري، ولد في البربارة (لبنان) ١٨٨٧ ، وهاجر الى البرازيل ١٩١٣ ، اجاد في الشعر الغنائي، ولقب بالشاعر القروي، واصبح اخيرا متزعزع العقيدة، له ديوانان «الرشيديات» و «القرويات» له اشعار يدل بها الناس الى الطرق في سبيل رفع الضيم:

اذا حاولت رفع الضيم فاضرب — بسيف محمد واهجر يسوعا
احبوا بعضكم بعضاً وعظنا — بها ذئبا فما نجت قطيعا
فيا حملاً وديعاً لم يخلف — سوانا في الورى حملاً وديعا
غضبت لذات طوق (١) حين بيعت — ولم تغضب لشعب حين بيعا

(١) اشارة الى بيع الحمام في الهيكل، زمن السيد المسيح وطرده الباعة .

لبنان في القدس

قال الاسقف الفرنسي بوسيه Bossuet المشهور بمواعظه ، وتابينه الفصيحة ومؤلفاته اللاهوتية والعلمية ، والتاريخية (١٦٢٧ ـ ١٧٠٤) قال في احد كتبه: «اقتضى لبناء قصر الملك سليمان في القدس، زهاء ثلاث عشر سنة من العمل، واستعملت في بنائه اخشاب وحجارة ، ورخام وغيرها من المواد الاحسن ، والاثمن ، ناهيك بنظام هندسي من اجمل واغنى ما عرفه الناس، في زمانه . واطلق على هذا القصر اسم «لبنان» بسبب كثرة اشجار الارز التي رصفت ، في صورة عمد طويلة، حتى شابهت الغابة في اروقة وسيعة ، وطويلة وترتيب مدهش» .

موسى ولبنان

قال النبي موسى: «آه لو اعطي لي ان اجتاز الاردن للجهة اخرى لارى هذا البلد الفتان ، هذا الجبل الجميل لبنان» وقال الكونت دو بيتسفيل: «ان الله خلق لبنان لتجميل ملكوته على الارض»

ـ فهل بقي لبنان كذلك؟

معبد افقا

قال المؤرخ اسد رستم ، في كتابه «الروم» صفحة ٥٩ ما اختصاره: «اهتم الامبراطور الروماني قسطنطين في السنتين ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، بهدم المعابد الوثنية التي اشتهرت بفسقها ومنها هيكل عشتروت (النجمة) في لبنان ـ وجاء في ترجمة حياة قسطنطين ليوسيبيوس المؤرخ ما ترجمته: «لما استوى قسطنطين على منصة الملك ، رقب من سمو عرشه ما نصبه ابليس من الاشراك في فينيقيا لصيد النفوس، فوجد من ذلك على هضاب لبنان ، في موقع قفر لا تطرقه السابلة معبداً تحدق به غيضة، وكان المعبد قد اقيم لبعض الاصنام الدنسة يدعى (الزهرة) بتوارد اليه البغايا ، واهل الفجور، فاصبح بذلك اشبه بماخورة منه بمعبد ديني. ولم يتجاسر احد من اهل الفضل ان يدخل اليه . ولما تحقق من ذلك امر عماله بان يهدموا ذلك المكان ، ويكسروا اصنامه ، ويتلفوا ما حمل اليه من الهدايا النفيسة، بواسطة مئة جندي وذلك عام ٣٢٥ بعد الميلاد» (انتهى) .

ـ من مطالعة الكتب والبحوث التاريخية ، عرفنا انه في احد شهور الصيف كان الفينيقيون الذين يعبدون الههم تموز (ادونيس) يتوغلون في الجبال، وصولاً الى افقا ، ليعبدوه في معبده ، وفيه ينصرفون الى القصف، والرقص، والفجور، وكان في وسط الصالة الكبرى طاولة عليها هيكل عظمي بشري ليذكر الناس بالا يسرفوا في اهوائهم وملذاتهم لانهم سيصبحون يوماً مثله ـ وقد هدم المعبد، كما تقدم، ولكنّ الحكومة اللبنانية بدأت بترميمه ، كما علمنا ، باعتباره اثراً تاريخياً .

عيد قوى الامن الداخلي

منذ بضع سنوات ، وضع لقوى الامن الداخلي عيد تاريخه ٩ حزيران من كل عام ، وفقاً لتاريخ انشاء البروتوكول لجبل لبنان في ٩ حزيران سنة ١٨٦١ ، الذي قضى في احدى مواده بانشاء سلك (الضبطية او الضابطية) لحفظ الامن ، زمن الحكم العثماني، وتدرجت تسميته على التوالي هكذا جندرمه في زمن الحرب العالمية الاولى والانتداب الفرنسي ـ درك زمن الاستقلال، واندمج فيه عام ١٩٥٩ اسلاك امنية اخرى مثل الشرطة الملكية ـ والشرطة القضائية ـ المعهد، وغيرهما واصبحت تسمية الجميع (المديرية العامة لقوى الامن الداخلي) في قيادة مدير علم مدني او عسكري، واقيم في مقر المديرية العامة في بيروت ، في الساحة العامة تمثال من البرونز يمثل جنديين ، احدهما يسقط في الدفاع عن الوطن، ورفيقه الى جانبه .

وفي التاسع من حزيران من كل عام يقام في مقر المديرية العامة في بيروت عيد احتفالي لهذه المنظمة . من اهم حوادث هذا السلك، انه زمن المتصرفية، وفي عهد المتصرف اوهانس باشا (١٤ نيسان ١٩١٣) انتفض رجال الضابطية احتجاجاً على ضآلة رواتبهم وسوء ملابسهم ، واستثنائهم من زيادة الرواتب، فتجمع اكثر من ٣٠٠ منهم قرب بعبدا ، وساروا الى السراي ، فلاقاهم المتصرف وكبار الموظفين ، وخطب فيهم بما لم يقنعهم ، فدخلوا السراي ، وعاثوا ، وقاموا باعمال عنف، الى ان استجاب مجلس الادارة الى مطالبهم ، وعاد كل الى مركزه مع الوعد بعدم ملاحقتهم من اجل هذه الانتفاضة المحقة .

ـ مخطوطة تاريخ هذا السلك منذ نشأته المزين بمئات رسوم الضباط القدامى والمحدثين والمشاهد العسكرية ، بقلم صاحب هذا المقال، وفي خزانته ينتظر يوم مثوله الى الطبع ان شاء الله .

جوزف نعمه

باز: الجولة الرئاسية ايجابية والمهم تنفيذ الوعود

طالب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي «المجلس الاعلى» داود باز اللجنة العربية الثلاثية ان تسهم في تقديم الدعم العملي والمادي للشرعية اللبنانية حتى تستطيع تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف . وحمل الحكومة مسؤولية الوضع المعيشي المتفاقم الذي ادى الى تهجير الناس بعد ان يئسوا من الحياة في ارضهم .

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● ما هو تعليقكم على جولة الحكم الى بعض العواصم العربية؟

□ ان عناوين نتائج هذه الجولة تتسم بالايجابية وبكثير من الوعود والمهم ترجمة ذلك الى خطوات ميدانية حتى يستطيع لبنان ان ينهض من عثاره ويبني مؤسساته الواحدة الموحدة .

● ما هو المطلوب من اللجنة العربية الثلاثية؟

□ المطلوب من اللجنة الثلاثية العربية ان تسهم في تقديم الدعم العملي والمادي للشرعية اللبنانية حتى تستطيع تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف وبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية وتوحيد الشعب والوطن ومواجهة كل الحالات التقسيمية وطرد العدو الصهيوني من الجنوب والبقاع الغربي .

● كيف تنظرون للوضع المعيشي في ظل الوضع الاقتصادي المتفاقم؟

□ الوضع المعيشي وضع متفاقم جدا وتتحمل الحكومة مسؤولية اساسية في ذلك فهي لم تعمل كما يجب لتامين صمود الناس وتوفير لقمة عيشهم وخدماتهم الاجتماعية كالمياه والكهرباء والحكومة تعمل للحد من ارتفاع الدولار الجنوني ولوقف الخوات التي تفرضها قوى الامر الواقع .

وهذا الوضع المأساوي ادى الى تهجير الناس بعد ان يئسوا من الحياة في ارض وطنهم ولان الحد الادنى المطلوب لصمودهم لم يتوفر لذلك نطالب هذه الحكومة بالحاح بان تقوم بالحد الادنى من واجباتها تجاه الشعب كما انه من المطلوب ايضا من الدول العربية ان توقف رساميلها في لبنان وان توفر الدعم المطلوب .

● ما هو تعليقكم على نتائج قمة غورباتشوف ـ بوش؟

□ يجب التمييز بين التعنت الوقح في الموقف الاميركي الداعم كليا لاسرائيل والهجرة اليهودية والممول لها وبين موقف الاتحاد السوفياتي خاصة في الفترة الاخيرة حيث اعلن الرئيس غورباتشوف تفهمه لاخطار الهجرة اليهودية الاستيطانية الى فلسطين المحتلة خاصة ما اعلنه مؤكدا انه سيعيد النظر بالنسبة لهذه الهجرة الخطيرة .

نامل ان يعيد الاتحاد السوفياتي النظر بهجرة اليهود السوفيات التي تهدد مصيرنا بكامله كما اننا ندعو الدول العربية كافة للوقوف بوجه الهجرة اليهودية ودعم الانتفاضة الشامخة في فلسطين المحتلة . وعلى العرب كل العرب ان يقفوا وقفة واحدة ضد اميركا المشجعة على الهجرة اليهودية الى فلسطين والممولة لاقامة هؤلاء المستوطنين .

ان شعب فلسطين وابطال الحجارة المقاتلة لا يريدون من العرب البيانات الانشائية والخطب الرنانة وانما يريدون خطوات عملية تعيد لهم الحقوق وتؤدي الى التحرير الكامل .

رزق يشدد على اهمية عودة القضاء لاداء مهامه

ترأس الوزير ادمون رزق ظهر امس في مكتبه اجتماعا لقضاة النيابة العامة حضره المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، المحامي العام التمييزي السيد هشام قبلان، مدعي عام بيروت السيد منيف عويدات، مدعي عام البقاع السيد كمال القاضي، مدعي عام الشمال السي دهاني المولى، مدعي عام الجنوب ـ صيدا السيد احمد تقي الدين، المحامي العام في بيروت السيد زاهي كنعان، المحامي العام في جبل لبنان السيد خالد حمود، المحامي العام في النبطية السيد محمد بري، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد جميل بيرم.

وطرحت في الاجتماع القضايا المتعلقة بحسن سير العمل في النيابات العامة والتدابير الواجب اتخاذها لتمكينها من ممارسة صلاحياتها وتامين وسائل تنفيذ قراراتها وتنسيق علاقاتها بالاجهزة الأمنية والمراجع المختصة.

وأكد الوزير رزق الحرص على تعزيز اوضاع النيابات العامة وتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها باخذ التدابير الملائمة للمرحلة الراهنة.

وجرى عرض للصعوبات التي يواجهها قضاة النيابة العامة في التعامل مع الواقع على الارض والثغرات القائمة على صعيد البنية القضائية المتكاملة والقطاعات التي لها علاقة بالقضاء والتي ترتبط بالمحاكم والية تنفيذ القرارات والاحكام، والحاجة الماسة الى تامين الاتصالات والمقرات التي تحتاج اليها النيابات العامة والمحاكم، بالاضافة الى وضع الطب الشرعي والسجون.

وشدد الوزير رزق على اهمية عودة القضاء الى اداء مهامه وممارسة صلاحياته من دون عائق مؤكدا ان حكومة الوفاق الوطني حريصة على وحدة القضاء واستقلاليته، وعلى التزام الاصول القانونية في جميع الشؤون والحقول.

وقال: «ان دور القضاء هو اساسي ويشكل صمام امان في هيكلية الدولة، وهو في ان واحد حافظ الحقوق ورادع المظالم».

وعهد الوزير رزق الى لجنة قضائية مصغرة برئاسة المدير العام لوزارة العدل متابعة المواضيع التي طرحت في الاجتماع.

وعلم ان الوزير رزق قد اعطى تعليماته للدوائر المختصة بصرف الرواتب المستحقة للقضاة انسجاما مع مبدأ استقلالية القضاء ووحدة السلك القضائي وفي ضوء قرارات مجلس الوزراء.

بيت الدين

ايتها الاشياء الجامدة كم فيك من حياة!

قالها شاعر فرنسي كبير، ورجل دولة، زارك لقرن ونيف مضى، فاستضفته واحتفظت له بصدارة في قصرك.

كم انت وفية للذكريات يا حبيبتي!

وكم شدني الشوق اليك والحنين!

بت التقف اخبارك من كل عابر على ارضك الطيبة، ممن كانت تجمعني بهم تحت سمائك وسقف بيتنا القرميد، صداقة، او رفقة، وفي نادينا المطل على قصرك جلسة سمر او ندوة.

بت احسدهم، اتصدقين؟

كيف يتسنى لهم، ولسواهم، ولوج وقار هياكلك، واستظلال هيبة الذكريات وسحر الجنائن، واستعادة حدثان السنين، وانا في ناي المسافات، قابع في هجرتي، متلهف حزين؟

ايتها الاشياء الجامدة كم فيك من حياة!

الم يستقرىء بلاغة الصمت في حجارتك والتراب، في ينابيعك والشجر، اهل «لقاءات بيت الدين»؟ ورجع، اصداء طروبة عزفتها في سمائك بالامس، اسراب الكنارات والحساسين؟

ام هم اثروا التنصت الى صوت واحد، والعزف على الة منفردة وحيدة الوتر والتلحين؟

آه لو يستدركون!

وتعود اوركسترا الحياة اليك من جديد، تعزف لنا ولهم على تناغم العود والبزق، الناي والمنجيرة، سمفونية جديدة عذبة، سمفونية العودة والتلاقي والهناء!

فنعود جميعا كراما متحابين.

وطاحونتك العتيقة، الرابضة على منحنى، تطحن مياه، صفاء، وذكريات السنين، الم يسمعوا لها من انين؟

ام باتت تسمع جعجعة من غير طحين؟

حبيبتي بيت الدين! اية حرقة في قلبك، ان لم تعودي وتجمعي تحت سماء شوقنا الابي، وقار النبي ايوب وزهد مارون وقداسته قنوبين؟

وان لم تعودي وتبسطي يدا الى فخر دين الدير واخرى الى فخر دين بعقلين؟

حبيبتي، عاصمة لبنان كل لبنان، انت، كنت وستبقين.

كالقدس انت عاصمة كل المؤمنين.

هي للمؤمنين بالله وانت للمؤمنين بالانسان ولبنان بعد الله دين!

وكالقدس انت واضحة الهوية عالية الجبين!

لا يشوه هويتك وهويتها قرار لعين، صاغه في الكونغرس، المؤتمرون للمتامرين.

الى اللقاء يا حبيبي بيت الدين.

اميل ابي نادر

الراسي رأس اجتماعاً لهيئة الاغاثة

ترأس الوزير الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس، اجتماع عمل في مكتبه «للهيئة العليا للاغاثة» في حضور نائب رئيس الهيئة المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق. وجرى بحث العروض المقدمة من متعهدي النقل لنقل مواد الاغاثة التي سيتم توزيعها في جميع المناطق اللبنانية.

وكان الوزير الراسي، استقبل النائب رفيق شاهين وعرض معه التطورات.

كما استقبل رئيس هيئة انماء الضاحية المهندس مالك شمص الذي اوضح بعد اللقاء: «انه جرى عرض للأعمال التي ستباشر الهيئة تنفيذها في الضاحية بالاضافة الى انشاء شبكة لتصريف المياه المبتذلة في الأماكن السكنية المستحدثة وصيانة الشبكة الحالية».

ثم استقبل الوزير الراسي، رئيسة الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات السيدة امل فواز ومدير مكتب «منظمة اطباء العالم» في لبنان السيد يوسف سعود.

اعتصام غدا للاساتذة الثانويين ومطالبة بالافراج عن الرواتب

عقدت لجنة الاتصال العليا لأساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها الدوري نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٦/٩، قيمت خلاله الاتصالات التي تمت حتى الآن مع مختلف الجهات كما ناقشت مختلف المواضيع التي تعني اللجنة واعلنت المواقف والقرارات التالية:

اولا: الطلب الى الأساتذة الثانويين المشاركة في الاعتصام في وزارة التربية ودوائر التربية في المحافظات بين الساعة العاشرة والواحدة من نهار الثلاثاء المقبل الواقع فيه ٩٠/٦/١٩ بناء على الدعوة الموجهة من اللجنة والمجلس المركزي لروابط المعلمين على اعتبار هذا الاعتصام جزءا من نضالنا لتحقيق مطالب المعلمين.

ثانيا: متابعة اللقاءات مع مختلف الجهات لشرح مطالب الاساتذة والمعلمين ووضع حصيلة ذلك بتصرف الأساتذة لاتخاذ المواقف المناسبة.

ثالثا: استنكار التاخر غير المبرر في اجراءات دفع الفروقات التي تاكلت مع الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار واعتبارهذا التاخر مقصودا وهو بمثابة سرقة مكشوفة لا يمكن السكوت عنها وسوف يترتب على ذلك مواقف سلبية مناسبة.

رابعا: الاسراع في دفع رواتب جميع الزملاء والموظفين في المنطقة الشرقية دون ابطاء وانهاء هذه القضية فورا فلا يجوز ربط هذه المسالة باي امر آخر ويكفي المعلمين والموظفين في القطاع العام ما هم عليه من قهر وغبن واذلال ان كان في الشرقية او في كل لبنان.

خامسا: التاكيد على ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية في اجواء مناسبة ومنضبطة لأهمية ذلك في تحسين المستوى التعليمي في لبنان وانعكاسه ايجابا على الثانويات الرسمية.

سادسا: دعوة مكتب المعلمين للانعقاد نهار السبت المقبل الواقع فيه ١٩٩٠/٦/١٦، الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية الظريف للبنات (بيروت ـ كركاس). وذلك للتنسيق بين الهيئات النقابية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

سابعا: تعقد لجنة الاتصال العليا اجتماعها المقبل نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٦/٢٣، في المكان والوقت المحددين سابقا.

الحص ووزراء ونواب عزوا السفير شماس بوفاة والدته

تقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس وشقيقاه ادمون ونسيم، امس، التعازي بوفاة والدتهم في فندق السمرلاند، ومن ابرز المعزين امس: الرئيس الدكتور سليم الحص، الوزير الشيخ الياس الخازن، الوزير الدكتور علي الخليل، والنواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، حسن الرفاعي، رفيق شاهين وزكي مزبودي.

كما زارهم معزيا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الرئيس شفيق الوزان، الوزراء السابقون: فؤاد بطرس، الياس سابا ومروان حماده، النائب السابق نسيم مجدلاني، سفير المانيا الشرقية سيغفريد لوفي، سفير رومانيا يون بيشتميليون، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر، السفير انطوان دحداح، سالم بيضون وخليل زنتوت عن هيئة السلك القنصلي، وفد من وزارة الخارجية، مدير الوقاية الصحية الدكتور كامل مهنا، مدير مكتب وزير الداخلية الياس تنوري، مدير عام مؤسسة الحريري الفضل شلق، عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، العميد محمود مطر، السيدة زلفا بويز، مروان ابو فاضل، علي الجمال، فاروق جبر وشفيق الحوت.

محافظ البقاع الجديد يتسلم مهماته في سراي زحله





المحافظ كرم بعد تسلمه مهامه من جدعون

زحله ـ من مراسل الانوار:

تسلم صباح امس في سراي زحله، محافظ البقاع الجديد سيمون كرم مهام وظيفته من المحافظ السابق بالوكالة سليم جدعون، بحضور موظفي المحافظة، واعرب المحافظ كرم عن شكره للمحافظ السابق جدعون على جهوده وتضحياته طيلة ست سنوات وفي اقسى الظروف المأسوية، مبديا تقديره واستعداده للتعاون مع السيد جدعون وسائر موظفي المحافظة بروح التفاني والعطاء.

كما ابدى المحافظ السابق سليم جدعون تقديره لاختيار المحافظ كرم «الذي يتمتع بمناقبية عالية واخلاقية متفانية، واضعا نفسه بتصرف وخدمة المحافظ كرم انطلاقا من موقعه الوظيفي كامين سر لمحافظة البقاع».

وكان المحافظ الجديد سيمون كرم، قد استهل يوم عمله الاول بسلسلة اجتماعات، اولها مع امين سر المحافظة سليم جدعون ورؤساء الوحدات الادارية في المحافظة. واجتمع ايضا مع قائمقامي اقضية بعلبك والهرمل والبقاع الغربي وراشيا، ومع رئيس بلدية زحله السيد ميشال سابا، ومع قائد سرية درك زحله العقيد سمير ابو جودة وضباط السرية في مدينة زحله.

«رويتر»: جراحو لبنان سئموا رؤية الناس تموت

تحت عنوان «جراحو لبنان سئموا رؤية الناس تموت» اوردت وكالة «رويتر» امس التحقيق التالي:

يعمل جراحو بيروت والدماء تصل الى اكمامهم والقذائف تصل الى مستشفياتهم، في اجواء تشبه الجحيم ساعين الى انقاذ ضحايا القتال.

وفي فترات الهدوء في عمل هؤلاء الجراحين الخبراء في لجم مشاعرهم واحاطتهم بجو من التكتم، يقوم بعضهم بالكشف عن الدروس التي كلفهم تعلمها الكثير خلال ممارستهم مهنتهم.

قال الدكتور متري بربور (٦٠ سنة) الطبيب الجراح في مستشفى الحايك الذي مزقته القنابل في القسم الشرقي من بيروت: اقوم باجراء العمليات الجراحية منذ ان انضممت الى مستشفى للجيش سنة ١٩٧٣ ومع ذلك فالكآبة والانقباض لا يسيطران علي.

وقال: اتعرف ما الذي يصيب الجراح في هذه الحرب. انك تسأم رؤية الشبان يموتون فلا تعود تتحمل وتشعر بالغضب لا..بالحزن.

وتوقف عن الكلام لحظة ثم قال وهو ينظر الى عينيه «لقد سئمت نفسي رؤية الناس يموتون» من الجروح التي يصابون بها بالرصاص وشظايا القذائف في اسوأ حرب بين المسيحيين في تاريخ لبنان.

ويقول معظم الجراحين ان القتال والجروح والظروف التي يعمل فيها الجراحون هي اسوأ ما عرفوه.

وقالوا ان هناك ثلاثة عوامل تقرر موت الجريح او حياته وهي نوع جرحه والسرعة التي يصل فيها الى المستشفى وتوفر ما يحتاج اليه من دماء.

وعدد المصابين هو الآن اكبر مما كان عليه في السابق. والجروح اكثر خطورة لان المعارك تندلع فجاة دون انذار في مناطق مدنية تغص بالناس الذين لا مهرب لهم منها.

وقد عزل بعض المستشفيات في مناطق المعارك، بينما اصبحت مستشفيات اخرى ومنها مستشفى الحايك على مقربة من خطوط القتال. وقليلة جدا هي المستشفيات التي تتمتع بقدر معقول من الامان.

ووصف طبيب اخر في مستشفى الحايك الذي استقبل حوالى ٧٠٠ جريح منذ كانون الثاني يوما نموذجيا اجرى فيه عمليات على امتداد نحو ٢٠ ساعة، بينما كانت القذائف تتساقط على مقربة منه.

وقال الجراح الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: نسمع بان القتال بدأ فنهرع الى المستشفى. وعند ذلك يبدأ الناس بالوصول ليطرحوا الجرحى الذين يحملونهم. واحيانا لا يكون لدينا اسرة. ولذا فالجرحى يبقون على الارض. واذا سقطت قذائف قرب المستشفى، فاننا نقوم بالعمل في الطبقة الارضية.

واضاف قائلا: الجنود والعاملون في الصليب الاحمر الذين يأتوننا بالمصابين يقولون لنا افعلوا ما في وسعكم ثم يغادروننا لنقل مزيد من المصابين.

وقال الطبيب ان المشكلة الأشد ايلاما هي العدد الكبير من الجرحى والنقص في الأطباء الذين عليهم ان يقرروا دائما من الذي يجب اسعافه قبل غيره ومن الذي عليه ان ينتظر.

وعادة يحتاج حوالى نصف المصابين الذين ينقلون الى المستشفيات الى عمليات جراحية.

وغالبا ما اضطر الجراحون في مستشفى الحايك الى تخدير المصابين موضعيا عوضا عن التخدير العام خلال العمليات التي اجريت في الملجأ في الطبقة الارضية او عندما تشرف صهاريج الاوكسجين واسطواناته على الانتهاء.

الا ان نسبة الوفاة بين جرحى بيروت خلال سنوات الحرب التي تزيد على خمس عشرة سنة تبقى متدنية نسبيا اذا قيست بمعدل الوفاة في حروب مثل الحربين الكورية والفيتنامية.

ولأن هناك مستشفيات عديدة على مقربة من مناطق القتال. فان المصابين يصلون اليها فيما بين عشر دقائق وعشرين دقيقة وغالبا ما يكون الجراحون على معرفة بالجرحى.

وقال الدكتور بيير فرح الجراح في مستشفى اوتيل ديو الذي يقع على خط تماس، الذي يلفت النظر اكثر من اي امر اخر هو كيف استطاع نظام العمل في المستشفى ان يتكيف بالاوضاع ويلبي الحاجات الطارئة.

المستشفى الذي مزقته القنابل فارغ من الجرحى الآن، لان ايا من الجانبين لا يجرؤ على نقل المصابين اليه بسبب القتال الشديد في المنطقة ووجود نقطة تفتيش الميليشيات عند مدخله.

ويتفق الجراحون على ان اسوأ انواع الاصابات هي تلك الناجمة عن رصاص القناصين الذي يستهدف الرأس او العنق او الصدر. واصيب عدد كبير برصاص متفجر.

ويقول مستشفى قلب يسوع ان اصابات ٢٥ بالمئة من الذين استقبلهم نتجت عن الرصاص. واصيب نصف هؤلاء برصاص «دم دم» او بانواع مماثلة له.

واكتسب قناص قرب اوتيل ديو صيتا اسود في المنطقة في الاسابيع الاولى من القتال. وقال الدكتور فرح: لقد ارسل لنا الكثير من الزبائن.

وبين ضحاياه طبيب اصيب وهو في سيارته بينما كان يغادر المستشفى.

وبقيت جثته في الشارع عرضة للكلاب الشاردة مدة ١٨ يوما قبل ان يصبح سحبها ممكنا.

وسئل الدكتور بربور لم لا يترك لبنان ليعيش بسلام ورفاهية في الخارج فرد بابتسامة «انه مثل زوجتي. لقد تزوجتها قبل ٣٥ سنة عندما كانت شابة وفي صحة جيدة. افترض لا سمح الله انها مرضت او اصيبت بشلل، فهل يقل حبي لها بسبب ذلك. هل اتركها بينما هي في اشد الحاجة الي. لا. سابقى وسيصبح حبي لها اقوى.

لبناني ممثلا لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان

اذاع مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت ما يأتي:

تسلم اللبناني السيد جورج ابو جودة اخيرا مهامه كممثل لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان ومكتب منسق انشطة الامم المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار وتنمية لبنان. وللسيد ابو جودة خبرة طويلة في منظمة الامم المتحدة اذ انخرط في السلك عام ١٩٥٥ وتولى مناصب عالية ومتتالية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في غرب اسيا بين عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٨٣ كرئيس لجهاز التخطيط والتنسيق في مقرها المؤقت في بغداد والمقر الرئيسي في بيروت. بالاضافة الى توليه مهمات قصيرة في كل من ليبيريا وغانا ونيجيريا وقبرص والصومال.

كما تولى منصب نائب الامين العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء في دول: توغو، وبنين والكميرون بين عامي ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥

وفي البرازيل بين عامي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٨.

وفي يوغوسلافيا بين عامي ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢.

والعراق بين عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤.

ثم تولى منصب ممثل الامين العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في بغداد بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٣.

حائز على شهادات في الاقتصاد والادارة الصناعية من الجامعة الاميركية في بيروت ومن جامعات بنسلفانيا وفنزدبلت وباسيفيك وسترن في الولايات المتحدة الاميركية.

وهو متأهل وله ثلاثة اولاد.

ندوة في البقاع الغربي عن مخاطر الهجرة اليهودية



الحضور في الندوة

الرفيد ـ شبل ابو عاصي:

بدعوة من الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري اقيمت بعد ظهر امس الاول في تكميلية الرفيد الرسمية ندوة سياسية تحت عنوان: «مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين»، حاضر فيها الدكتور الياس سحاب وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور ضاهر غندور.

قدّم السيد رفعت فارس المحاضرين فتحدث الدكتور سحاب اولاً قائلاً: ان المشكلة في اطارها العام، وموضوع تهجير اليهود، ليس جديداً. فهذه مشكلة مزمنة سببها الأساسي عدم امتلاك الدول العربية قرارها السياسي منذ القرن السابع عشر حتى يومنا هذا، مع وجود استثناء واحد هو فترة وجود عبدالناصر في الخمسينات والستينات.

وقال: الدليل على ذلك، هو ان مستقبل ومصير المنطقة العربية يرسمه الاستعمار، فسابقاً كانت بريطانيا وفرنسا. واليوم الولايات المتحدة الاميركية. ونحن اشبه بقطيع الغنم يسير الى المسلخ دون ان يدري.

واضاف: مشكلة هجرة اليهود الى فلسطين هي جزء بسيط من هذا الوسم، رسم الخرائط لمستقبل المنطقة.

واستطرد سحاب قائلاً: ان الازمة اللبنانية هي المثل الواضح على ذلك، اذ ليس هناك اية فرصة لاقامة لبنان ما لم تبن قوة عسكرية تقف بوجه المخططات الاستعمارية وقال: ان طريقة التحكم الاستعماري بالمشرق العربي بدأت تنضج منذ عهد محمد علي باشا حيث بدأت بريطانيا بالتفكير بكيفية وقف اي مد بعد محمد علي. ومن هذا المنطلق حصل التلاقي التاريخي بين المخططات الاستعمارية والحركة الصهيونية، وكانت فلسطين نقطة الالتقاء الجغرافي. وفلسطين لم تكن في البداية مرشحة لهذه النقطة بل كان الطرح الارجنتين واوغندا وفي فترة اخرى صحراء سيناء امتداداً الى النقب.

وتابع: ان مقولة الاستعمار البريطاني ان فلسطين كانت ارضاً بلا شعب ويجب ان نعطيها الى شعب بلا ارض، هي كذب بكذب.

وقال: ان اسرائيل تسعى برعاية اميركية الى انشاء اسرائيل الكبرى، وهي اليوم تستعمل نفس الاساليب السابقة.

وشدد سحاب على ضرورة دعم الانتفاضة وتعضيدها وشد ازرها.

اما الدكتور ضاهر غندور فبدأ كلامه عن المقاومة قائلاً: انها بحاجة الى مساندة غير كلامية. فالجماهير التي انطلقت بالملايين وراء جنازة القائد عبدالناصر وكانت تبكي، لم تكن تشعر بأن السادات سيأتيها بكامب دايفيد، ولكنها كانت تتوقع انه سياتي يوم يأتمر فيه الأوصياء على الامة العربية بالمستعمرين.

واضاف غندور: عندما نحذر من قيام اسرائيل الكبرى فليس ذلك على سبيل التهديد والتهويل. انها حقيقة واقعة فلو قرأنا الشعار المعلق على صدر الكنيست نجد انه مجمع عليه من قبل القادة الصهاينة، فهم لا يخجلون انهم يطمعون بلبنان وسوريا والعراق ومنابع النفط. فهم يعلنون انهم سيتوسعون وقال اسحق شامير بوقاحة «في كل الاراضي العربية». فاذا قرأنا التاريخ وبقيت الامة العربية على هذه الحال، فسيكون مصيرنا كالتتار والهنود الحمر، وسنكون شعوباً مبعثرة حيث لا حكام ولا دول.

اضاف: نحن نعيش في عصر السلم الاميركي، اي ان اميركا تريد ان تفرض حكمها على العالم كله. من هنا نجد اننا نعيش في فراغ في لبنان والأنظمة الاوروبية الكرتونية تنهار والبيريسترويكا مارد اطلقه الحزب الشيوعي ولن تستطيع تقييده. فالاختلال في ميزان العدالة في الاتحاد السوفياتي، يعني اننا سنعود الى نظام رأسمالي لحساب السلم الاميركي.

واضاف: نحن نرحب بالمقاومة الفلسطينية لتحرير فلسطين ولا نرحب بمن يريد ان يقتلع الوطنيين اللبنانيين من اقليم التفاح او اقليم الخروب او البقاع الغربي ويقدم البندقية الفلسطينية الى (العماد) ميشال عون.

وقال: عندما يتحدث زيد وهبي ويزايد على وليد جنبلاط، فلن نستقبله لا في اقليم التفاح ولا في اي منطقة عربية. وهنا مهما كان الحديث حاداً، فالمخاطر اكثر حدة.

واضاف: ان العمل الوطني كان ذا قيمة قبل العام ١٩٧٥ ولكن «ابو عمار» حول العمل الوطني الى عهر وطني من خلال الاموال التي بذرها على الساحة الفلسطينية.

وختم قائلاً. ان الشعوب التي لا تستسلم للأقدار، وحدها التي تنتصر. وعلى العرب ان يدعموا الانتفاضة. في الداخل والمقاومة الوطنية اللبنانية بالفعل لا بالقول.

احزاب الشمال تسأل عن مصير المساعدات العربية والدولية

طرابلس ـ «الأنوار».

عقد اجتماع في مقر التنظيم القومي الناصري في طرابلس ضم مسؤول التنظيم سمير شركس وقادة الاحزاب الوطنية في الشمال، عرضت خلاله الهموم الشمالية وتوقف المجتمعون عند القضايا التالية:

اولاً: عند موضوع المساعدات والهبات الانسانية العربية والدولية وسعي البعض لوضع اليد عليها وحرمان جماهير طرابلس والشمال من الاستفادة منها بشكل عادل

ثانياً: لاحظ الملتقون غياب اجهزة الدولة الرسمية عن القيام بدورها بشتى المجالات من خدمات على صعيد المرافق العامة ـ كهرباء ـ مياه ـ هاتف ـ بلديات.

ثالثا: طالب الملتقون ايلاء مناطقنا الشعبية عناية خاصة لما عانته هذه المناطق من حرمان، وخصوا بالذكر منطقة باب التبانة حيث لا تزال تعاني من إهمال كبير في كل شيء: إنارة، هاتف، صحة، طرقات. ودعوا الى العمل السريع على اعادة تاهيل وصيانة شارع سوريا لما يمثل من شريان إقتصادي هام للتبانة وللمدينة باسرها عبر إعادة كافة الكاراجات التابعة لمناطق الشمال الى الإنطلاق منه وعبر تامين كافة الخدمات الأخرى كمقدمة لعودة الحركة التجارية اليه.

١٣٦٠ حاجا بعد القرعة توزعوا على المحافظات

اذيعت امس اسماء الحجاج المقبولين بعد اجراء القرعة، حيث بلغ عددهم ١٣٦٠ حاجا مع اسماء ٤ اخرين كاحتياط. وقد توزعوا على المحافظات على الوجه الاتي:

محافظة بيروت: ١٩٥ (سنة) و ٤٥ (شيعة)

محافظة البقاع: ١٢٢ (سنة) و ٢١٣ (شيعة)

محافظة الجنوب: ٩٥ (سنة) و ٣٩٢ (شيعة)

محافظة الشمال: ٣٢١ (سنة) وشيعي واحد.

محافظة جبل لبنان: ١٤ (سنة احتياط) و ٧٦ (شيعة اساسيين).

وعلقت جداول اسماء الحجاج امام مكاتب القصر الحكومي ـ الصنائع.

معرض الربيع في البقاع

زحله ـ الانوار:

افتتح مساء اول من امس معرض الربيع الاقتصادي في البقاع في الصالة المقفلة في الكلية الشرقية، وذلك برعاية الرئيس الياس الهراوي الذي مثله في حفل الافتتاح نجله جورج الهراوي، بحضور رئيس بلدية زحلة ميشال سابا، والمتروبوليت اسبيريدون خوري، وحشد كبير من الفاعليات الرسمية والاقتصادية والشعبية.

وخلال الافتتاح القى السيد يوسف جحا كلمة رحب فيها بالحضور شارحا الغاية من اقامة هذا المعرض الاول، وشاكرا لرئيس الجمهورية رعايته الابوية للمعرض، معاهدا على العطاء الدائم في مسيرة انقاذ الوطن وبنائه.

والقى السيد جورج الهراوي كلمة نوه فيها بجهود القيمين على المعرض، الامر الذي يدل على ايمانهم باستمرار العطاء والبنيان بالرغم من الحرب التدميرية التي يعيشها الوطن. حيث يؤكد اللبناني على رهانه الدائم على وحدة لبنان ووقوفه سدا منيعا بوجه التقسيم والتفتيت.

ويستمر معرض الربيع الاقتصادي في البقاع لغاية مساء السبت المقبل في ١٦ حزيران الجاري. ويضم حوالى ٣٠ جناحا لعدد متنوع الاعمال من المؤسسات الاقتصادية. وذلك وفق دليل مطبوع اعدته شركة «برستيج ـ البقاع».

جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب في مؤتمر صحفي

دعا لقاء الجمعة الثقافي الى حضور المؤتمر الصحفي في الحادية عشرة من يوم الثلاثاء في مقر نقابة الصحافة اللبنانية للاعلان عن تاسيس «جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب» وذلك لمناسبة الذكرى الثانية لغياب الاديبة الراحلة ماجدة السنيورة.

قضايا الناس

فلت شلش الحياء!

احد القراء اتصل يسأل: هل صحيح ان فلانا، تمكن من الحصول على ثلاثين الف تأشيرة دخول، للراغبين في السفر الى ...؟

اجبته لا علم لي بالموضوع، ولم اسمع به من قبل. بامكانك ان تتصل ثانية اذا شئت لتأخذ الجواب المؤكد.

في نفس الليلة، وخلال سهرة ضمت عددا كبيرا من الاشخاص، عرض الموضوع عينه، وتبارى الحضور في سباق السفر الى الخارج، وفي المشاريع التي يمكن اقامتها هناك، حتى كدت اصدق ان الصحافة أخر من يعلم. لأن الكل يؤكد ان التأشيرات موجودة، وبعضهم قال مزايدا، في بلد المزايدات، انه شاهدها بأم العين.

في اليوم التالي، وفي منزل شخص مرموق، قيل ان شخصا أخر عاد من جولة اغترابية طويلة، امّن معه الاف التأشيرات من بلدان عدة، للراغبين في الهجرة، ولم ينس ان يسمي البلدان، عارضا كلفة السفر بما في ذلك ثمن التذكرة. ونظرا لدقة الارقام التي عرضها، كدت اقتنع بصوابية كلامه، وصدق روايته ...

وسألت مستفسرا، فلم اجد اي رد يؤكد المزاعم. لكن كم كانت دهشتي كبيرة، حين انتقلت من منطقة الى اخرى، وسمعت نفس الكلام بذات الطريقة، معللين سبب سماح البلدان بهجرة اللبنانيين اليها، بأن مخطط «دين براون» ساري المفعول بعد خمسة عشر عاما. ففي مطلع الاحداث، كان المخطط شحن اللبنانيين الى الخارج عام ١٩٧٥، وتحديدا الى كندا، ويقال ان البواخر يومها كانت جاهزة لترحيلنا لو قلنا كلمة نعم، لكن بعدما حصل ما حصل، تأجل تنفيذ المشروع، وها هو يعود الى الواجهة اليوم، مع امكانية اختيار البلد.

كلام نسمعه في كل مكان، والناس «واقفة عالشوار».

الأوضاع السائدة تعزز الاعتقاد به، لكن ما مدى صحته.

وبعيدا عن مخطط التهجير المشؤوم واذا كان ساري المفعول او لا. وبعيدا عن التنظير وتضخيم الامور، وبعد عدة اتصالات، تبين ان الثلاثين ألف فيزا غير موجودة الا برأس مطلقي الشائعة، وان لا صحة مطلقا لما اشيع ايضا بان بلدانا عدة ارسلت آلاف التأشيرات للراغبين بواسطة احد الاشخاص، لتكون الهجرة منظمة.

وبعد،

قد يكون السفر في الظروف الحاضرة هو مطلب كل الناس، بعدما سقط كل شيء في هذا الوطن، مع سقوط الاقنعة.

لكن يكفي شائعات ...

يكفي كذبا على الناس.

يكفي تلاعبا بالعواطف وبالقلوب والعقول.

يكفي فبركة اخبار لا صحة لها على الاطلاق.

البئر امتلأت من الكذب، وصارت مستنقعا فاضت منها رائحة النتن والعفن، كهذه الايام.

والله عيب ... والف عيب.

لكن ما نفع الكلام ... بعدما «فلت شلش الحياء»!

نبيل حرب

السبعلاني: يد نقابة المعلمين ممدودة لانقاذ التربية في لبنان

طرابلس ـ «الانوار»:

رد امس نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني على بيان امين عام المدارس الكاثوليكية في لبنان الاخ ايلدفونس سركيس حول ربط معاش المعلم بتسديد القسط المدرسي وقضايا تربوية اخرى، بقوله:

١ ـ ان المعلمين لا يد لهم لا في اقفال المدارس ولا في فتحها ـ ان هم الا شهداء الخبز الاسود ـ ومن يجوع معلما يكن مجرما!!

٢ ـ ترفض النقابة ربط معاشهم بتسديد القسط المدرسي ـ لان المعلم ليس شريكا للمدرسة ـ اين كانت هذه الشراكة سنوات الخصب الحلال وغير الحلال؟

٣ ـ كما ترفض بشدة مقولة «الذي لا يحضر لا ندفع له» لان المعلم ليس عاملا موسميا بل هو متعاقد والمدرسة لسنة كاملة في ظروف طبيعية ـ صار المعلم في لبنان قضية في حجم وطن!

٤ ـ تطلب النقابة من الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية ومن نقابة اصحاب المدارس وجميع المهتمين بالشان التربوي ان ينظروا الى القضية التربوية القائمة من زاوية وطنية شاملة ومن خلال الاحوال غير العادية القائمة. وان لا يقطعوا اخر خيط من العلاقة الانسانية التي يجب ان تبقى بينهم وبين المعلمين.

٥ ـ ومع اقتراب تموز، شهر صرف المعلمين جماعة وافرادا، وازاء هجرة الكثير من الزملاء اهل الكفايات، نحمل اصحاب المدارس مسؤولية بقاء او تهديم الهيكل التربوي ـ اهمّ ما في لبنان ـ ويد النقابة مخلصة ممدودة الى كل المخلصين في عملية انقاذ التربية عندنا.

ندوة في الشمال عن تنظيم الاسرة

افادت «هيئة الاسعاف الشعبي» ـ فرع الشمال انها «اقامت ندوة بعنوان «اسرة بين الواقع والمرتجى» في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس. قدم لها الدكتور جمال حافظ وتحدث فيها الاستاذ في جامعة بيروت العربية وكلية الامام الأوزاعي للدراسات الاسلامية الدكتور اسعد السحمراني والاختصاصي في الامراض النسائية وعضو جمعية تنظيم الاسرة والمشرف على فرعها في الشمال الدكتور رضا عبد الوهاب الذي حذر في حديثه من التضخم السكاني في العالم الثالث مع عدم تنمية الموارد والانتاج مما يهدد من ازدياد عدد الافواه الجائعة عطفاً على تردي الأوضاع الصحية. ودعا الى معالجة موضوع الانجاب كي يتوازن مع الامكانات.

الدفاع المدني في عامل: ٨٠٠ مهمة طوارىء

نفذت فرق الدفاع المدني التابع لمراكز مؤسسة عامل في المصيطبة ووادي ابو جميل والشياح وشارع بعجور، ٨١١ مهمة طوارىء خلال الاشهر الاربعة الماضية من أول كانون الثاني الماضي حتى نهاية نيسان.

وتولت فرق الدفاع المدني نقل ٦٤ جثة و١٧٢ جريحاً من ضحايا الاحداث الامنية الى المستشفيات. ونقلت ايضا ١٧٣ مريضاً وعملت على تامين ٧٨ وحدة دم للجرحى واخمدت ٢٤ حريقاً في أماكن مختلفة.

اضافة الى ذلك عملت فرق الدفاع المدني على تامين المياه بالصهاريج الى المواطنين بالتنسيق مع لجنة طوارىء المياه الحكومية، وعلى تامين الكهرباء من المولدات النقالة لضخ المياه في ٥٥ بناية في بيروت.

معرض تشكيلي في زحله

زحله ـ الانوار:

اقامت لجنة معرض الفنون التشكيلية في زحلة والبقاع، معرضا فنيا لرسوم الطلاب لعام ١٩٩٠، استمر لمدة ثلاثة ايام باشراف الفنان فيروز شمعون رئيس لجنة المعرض، وذلك في قاعة ادباء زحله والبقاع.

وخلال المعرض، جرى توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في الرسوم الفنية لعام ١٩٩٠.

الطقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس متقلبا على شرق البحر الابيض المتوسط يعطي طقسا جيدا الى قليل الغيوم في لبنان.

ـ الرياح السطحية: جنوبية غربية الى غربية شمالية معتدلة الى ناشطة.

ـ الحرارة المتوقعة على الساحل من ٢٠ الى ٢٦ درجة وعلى الجبال من ١٦ الى ٢٢ درجة، وفي البقاع من ١٦ الى ٢٥ درجة.

ـ الرطوبة: تتراوح بين ٦٠ و ٨٠٪.

ـ البحر مائج قليلا.

اخبار الناس

افراح
فلوطي ـ معوّض



تم في الاسبوع الماضي زفاف الشاب ناجي نقولا فلوطي على الآنسة جاكلين نايف معوّض، كان الاشبين شقيق العريس غسان والاشبينة تريز شقيقة العروس، وقد سافر العروسان الى الجزر اليونانية لتمضية شهر العسل. مبروك.

المركزي ساهم بـ ٨ر١٣ مليارا

سندات الخزينة : الفائض النظري بلغ ٥ مليارات و٨٠٠ مليون ليرة

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال امس نتيجة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة العادية لاصدار ١٩٩٠/٦/٧ .

وبلغت محصلة الاكتتابات الشرائية في الاصدار ٣١ مليارا و٥٣٠ مليونا و٣٧٩ الفا و٣٣٢ و١١ قرشا منها ١٣ مليارا و٨٢٥ مليون ليرة لمصرف لبنان على اساس القيمة الاسمية للاكتتابات و١٣ مليارا و٢٠٤ ملايين و٥٥ الفا و٣٠٠ ليرة على اساس القيمة الشرائية للاكتتابات. وجاء مساهمة مصرف لبنان في فئة الـ ٣ اشهر

وقابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بقيمة ٢٥ مليارا و٧٣٠ مليونا و١٥٠ الف ليرة .

وبذلك يكون هذا الاصدار قد حقق فائضا شرائيا نظريا بقيمة ٥ مليارات و٨٠٠ مليونا و٢٢٩ الفا و٣٣٢ ليرة و١١ قرشا وعجزا فعليا (بمساهمة مصرف لبنان) بقيمة ١٢ مليارا و٢٥ مليونا على اساس القيمة الشرائية للاكتتابات

وتوزعت اكتتابات المصارف بما فيها اكتتابات مصرف لبنان في الاصدار وبحسب الفئات وبحسب القيمة الشرائية كالاتي

١ ـ فئة ٣ اشهر ٢٤ مليارا و٦١ مليونا و٨٧٠ الفا و٦٣٣ ليرة و٢٢ قرشا .

٢ ـ فئة ٦ اشهر . ٤ مليارات و١٤٣ مليونا و٣٨٠ الفا و٥٤٥ ليرة و٢٧ قرشا

٣ ـ فئة ١٢ شهرا . ٣ مليارات و٣٢٥ مليونا و١٢٨ الفا و١٥٣ ليرة و٦٢ قرشا .

اما الاستحقاقات فتوزعت بحسب الفئات كالاتي

١ ـ فئة ٣ اشهر : ١٣ مليارا و٩٧٧ مليونا و٢٨٠ الف ليرة .

٢ ـ فئة ٦ اشهر . ٤ مليارات و٧٩٨ مليونا و٣١٠ الاف ليرة .

٣ ـ فئة ١٢ شهرا ٦ مليارات و٩٥٤ مليونا و٥٦٠ الف ليرة .

وتعكس نتيجة الاصدار المذكور استمرار عدم رغبة المصارف في الاكتتابات بالسندات الا بالنسب التي حددها مصرف لبنان بموجب تعميمه الرقم ٩٥١ في ظل استمرار الاضطراب في سوق القطع وارتفاع الدولار .

الحص : وحدة الكهرباء من وحدة لبنان

بعد رفض الملتزم تنفيذ اعمال خطي الـ ١٥٠ كيلو فولت و ٦٦ كيلو فولت من خلده الى محطات العاصمة لتامين التيار من معمل الجيه الحراري الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية . اوضح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو ، ان الرئيس سليم الحص يعتبر وحدة شبكة الكهرباء من وحدة الوطن . وانه اعطاه توجيهاته للعمل من اجل تامين التيار الكهربائي للعاصمة من معمل الزوق او من معمل الجيه .

واشار المهندس محيو الى ان التركيز جار حاليا على ازالة الاعطال عن الخط الذي يربط معمل الزوق بمحطات بصاليم ـ البوشرية ـ برج ابي حيدر الذي يمكن ان يؤمن التيار للعاصمة بشطريها بمعدل ساعة او ساعتين يوميا فقط . بعدما تامن العمل في معمل الزوق الحراري وحظيت مناطق واسعة في الشرقية بنعمة الكهرباء

واوضح المهندس محيو بانه يجهل حجم الاعمال الحاصلة لازالة الاعطال على شبكة الكهرباء في المناطق الشرقية . وانه اذا تم تامين الكهرباء لشرقي العاصمة فانها ستتامن ايضا الى غربيها بمعدل ساعة او ساعتين في اليوم . وهناك اتصالات مكثفة تجري حاليا لازالة العقبات التي تحول دون وصول التيار الكهربائي الى جميع مناطق العاصمة

مستخدمو طيران «عبر المتوسط» بدأوا اضرابا عن العمل

بدا مستخدمو وعمال شركة طيران عبر المتوسط ، تي ـ ام ـ اي ، اضرابا عن العمل اعتبارا من السادسة من صباح امس الاثنين احتجاجا على ما اعتبروه عدم تجاوب ادارة الشركة مع المطالب المطروحة من العمال عبر اللجنة العمالية التي باتت تمثلهم بعد توقف نشاط نقابتهم .

وكانت الجمعية العمومية لمستخدمي وعمال الشركة قد اقرت مبدأ الاضراب في اجتماع طارىء لها بعد ظهر يوم السبت وتركت للجنة العمالية امر تحديد موعد التنفيذ .

وامس صباحا اذاعت اللجنة العمالية بيانا موجها الى عمال ومستخدمي الشركة دعتهم فيه الى تنفيذ الاضراب . وجاء في البيان :

تعلن اللجنة العمالية انها وبناء لقرار الجمعية العمومية لمستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط المتخذ بتاريخ ١٩٩٠/٦/٩ . والذي فوض الى اللجنة العمالية تحديد موعد بدء التوقف عن العمل وفقا لقانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم : انها قررت بدء التنفيذ بالتوقف عن العمل ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم الاثنين (امس) وهي تطلب من جميع المستخدمين التوقف عن العمل وان يكونوا في مستوى عال من المسؤولية التي نعهدها بهم وذلك بالمحافظة على منشات الشركة وممتلكاتها والتزام مراكز العمل والحفاظ على الدوام الرسمي . كما تطلب من الزملاء في قسم الامن عدم التقيد بالتوقف عن العمل حفاظا على المؤسسة وممتلكاتها .

واللجنة تلفت نظر الراي العام الى ان قرار التوقف عن العمل لن يؤثر على حركة الملاحة السياحية اطلاقا في مطار بيروت الدولي اذ انه سيقتصر فقط على طائرات شركة عبر المتوسط .

وابلغ نص البيان الذي حمل توقيع السيد محمد قبلان (عن اللجنة العمالية) الى مجلس ادارة ـ تي ـ ام ـ اي ـ والى وزارة العمل .

يذكر ان اللجنة العمالية في الشركة تطالب الادارة بالعودة عن قرارها الذي قضى بتقليص علاوة الـ ٤ بالالف على الراتب . وعدم المس بحقوق المستخدمين والعمال من بين جميع العاملين في الشركة اذ ان تقليص علاوة الـ ٤ بالالف طال عمال ومستخدمي الشركة العاملين على الارض من دون غيرهم من باقي فئات العاملين في الشركة كما ان ادارة الشركة ترفض الاعتراف بقانونية تمثيل اللجنة العمالية لمستخدمي وعمال الشركة وهي لذلك عمدت اخيرا الى مقاطعة جلسات الوساطة مع اللجنة التي دعت اليها وزارة العمل .

مجلس نقابة اطباء لبنان

عقد مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت اجتماعا في مقر النقابة عرض خلاله اوضاع الاطباء المباشرة على جميع الصعد وشؤونهم في ظل الظروف الراهنة والصعوبات الجمة التي تواجههم في اداء رسالتهم . وتدارس المجلس كيفية تامين تحرك الطبيب بافضل السبل المتاحة خدمة للمريض وتادية للواجب متخطين كافة العقبات . متمنيا على المسؤولين تسهيل عمل الاطباء وانتقالهم الى جميع المناطق لان في ذلك مصلحة للجميع .

وشكرت النقابة الاطباء جميعا على ما يتكبدون من صعوبات ومشتقات في سبيل القيام بواجباتهم ولمراعاتهم للظروف التي يمر بها المواطن،

الضمان: دعوة لموظفي مراكز الشرقية للحضور

دعا رئيس مصلحة الضمان الاجتماعي السيد الياس صباغ جميع موظفي مراكز بدارو وشركة الكهرباء والاشرفية الى الالتحاق بعملهم ابتداء من صباح الخميس في ١٤ الجاري تحت طائلة المسؤولية .

اسعار العملات

«دولار بيروت» يواصل اندفاعه

ايندفع الدولار الاميركي بوضوح اول ايام اسبوع العمل الجديد . واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس الاثنين ٩٠/٦/١١ على ٦٧٥ ليرة كسعر وسطي في مقابل ٦٦٢ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي . اي بارتفاع كبير قدره ١٣ ليرة ونسبته ١٫٩٦ في المئة .

في الصباح . فتح الدولار على ما بين ٦٦١ ـ ٦٦٣ ليرة وارتفع للحال الى ان بلغ مستوى ٦٨٠ ليرة عندها تدخل مصرف لبنان بائعا على ٦٧٥ ليرة للجم الارتفاع واقفل السوق على ٦٧٤ر٥٠ ـ ٦٧٥ر٥٠ .

واتسمت العمليات في السوق المحلية بكثير من التوتر والحذر حتى ان بعض المصارف توقف عن التسعير في ظل فوضى الاسعار القائمة والبلبلة السائدة حيث شهدت السوق امس عمليات مضاربة محمومة

في الخارج . استقر الدولار في اول ايام الاسبوع في اسواق المال العالمية مع ميل الى التحسن المحدود . وكانت اسعار الدولار الثانية ظهر امس في سوق لندن كالاتي ١ر٦٨١٠ للجنيه الاسترليني . ١ر٦٩٧٥ للمارك الالماني . ١ر٤٤٤٨ للفرنك السويسري . ٥ر٧١ للفرنك الفرنسي و ١٥٤ر٣٠ للين الياباني .

وثبت سعر اونصة الذهب في سوق لندن ظهر امس على ٣٥٤ر٧٠ دولارا وسعر الفضة على ٤ر٩٩ دولارات للاونصة

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٦/١١ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥ر٨٥	١٦ر٠٠	الدينار العراقي	١٨٢ر٠٠	١٨٧ر٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٩٠ر٠٠	٢٣٠٠ر٠٠	الدينار الاردني	٩٩٥ر٠٠	١٠٠٥ر٠٠
الدينار البحراني	١٧٨٠ر٠٠	١٧٩٠ر٠٠	الدينار الليبي	٣٤٠ر٠٠	٣٥٠ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٣ر٠٠	١٨٥ر٠٠	الريال السعودي	١٧٩ر٠٠	١٨٠ر٥٠
الريال القطري	١٨٤ر٠٠	١٨٦ر٠٠	الريال العماني	١٧٣٨ر٠٠	١٧٤٥ر٠٠
الجنيه المصري	٢٤٩ر٥٠	٢٥١ر٠٠	الجنيه الاسترليني	١١٢٨ر٠٠	١١٣٥ر٠٠
المارك الالماني	٣٩٢ر٠٠	٣٩٨ر٠٠	الفلوران الهولندي	٣٤٨ر٠٠	٣٥٠ر٠٠
درخما يونانية	٤ر٥٠	٤ر٧٥	الفرنك الفرنسي	١١٧ر٠٠	١١٨ر٢٥
الفرنك السويسري	٤٦٢ر٠٠	٤٦٥ر٠٠	الفرنك البلجيكي	١٨ر٢٠	١٨ر٦٠
الكورون الدانماركي	١٠٣ر٥٠	١٠٥ر٠٠	الكورون السويدي	١٠٧ر٨٥	١٠٨ر٢٥
البيزتا الاسبانية	٦ر١٣٠	٦ر٣٠	الليرة التركية	٠ر٢٠	٠ر٢٢
الليرة القبرصية	١٣٥٠ر٠٠	١٤٢٥ر٠٠	الالف ليرا ايطالي	٥٣٦ر٠٠	٥٤٦ر٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٣٢٥ر٠٠	٢٣٥٠ر٠٠	الالف ين ياباني	٤١٧٢ر٠٠	٤٢١٠ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٤ر٥٠	٦٧٥ر٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٤ر٥٠	٦٧٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٨ر٥٠	٥١٢ر٠٠	الدولار الكندي	٥٦٣ر٠٠	٥٦٦ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء	المبيع
الليرة الانكليزية					
ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠			
كيلو الذهب	٧ر٥٩١ر٦٧٥٧ر٧٢١ر٤٧٢		اونصة الذهب	٣٥٣ر٠٠ دولارا	٣٥٥ر٠٠ دولارا
عيار ٩٩٥					
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٤ر٩٨ دولارات	٥ر٠٠ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٦/١١ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا

الدولار الاميركي ٦٧٤ر٥٠ — ٦٧٥ر٥٠

العملة	السعر المتوسط	العملة	السعر المتوسط
الكورون السويدي	١١٠ر١٣	الجنيه الاسترليني	١١٣٤ر٦٨
الفرنك الفرنسي	١١٩ر١٥	الفرنك السويسري	٤٦٦ر٢٣
المارك الالماني	٣٩٢ر٥١	الفلوران الهولندي	٣٥٣ر٤٤
الين الياباني	٤ر٣١	الدولار الكندي	٥٧٧ر٥٢
الدولار الاوسترالي	٥٢٠ر٩١	الفرنك البلجيكي	١٩ر٣٤
الليرة الايطالي	٥٤١ر١٩		
اونصة الذهب	٣٥٣ر٩٠ دولارا	اونصة الفضة	٤ر٩٨ دولارات

ليبيريا ، ساحل العاج، سيراليون ، الغابون ونيجيريا

افريقيا تتحرك ... واللبنانيون في مواجهة الخيارات الصعبة

شهد الاقتصاد اللبناني تحولا جذريا في مطلع الستينات واوائل السبعينات بفعل الفورة النفطية في دول الخليج . وبفعل حصول غالبية دول العالم الثالث على استقلالها وخصوصا بعد الحركات الثورية والتحررية في القارة الافريقية . حيث توجهت انظار اللبنانيين الى هذه الدول للاستفادة من مناخ الحرية الاقتصادية ومن سياسة الانفتاح التي انتهجتها الدول النامية .وتمكن اللبنانيون بفضل قدرتهم على التكيف والتكييف من تثبيت اقدامهم والمساهمة في تفعيل السياسات الانتاجية والانمائية والاستثمارية والتوظيفية في البلدان التي هاجروا اليها .

وتمكنوا ايضا من التاثير المباشر في السياسات الداخلية والخارجية . وعن توجيه السياسات الاقتصادية والتنموية وركزوا على حرية التعامل والتبادل والتحويل . وعلى حماية المبادرة الفردية والمنافسة الحرة والمشروعة . مما حقق للجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب وجودا فاعلا في الدورة الاقتصادية والاجتماعية . فتحولت الجاليات الى خلايا انتاجية متطورة . ساهمت في تعزيز الموارد والقدرات الذاتية للبلدان النامية التي تمكنت بفضل الفكر اللبناني المبدع من مواجهة تحديات ما بعد الاستقلال . ومن احداث تغييرات جذرية في سماتها الاقتصادية والاجتماعية رغم المعاناة والضغوط القاسية التي واجهتها الجاليات اللبنانية في مختلف دول العالم الثالث .

ان المغترب اللبناني لم يستاثر بالموارد والاستثمارات في الدول التي حل فيها ، بل ساهم بنسبة ٦٥٪ من جهده وانتاجيته في تنمية اقتصاديات هذه الدول ومواردها العامة . واقتطع لنفسه نسبة ٣٥٪ من المردود المالي او الانتاجي وحوله الى الوطن الام لمساعدة الاهل او للاستثمار في قطاعات منتجة وخصوصا قطاع العقارات . وهذه النسبة الضئيلة كانت كافية لانتعاش الاقتصاد اللبناني اولا ولتحسين الظروف المعيشية لذوي المغتربين . ثانيا الامر الذي ادى الى امتصاص جزء كبير من البطالة . وحد من انعكاساتها السلبية والخطيرة على الاجيال المتعاقبة . وادى بالتالي الى تحسين وضعية الميزان التجاري ووضعية ميزان المدفوعات وزيادة المشاريع الاستثمارية والتوظيفية وعمليات الابداع في لبنان فانتعش الجهاز المصرفي واشتدت المضاربات العقارية في اوائل السبعينات وعلى نطاق واسع فارتفعت اسعار الاراضي المعدة للبناء بشكل ملحوظ ونشط قطاع الخدمات .

ان معظم الدول التي حضنت المغتربين . استفادت من خبراتهم وطموحاتهم ومشاريعهم ، وقدمت لهم تسهيلات تجارية وضرائبية . واقامت علاقات مميزة مع كبار المستثمرين والمتمولين حتى تمكن بعض هؤلاء من تبوأ مراكز سياسية وديبلوماسية حساسة في عدد كبير من بلدان الاغتراب رغم نشاط المخابرات الاجنبية المعادية للنشاط الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي اللبناني في القارة الافريقية بالذات ...

وبعد خمود الفورة النفطية في دول الخليج . وبعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية على نطاق واسع . وبعد انتشار الظاهرة الاصولية التي خلفتها الثورة الايرانية والحرب اللبنانية . بدات الهجرة المضادة من دول المنطقة الى لبنان بعد فرض القيود المشددة على هجرة اللبنانيين الى هذه الدول خوفا من الارهاب والحركات السياسية المعادية . الامر الذي قلص تحويلات المغتربين المقيمين في دول الخليج الى ذويهم والى مشاريعهم في الوطن الام . وقيد نشاطاتهم الاقتصادية وحرياتهم الشخصية . وزاد من عدد الوافدين الى لبنان بعد تصفية مصالحهم وممتلكاتهم وتجارتهم . حيث ساد القلق والخوف على المستقبل والمصير خصوصا وان الحرب اللبنانية لم تهدأ .

وعندئذ بدأ المغتربون في تحديد الخيارات البديلة في ظل اضطراب امني وسياسي وارتفاع في نسبة البطالة وتراجع في سعر صرف الليرة . فضلا عن الاضطرابات المفاجئة التي حدثت في القارة الافريقية وخصوصا في سيراليون والغابون وساحل العاج وليبيريا ونيجيريا حيث نال المغتربون نصيبهم من موجات النهب والسلب والاعتداء على الارواح والممتلكات . ومن ردات الفعل العنصرية والعرقية التي غذتها اجهزة المخابرات الاجنبية في السر والعلن . وقد شعر المغتربون بتفاقم المخاطر يوما بعد يوم وقرر معظمهم البدء بتصفية المصالح والاعمال والنشاطات التجارية والتعاقدية في معظم البلدان الافريقية ورحلوا عائلاتهم الى الوطن الام حيث استقبل مطار بيروت الدولي (وفقا للاحصاءات الرسمية الصادرة عن الاجهزة المختصة) ١٤٧٦ مغتربا خلال ٤٥ يوما بمعدل ٣٢ مغتربا في اليوم الواحد . وتحاول اعداد كبيرة من الجاليات اللبنانية التي ما زالت مقيمة الاستفادة من فترة الهدوء من اجل تصفية بعض المشاريع الحيوية والتي يبلغ حجمها مليارات الدولارات الاميركية تمهيدا للعودة نهائيا او مرحليا الى الوطن الام (من اصل ٨٠ الف مغترب في ليبيريا بقي ٥ الاف فقط) .

ان الخيار الصعب الذي يواجه المغترب اللبناني في البلدان المضطربة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا هو الصمود في هذه البلدان . وتحمل المخاطر والخسائر والنكسات المنظورة والغير المنظورة . باعتبار ان المغترب اللبناني لن يكون المتضرر الوحيد من الاضطرابات بل اقتصاديات الدول ومصالحها الحيوية وخصوصا دول القارة الافريقية الامر الذي سوف يؤدي الى اختلال التوازن في موازينها التجارية وفي وضعية موازين مدفوعاتها فضلا عن تعثر مشاريعها الانمائية والانتاجية على السواء .

والخيار الاصعب يتمثل في عدم القدرة على الصمود اذا استمرت الاضطرابات والحركات العنصرية المعادية . واتسع نطاقها . واذا استولت المعارضة على مقاليد الامور وهجرت الجاليات غير الافريقية وخصوصا الجاليات اللبنانية من القارة قبل السماح لها بتصفية مصالحها وترتيب اوضاعها فالعودة الى الوطن الام وهو الخيار الاصعب في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة والبالغة الخطورة سوف تؤدي الى حدوث انعكاسات سلبية خطيرة على الاقتصاد اللبناني . وكان المؤامرة لم تكتف بتدميره من الداخل فارادت تدميره من الخارج . وهذه المسالة الخطيرة لم يتنبه لها اي مسؤول ولم تتداركها السلطات المختصة . لان العودة الى الوطن تعني القلق والتخبط في الفراغ والتطلع الى المجهول بسبب تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وبسبب تراجع الانتاج في مختلف القطاعات الانتاجية وبسبب انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية الى ادنى مستوى . وانفلاش القاعدة النقدية (٢٧٣٠ مليار ل.ل) والتضخم المالي الراهن وارتفاع الاسعار الى ما فوق الـ ١٥٠٠٪ خلال ١٥ سنة من الحرب المستمرة . وهذه الظواهر لا تسمح على الاطلاق لاي مغترب لبناني ان يغامر بمدخراته في مشاريع استثمارية ، او توظيفية وابداعية في ظل الازمة الراهنة . وهنا مكمن الخطورة والضياع لان الدولة ما زالت عاجزة لغاية تاريخه عن بسط سلطانها على جميع الاراضي اللبنانية وعن استعادة مرافقها ومرافئها ومواردها المسلوبة . وعن حماية اية استثمارات وتوظيفات لبنانية او عربية او اجنبية . وعن تنفيذ اية مشاريع حيوية وانمائية وانتاجية سواء في القطاع العام او القطاع الخاص . ما دام الاضطراب الامني والسياسي المتنقل لم يهدأ بعد وما دامت المؤامرة مستمرة على مختلف الصعد .

ولن يقتصر القلق على المغترب اللبناني وحسب بل سوف يطاول ابناء المغتربين الذين يتابعون تحصيلهم الجامعي او التخصص العالي في بلاد الاغتراب او الدول الغربية . في حال تدهورت اوضاع الجاليات اللبنانية من الناحية المالية في بلد الاقامة او في الوطن الام . الامر الذي سوف يقضي على طموحاتهم واحلامهم وعلى الفرص المتاحة التي لم تتوفر لهم في لبنان . وهذه المشكلة غير المنظورة هي من اخطر المشكلات لانها تزيد ازمة هروب الادمغة والكفايات والكادرات المتخصصة تعقيدا او تستدعي تدخلا عاجلا لتدارك اثارها وانعكاساتها السلبية على الجيل الذي لم يشارك في الحرب اللبنانية ومتاهاتها .

اما الخيار الثالث والاخير.فيتمثل في امكانية البحث عن بلدان اكثر امنا وامانا وحماية للمدخرات والاستثمارات والتوظيفات والابداعات والمشاريع الحيوية المنتجة . وهذا البحث اذا تحقق فعلا فسوف يؤدي الى حرمان الاقتصاد اللبناني من مردود هذه الثروات والرساميل التي كان لبنان ينتظر دخولها الى اراضيه منذ عام ١٩٤٣ والتي تفوق قيمتها الاجمالية الـ ٣٦ مليار دولار اميركي . وهذا التحول الخطير في حال حدوثه سوف يزيد لبنان تخلفا وانقساما وتشرذما ودمارا اقتصاديا واجتماعيا وتحولا سريعا نحو خط الفقر واهتراء البنى التحتية على نطاق واسع . في حين ان هذه الثروة سوف تساهم في انعاش اقتصاديات البلدان التي تستقر فيها وذلك على حساب الاقتصاد اللبناني بالذات .

وهكذا بدأ المغترب اللبناني في السنوات الاخيرة يواجه اصعب الخيارات واخطرها:

١ ـ الصمود في البلدان المضطربة سياسيا وعنصريا .

٢ ـ العودة الى لبنان المضطرب امنيا وسياسيا واقتصاديا وماليا ونقديا ومصرفيا .

٣ ـ التحول نحو بلدان اخرى اكثر امنا واستقرارا وانتاجا .

واي تريث في تحديد الخيار المناسب سوف يؤدي الى اهدار المدخرات والرساميل والى استنزاف القدرات والطاقات الانتاجية والى تفشي البطالة وزيادة نسبتها في الوقت الذي يتطلع فيه لبنان الى مغتربيه لاعادة ترميم وتاهيل واعمار وانماء ما دمرته الحرب المزمنة ولاعادة بناء اقتصاده وتعبئة موارده المالية والبشرية من اجل النهوض بالبلاد والعباد من هول الكارثة . فالقطاع الخاص الذي تمكن من التوسع والنمو بفضل عائدات المغتربين . ومن توسيع نشاطاته المحلية والاقليمية والدولية سوف يتاثر من شح العائدات ومن تحويلها الى بلدان اخرى . فالمغترب اللبناني يجهد منذ القدم في البحث عن مناخات استثمارية ملائمة وعن اجواء امنية وسياسية مستقرة ترعاها وتحميها حكومات قادرة وعادلة . الامر الذي يسمح بمضاعفة الاستثمار والتوظيف غير المباشر في نطاق المشاريع الانمائية (اسهم ، سندات وابداعات بالعملات الصعبة) فضلا عن الاستثمار والتوظيف المباشر في قطاعات منتجة .

ان الحكومات اللبنانية المتعاقبة والبعثات الديبلوماسية والجاليات في الخارج لم تخطط على المدى الطويل لمواجهة المخاطر غير المنظورة التي بدات فعلا بالظهور في السنوات الاخيرة . فانشاء الجامعة الثقافية في العالم والهادفة الى توثيق التعاون والتلاحم بين المغتربين في مختلف القارات كانت خطوة خجولة ومحدودة النتائج والاهداف . اذ عجزت عن ايجاد الحلول للازمات التي يعاني منها المغترب اللبناني في الظروف الراهنة . وعن تحديد الخيارات الفضلى لتوجهات الوافدين من عالم الاغتراب وعن معالجة المشكلات المزمنة التي يعاني منها المغترب اللبناني فضلا عن عجز الدولة طيلة سنوات الحرب عن الاهتمام بشؤون الجاليات اللبنانية في الخارج . مما يستوجب القيام بالخطوات السريعة التالية:

١ ـ انشاء اتحاد عالمي للمغتربين اللبنانيين بهدف رعايتهم وتوثيق علاقاتهم بالوطن الام وتقديم الخدمات والمساعدات وحل المشكلات التي يواجهون . وايجاد السبل الكفيلة بحماية ثرواتهم وممتلكاتهم واشخاصهم .

٢ ـ انشاء مصرف المغتربين لتشجيع وتوجيه الاستثمارات وتنظيمها.كما حصل في اليمن الشمالية عام ١٩٧٥

٣ ـ انشاء وزارة خاصة للمغتربين بهدف ترشيد مشاريعهم وخططهم المستقبلية .

٤ ـ انشاء شركة قابضة اغترابية ـ لبنانية كما حصل في الاردن عام ١٩٨٧

٥ ـ انشاء صندوق تعاضد اغترابي في كل دولة لحماية الجالية اللبنانية فيها ولتامين التكافل الاجتماعي على ان يكون مصدر التمويل مساهمات من المغتربين انفسهم . وان يتولى ادارة الصندوق مجلس منتخب من قبل الجالية برئاسة سفير لبنان في البلد المعني .

٦ ـ انشاء بنك معلوماتية عن اوضاع المغتربين في العالم لتامين المعلومات الاساسية من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية .

٧ ـ الدعوة الى مؤتمر اغترابي عام وبالسرعة الممكنة من اجل معالجة كافة المشكلات واصدار التوصيات والقرارات ومن اجل التاكيد على اللحمة والانصهار بين جميع الجاليات في جميع دول العالم ...

٨ ـ التنسيق والتعاون مع جميع الجاليات العربية في دول الاغتراب وتكليف جامعة الدول العربية ايجاد الحلول المناسبة للازمات التي يتعرض لها المغتربون وصيانة حقوق هؤلاء المادية منها والمعنوية وتحديد اطر الخيارات الصحيحة لتوجهاتهم المستقبلية .

٩ ـ اصدار سندات خاصة بالعملات الاجنبية . على ان تطرح من قبل المصرف المركزي في الاسواق العربية امام الرعايا العرب وامام المغتربين في الخارج بفوائد فضلى وبشروط مرنة . الامر الذي يحقق اهدافا عدة اهمها:

ا ـ عودة التوظيفات العربية الى لبنان بالعملات الصعبة .

ب ـ انعاش قيمة الليرة اللبنانية الداخلية والخارجية .

ج ـ اعادة الثقة بمستقبل لبنان المالي والاقتصادي في المنطقة العربية .

د ـ المحافظة على مدخرات وثروات المغتربين ومنعها من التوجه الى دول اخرى .

هـ ـ فتح مجال توظيف مقبول (بكفالة المصرف المركزي) امام المغترب اللبناني بانتظار عودة الاستقرار الامني والسياسي الى لبنان .

ويبقى الاجراء المطلوب حاليا في تفعيل نشاط السلك الديبلوماسي واعادة تنظيمه وتوسيعه ومن ثم تكليفه باعداد تقارير سريعة وميدانية عن المشكلات والصعوبات التي تواجه المغترب اللبناني في اية دولة من دول العالم واحصاء عدد هؤلاء احصاء دقيقا.وتصنيفهم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا بهدف اقتراح الحلول الممكنة لازمة المغترب اللبناني في العالم . ولن يتحقق هذا الاجراء الا بتوسيع الخدمات القنصلية في الخارج وبمضاعفة الحوافز المادية والمعنوية لجميع المشرفين على الشان الديبلوماسي ومنح هؤلاء ضمانات وتقديمات وصلاحيات استثنائية تسمح لهم باستعادة زمام المبادرة والقدرة على معالجة كافة المشكلات قبل فوات الاوان .

عبد الامير سلوم

يداوم يومين اسبوعيا في جونيه

سعاده جال على المؤسسات الرسمية : سنعيد الاتصالات الى جميع المناطق

سعاده مع الموظفين

جونيه ـ من بطرس كريدي :

اعلن الوزير الدكتور جورج سعاده انه سيداوم يومين اسبوعيا في سنترال جونيه بهدف تحريك العمل الاداري . واوضح سعاده ان ورشة العمل في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بدات . ودعا جميع الموظفين الى العمل بهذه الورشة . وقال في اجتماع له مع الموظفين في منطقة جبل لبنان الاولى في جونيه ، انه بصدد اجراء مسح شامل لكل الاضرار والبدء فورا بتنفيذ اصلاح هذه الاضرار حسب روزنامة محددة . واشار ان لبنان كان بلد الاتصالات وسنعيد هذه الاتصالات الى ما كانت عليه سابقا .

اضاف : هذه الورشة ستبدا على الرغم من كل الصعوبات ، ولا نريد ان نكذب على المواطنين بل سنضعهم في كل الحقائق وسنقوم بما يمكننا ان نقوم به بكل وضوح وصراحة .

وطلب سعاده رؤساء الدوائر والمكاتب الفنية في الهاتف والبريد بتقديم جردة له يوم السبت عما تم اصلاحه .

واشار الى انه سيعقد يوم الجمعة ندوة صحفية يتحدث فيها عن الانجازات، واكد انه مستعد للاتصال باية جهة اذا كان ذلك يساهم في تعجيل عملية التصليحات .

وكان الوزير سعاده رئس اجتماع عمل لرؤساء الدوائر والمصالح والاقسام والمسؤولين الفنيين في مصلحة هاتف جبل لبنان لدرس الامكانات وتحريك عجلة الخدمات في المنطقة . في حضور قائمقام كسروان الاستاذ طلال راشد ورئيس منطقة جبل لبنان الاولى الاستاذ جميل حنا

ثم توجه الدكتور سعاده الى سراي جونيه يرافقه قائم مقام كسروان طلال راشد ورئيس منطقة جبل لبنان جميل حنا . وتم التداول في المشاكل التي تعترض الموظفين ووعدهم بحل مشكلة رواتبهم قريبا . وحضر الاجتماع امر فصيلة جونيه الرائد سعيد عيد ورئيس مفرزة الطوارىء في جونيه المقدم شوقي حرب والعقيد سمير كرم والرائد سمير رحمة .

والتقى سعاده في السراي في الثانية عشرة ظهرا وفدا من موظفي شركة كهرباء لبنان ، واعتبر ان ما انجز في شان الكهرباء « عمل جبار وقد اعاد التيار الى مناطق كبيرة كما اعادة المياه الى بيروت في شقيها الشرقي والغربي ».

واوضح سعاده انه سيعمل على « تدارك مشكلة الفيول في معمل الذوق قبل وقوعها مشيرا الى انه سيثير هذا الموضوع في الاجتماع الاول لمجلس الوزراء .

ثم استقبل سعاده وفدا من لجنة التعليم الثانوي في المدارس الرسمية في منطقتي جبيل وكسروان الذي عرض مسالة الرواتب فوعدهم بحل قريب لهذه الازمة .

سكيني الى باريس لمتابعة موضوع شركات «انترا»

غادر الى باريس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكيني يرافقه مدير المجلس في المصرف السيد عدنان عبد الرحمن .

وتتناول زيارة سكيني وعبد الرحمن الى فرنسا متابعة درس وضع بعض الشركات التابعة لمجلس ادارة شركة انترا للاستثمار في فرنسا وتحديدا منها . متابعة دعوى الاعتراض لدى القاضي الاداري على قرار بلدية «لاسيوتا» الفرنسية القاضي باستملاك مبنى خاص بشركة انترا في المقاطعة الفرنسية المذكورة. وكذلك تقديم دعوى طعن لدى المحاكم الفرنسية بعملية بيع العقار التابع لشركة انترا للاستثمار، المعروف بـ «سهل لابارون» في مقاطعة لاسيوتا الفرنسية من قبل المدير المؤقت لشركة انترا السابق السيد موريس نصر .

مصرف لبنان: مشروع لتسوية اوضاع المياومين

تم التوافق بين المجلس المركزي في مصرف لبنان ونقابة موظفي المصرف على نواة مشروع اولي يتناول تسوية اوضاع المياومين في المصرف .

وذكرت مصادر مطلعة في مصرف لبنان ان المشروع المتفق عليه سيصاغ بشكله النهائي خلال الاسبوع الحالي ليعرض على المجلس المركزي للبت به في جلسته المقررة الاسبوع المقبل .

وكان المجلس المركزي قد درس يوم الجمعة الماضي، في اجتماع استثنائي له مشروعا خاصا بتسوية وضع المياومين في مصرف لبنان مقدما من ادارة شؤون الموظفين . الا ان المجلس وبعد الاتصال بنقابة الموظفين ارتأى تعديل المشروع المقترح ووضع صيغة جديدة تم التوافق عليها مع النقابة .

ويفترض وبموجب الصيغة الجديدة التي توافق عليها المجلس المركزي ونقابة الموظفين ان تحسم مسالة المياومين في مصرف لبنان والمعلقة منذ فترة طويلة بشكل نهائي وايجابي .

تسجيل ازدحام في بعض المراكز

المباشرة بتقديم طلبات الحصول على جوازات السفر الجديدة

بدا امس تقديم طلبات الحصول على الجوازات الجديدة للسفر في مراكز الامن العام مع تسجيل ازدحام في بعض المراكز . واوضح رئيس دائرة الجوازات في الامن العام العقيد حافظ شحاده انه بالنسبة الى بدء قبول طلبات الجوازات . فان جميع مراكز الامن العام على كل الاراضي اللبنانية تستقبل طلبات الحصول على جوازات جديدة . ولا يوجد اي مبرر للضغط على مركز واحد .

وقال : من الان اعد الناس بان لا تسير معاملات مركز معين قبل الاخر . بمعنى اذا تقدم الطلب نهار الاثنين في بيروت لن ينجز قبل الطلب الذي تقدم نهار الاثنين في صور او في القبيات او في شمسطار او في الهرمل . وعلى هذا الاساس ، على المواطنين ان لا يفكروا بالضغط على مركز معين طمعا في استعجال حصولهم على الجواز .

لا مبرر للضغط

اضاف : لقد اعطيت التعليمات الى جميع المراكز . خصوصا تلك التي عليها ضغط ، ان يستمر العمل فيها حتى السابعة او الثامنة مساء . فالطلبات مستمرة قبل الظهر وبعده ، وعلى المواطنين ان يراعوا هذا الوضع وان لا يحاولوا ان يضغطوا لانهم في ذلك يضيعون وقتهم ويضغطون على الموظفين دون مبرر .

اضاف : يبدا قبول الطلبات اليوم (امس) ، ولكن ليس اليوم فقط . انما من اليوم وصاعدا . والكمية العائدة لجوازات السفر التي سنسلمها الى المواطن ، والتي وصلتنا حتى الان كافية لتلبية الطلبات من هنا حتى ستة او سبعة اشهر على اقل تعديل . في حال لم تصلنا كميات جديدة . انما الكميات الجديدة ستصل تباعا وفق الاتفاقية المعمول بها مع الشركة التي تطبع الجوازات .

وبالنسبة الى جوازات السفر القديمة فاوضح شحاده . ان كل جواز سفر من النموذج القديم لا يزال معمولا به : اذا كان مجددا وفقا للاصول وصلاحيته موجودة . اما الفئة التي عليها تاشيرات لبعض الدول سنفتح لها مجالا وقتا اطول للعمل بها . ونحدد لاحقا وعلى ضوء ضغط العمل عندنا مواعيد الغاء الجوازات . ولكن لن نقدم على الغاء النموذج الا بعد ان نراعي فيه مصلحة المواطن . على ان يكون عنده متسع من الوقت . اما ان يستحصل على جواز جديد او ان يستعمل جوازه القديم لعملية خروجه من لبنان .

١٨٠ مليون ليرة لمجلس الاعمار لدفع رواتب الموظفين

صدر مرسوم حمل الرقم ٢٨٧ وقضى باعطاء سلفة خزينة لمجلس الانماء والاعمار بقيمة ١٨٠ مليون ليرة لدفع رواتب ومخصصات العاملين في المجلس والنفقات الادارية وذلك عن اشهر نيسان ، ايار ، حزيران ١٩٩٠ .

وهنا المرسوم:

المادة الاولى: يعطى مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة مئة وثمانون مليون ليرة لبنانية وفق الاسس التالية:

الغاية من السلفة: لدفع رواتب ومخصصات العاملين في المجلس وللنفقات الادارية وذلك عن اشهر نيسان ـ ايار وحزيران ١٨٩٠ .

طريقة الدفع: باوامر من محتسب المالية المركزي يحمل رقم وتاريخ هذا المرسوم وعلى ان تودع امانة في صندوق الخزينة المركزي وتحرك بتوقيع رئيس المجلس السيد مالك سلام والموظف المكلف باعمال المحاسبة .

طريقة التسديد: اما نقدا واما بلحظ اعتماد في موازنة المجلس لعام ١٩٩٠ خصيصا لهذه الغاية .

المادة الثانية: على كل من رئيس مصلحة الخزينة ورئيس مصلحة الصرفيات ورئيس مصلحة الموازنة ومراقبة عقد النفقات كل في نطاق اختصاصه ملاحقة تسديد هذه السلفة

المادة الثالثة: يعمل بهذا المرسوم فور صدوره وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

المخطط السياسي لاقامة الدولة اليهودية سبق حركة هرتزل بنصف قرن

بقلم الدكتور محمد حسن الزيات

اجتمع المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بازل السويسرية في صيف عام ١٨٩٧، ثمرة لجهاد قام به وثابر عليه الصحفي النمسوي الشاب «تيودور هرتزل» الذي قام بتنظيم المؤتمر وتوجيه اعماله. واستصدر بعد ثلاثة ايام من انعقاده اول قراراته واهمها وهو تحديد هدف الحركة الصهيونية بانه «انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين يحميه القانون العام». وقد اختار المؤتمر كلمة «وطن قومي» بدلا من كلمة دولة تحاشيا لاثارة شكوك السلطان العثماني الذي كانوا يحرصون على عدم اغضابه، والذي كان القرار الثاني للمؤتمر هو ارسال برقية شكر اليه. على ان هرتزل نفسه كان يعرف ماذا يريد، وقد سجل في مذكراته، بعد انفضاض المؤتمر مباشرة، قوله: «لو انني اردت ان الخص وقائع المؤتمر في عبارة واحدة لقلت: انني في بازل قد وضعت اسس دولة اليهود».

كان هرتزل قد لقي من المصاعب والمتاعب بسبب ديانته اليهودية في بلاده النمسا ما لقي، وكان قد شهد في باريس، بصفته الصحفية، اشهر محاكمات القرن التاسع عشر وهي محاكمة اليهودي القريد دريفوس الذي اتهم وحوكم بتهمة الخيانة العظمى. بينما اشتبهت الحكومة الفرنسية فيه واتهمته وحاكمته.. في رأي دريفوس، بسبب ديانته اليهودية. وكذلك استقر في يقين هرتزل ان بني ديانته لن يجدوا الامن والعدل في اوروبا المسيحية، وانهم لا بد ان يتركوها الى ارض يكونون هم فيها السكان والحكام، فتصبح لهم ملاذا ودولة، ولم يكن هرتزل عند ذاك مهتما بان تقوم هذه الدولة على ارض فلسطين، فقد فكر في اوغندة وفكر في الارجنتين، بل ان واحدا من اصدقائه اليهود نصح بالا تقام هذه الدولة ـ ان اتيح لها ان تقام ـ في فلسطين ابدا، فان فلسطين في رأيه تقوم على ملتقى قارات ثلاث، وهذا المركز الاستراتيجي جدير ان يجرها جرا الى صراع دولي هي في غنى عنه.

بهذا السرد السريع يبدو ان اضطهاد الكثرة المسيحية في اوروبا لمن كان يعايشها من اليهود كما لو كان هو الدافع الاول للحركة التي بدأت بقرار مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ واستمرت خمسين عاما كاملة حتى تم ـ في عام ١٩٤٧ ـ تقسيم فلسطين بقرار من منظمة الامم المتحدة الناشئة عندما قامت فعلا، في فلسطين، دولة اليهود.

وهكذا جرت العادة على ان نؤرخ للحركة الصهيونية مبتدئين بمؤتمر بازل عام ١٨٩٧، ذاكرين اسم هرتزل على انه نبي الدولة اليهودية وصاحب فكرة انشائها.

مصالح الامبراطورية البريطانية

والذي يريد مقالنا هذا ان يبينه هو، اولا، ان فكرة الدولة اليهودية قد وجدت وعرضت قبل انعقاد مؤتمر بازل باكثر من خمسين عاما، وهو، ثانيا، ان اصحاب الفكرة لم يكونوا من اليهود المضطهدين او غير المضطهدين، ولم يكن هدفها ايجاد حل لمشكلة اليهود في اوروبا ولا الحرص على توفير الامن والاستقلال لهم، بل ان الدعوة اليها صدرت عند ذاك من احد عمال الامبراطورية البريطانية من المسيحيين، حرصا على تحقيق المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للامبراطورية، ولذلك تعين ان تقوم الدولة اليهودية على ارض فلسطين دون سواها. لان المطلوب بقيامها ـ على طريق الهند ـ لم يكن الا ضمان استقرار واستمرار نفوذ الامبراطورية البريطانية في منطقةيتزايد اهتمامها وكذلك يتزايد اهتمام الدول الاوروبية الكبرى بها، وهي منطقة المشرق العربي.

كان محمد علي باشا قد عرف مصر ودرس بعض امورها من قبل ان يثبت في عام ١٨٠٥ واليا عليها، ولقد اطال، بعد ولايته، النظر في احوالها، في تاريخها، في حاضرهاوكذلك في امكانياتها. وفي السنة التي كان يفتتح فيها مشروع القناطر الخيرية الكبير الاهمية في تنظيم الري والزراعة في دلتا النيل، قال انه «لا شك ان مصر كانت في قديم الزمان سيدة ممالك العالم وعلمها الذي تهتدي به. اما الآن فقد اخذت اوروبا هذه المكانة، ثم اضاف في جسارة رجل شرقي خلا من عقد النقص التي فرضها النفوذ الحضاري الاوروبي ـ بل ولا يزال يفرضها ـ على الكثيرين من مواطنيه. قال «واني لآمل ان يأتي يوم تنهض فيه الى مكانتها الاولى في التمدين والعمران وما هذه الدنيا الا صعود وانخفاض».

كان والي مصر يرى بوضوح اهميتها في منطقتها وكان يرى ـ بنفس الوضوح ـ اهمية المنطقة، منطقة المشرق العربي في العالم، ولقد مد سلطانه على الحجاز ونجد في عام ١٨١٨ وعلى السودان في ١٨٢٣ ثم الى الشام في ١٨٣٣ وبهذا اجتمع المشرق العربي تحت لوائه.

في حديث خاص للدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة العلاقات العربية في مجلس الشعب المصري، ووزير الخارجية الاسبق، اشار الى مراجع هامة تؤكد بحث سابق له، يوضح ان المخطط الرامي الى زرع دولة يهودية في فلسطين، اي في وسط العالم العربي، كان عملا سياسيا قام به بعض غلاة البريطانيين، على يد عميل لدولتهم في سوريا قبل خمسين سنة من مؤتمر الصهيونية في بازل، بقيادة تيودور هرتزل، حيث تقرر إنشاء الدولة اليهودية. وكان هدف المخطط منع تجمع البلدان العربية في اي شكل من الوحدة السياسية، بعدما تجلى للغرب من خطر امكان توحيد البلدان الناطقة بالعربية تحت راية مصر كما حدث لفترة وجيزة في عهد محمد علي الكبير وعلى يد نجله القائد ابراهيم باشا.

و«الانوار»تنشر مقال الدكتور محمد حسن الزيات،الذي لا بد أن يثير تعقيبات مختلفة من حيث وجود مراجع اخرى ثابتة تؤكد على أن الحركة الصهيونية وتشعباتها ومخططاتها، اقدم بكثير من حركة هرتزل، وانها كانت وراء حروب وثورات متعددة مهدت لتنفيذ مخططها الاكبر...

وهدد الكيان العربي الجديد توازن الدول العظمى فاسرعت تتباحث وانتهت في مؤتمر لندن ١٨٤٠ الى التعهد للسلطان بالتصدي لمحمد علي، وتصدت له فعلا مجتمعة، وطالبت بريطانيا ان تكون شبه جزيرة سيناء حدودا قصوى لسلطانه.

ضرب الاسطولان الانكليزي والنمسوي بيروت. اشعل عملاء الانكليز (ونحن سنتعرف الى واحد منهم في هذا المقال) اشعل هؤلاء العملاء نار الثورة في سوريا. وصل جزء من الاسطول البريطاني الى الاسكندرية واخلى محمد علي بلاد المشرق العربي مرتدا الى شبه جزيرة سيناء، وفي فبراير عام ١٨٤١ صدرت الاوامر الشاهانية، التي اخرجت اقاليم المشرق العربي عن حكم محمد علي، والزمته حدود وادي النيل وسرحت قواته العسكرية برية وبحرية حتى تصبح ولا قبل لها بالخروج من ارض الوادي.

الدول الكبرى ومستقبل المشرق

وقبل ان يتم للدول ذلك كله، كانت تفكر متفرقة ومجتمعة في مستقبل المشرق بعد ان يخليه محمد علي، ومذكرات الدول ودراساتها محفوظة. ولكن هذا ليس وقت ولا مكان عرضها او دراستها ولكني حريص مع ذلك، على ان اشير الى مذكرة منها، هي المذكرة التي وجهتها الحكومة الروسية في اكتوبر ١٨٤٠ الى حكومة بروسيا وان الخص ما جاء فيها.

جاء في المذكرة انه تتردد اخيرا في اوروبا ـ وخاصة في فرنسا ـ اراء مختلفة وغالبا متضاربة حول الاجراءات التي يجب على الدول العظمى المتدخلة في امور «المشرق» ان تتخذها في الوقت الحاضر لكي تحقق الهدف الذي حاول الصليبيون في حروبهم الطويلة والدامية تحقيقه فلم يفلحوا .. وقد عرض مشروع باقامة دولة مسيحية في فلسطين، وان كان هذا المشروع لم يناقش مناقشة جدية. ... وعرضت فكرة احياء منظمة فرسان القبر المقدس ليعهد اليها بحماية المقدسات.. بل ان هناك افرادا فكروا في ان يدعوا اليهود المتفرقين في مختلف بلاد العالم للعودة الى مدينة سليمان ...

ونحن نشير الى هذا الجزء من المذكرة لاسباب اهمها ان الخطط العديدة المتضاربة التي ارادت الدول العظمى ان تمنع بها عودة الترابط بين بلاد المشرق العربي تحت اي ظروف جديدة بعد ان تمكنت من تحطيم الكيان العربي الذي تكون تحت لواء محمد علي، فتعرض ـ بين ما تعرض من وسائل تحقيق ذلك ـ ان تحتل الدول الاوروبية سوريا احتلالا مباشرا مستمرا، كما تعرض من الحلول البديلة ان يدعى اليهود «للعودة» الى فلسطين .. على ان الدول لم تتمكن من الاتفاق على اي حل من هذه الحلول فاتفقت على اعادة سوريا الى الباب العالي.

وقد تامل احد الموظفين البريطانيين المقيمين في المنطقة وهو «الضابط البريطاني المقيم في دمشق» ما حدث. فكان من دواعي اغتباطه وسروره ان يفصل بين سوريا وفيها فلسطين وبين مصر، ولكن كان من دواعي أسفه راساً، ان اوروبا عجزت عن فرض سلطانها المباشر او غير المباشر على البلاد، وانها اعادتها الى حكم السلطان. وقد عبر هذا الضابط عن شعوره وعن اقتراحاته في رسائل كتبها من دمشق وبيروت بين عامي ١٨٤١ و١٨٤٣. وليس من المعروف لنا الآن. هل عرض هذا الضابط المقيم افكاره التي وردت في هذه الرسائل على حكومته او على اي جهاز من اجهزتها، وتلقى توجيهات بشانها ام لا. وان كنا طبعاً تميل الى الاعتقاد بانه لم يعمل الا بتوجيهات من حكومته. وقد حفظت رسائل هذا الضابط في سجلات مجلس ادارة نواب اليهود البريطانيين وهي رسائل لا اعتقد انه قد سبق نشرها في العالم العربي. وهي على التحقيق لم تلق حظها من الدراسة والتفكير حتى الآن.

كان اسم الضابط هو الكولونيل تشارلس هـ. تشرشل. وقد وجه رسائله الى رئيس مجلس ادارة نواب اليهود البريطانيين في ذلك الوقت وهو السير موسى مونتفيوري.

وقد عبر تشرشل في رسائله عن قلقه لان تزايد ضعف السلطنة العثمانية قد يؤدي في المستقبل الى انتفاضة شعوب المنطقة واتحادها. ولا شك انه كان من الواضح لديه ان المنطقة ـ لو تمكنت من هذه النهضة وهذا الاتحاد ـ لأصبحت قوة لا بد ان يحسب لها حسابها. وكان الكولونيل تشرشل يرى ان اوروبا قد حققت هدفا سلبيا باخراج مصر من الشام ولكنها عجزت عن تحقيق الهدف الايجابي وهو اقامة حكم فيها ولا يتصور ان يعود للاتحاد مع مصر او غيرها من الاقاليم. وقد عادت سوريا الى حكم العثمانيين. والكولونيل تشرشل يوقن «بان هذه البلاد (سوريا وفلسطين) يجب ان تستنقذ من قبضة حكامها الجهلة والمتعصبين .. ان موكب الحضارة يجب ان يتقدم وعناصر رخائها التجارية المختلفة يجب أن تنمى ... ولن يحدث هذا تحت الحكم البالي المتعسف، حكم الاتراك او المصريين. وفي كلمة واحدة ان سوريا وفلسطين لا بد ان توضع تحت الحماية الاوروبية وان تحكم بروح وأسلوب الادارة الاوروبية ـ وسيتم ذلك حتما في آخر الامر...».

إثارة يهود بريطانيا

ولكي يتم ذلك، اتجه الكولونيل تشرشل الى يهود بريطانيا. ففي الخطاب الذي وجهه الى سير موسى مونتفيوري رئيس مجلس ادارة نواب اليهود البريطانيين بعد صدور الاوامر الشاهانية التي

الدكتور الزيات

اخرجت مصر من الشام بشهرين فقط، اي في يونيو ١٨٤١، يرجو تشرشل ان تكون رسائله السابقة قد وصلت سالمة، ثم يقول: لست اخفي عليك رغبتي الشديدة في ان ارى مواطنيك يتحركون لاعادة وجودهم باعتبارهم شعباً (مستقلاً) وانا اعتقد ان ذلك امر يمكن تحقيقه تماماً بشرطين: الاول ان يبدأ اليهود انفسهم بتبني هذه الحركة بالاجماع وفي كل مكان، والثاني هو أن تساعدهم الدول الاوروبية. ان على اليهود انفسهم ان يبداوا. على زعمائهم ان يتصدروا هذه الحركة، عليهم ان يجتمعوا. وان ينسقوا فيما بينهم. وان يتقدموا بالشكاوى. يجب أن يحدث ذلك في بلاد اوروبا كلها وفي وقت واحد. ليست هناك حكومة اوروبية واحدة يمكن ان تغضبها مثل هذه التظاهرات والاجتماعات العامة.

وستكون النتيجة ان يبرز بروز السحر عنصر جديد بين عناصر «دبلوماسية المشرق» ولن تستطيع دول اوروبا ان تتجاهل هذا العنصر اذا تبناه مواطنوك من اغنياء اليهود ذوي النفوذ. ان ذلك لن يثير الاهتمام فقط بل سوف يحقق النتائج. انكم لو وجهتم مواردكم لاحياء سوريا وفلسطين فلن يكون هناك شك في ان «هذين البلدين سيعيدان اليكم استثماراتكم بربح وفير، ولن يكون هناك شك في انكم ستنتهون بالحصول على السيادة على فلسطين على الأقل.

وفي نفس هذا الخطاب الذي يدعو فيه الضابط البريطاني بالحاح الى ان يقوم اليهود بحركات واستثارات في كل مكان، يتعهد هو نفسه بان يبدأ حركة في منطقة عمله! فسيبدأ بنفسه اعداد بعض العرائض وتوزيعها وتوقيعها من اليهود المقيمين في سوريا باعتبار ذلك جزءاً من حملة الاثارة التي يدعو اليها.

وقد مرت شهور طويلة بعد هذه الرسالة واليهود البريطانيون والاوروبيون لا يتحركون. فكتب الكولونيل رسالة اخرى بتاريخ ١٥ اغسطس (آب) عام ١٨٤٢، يلح في دعوته نفسها ويقرنها هذه المرة باقتراح محدد هو ان يتصل المجلس اليهودي في بريطانيا بيهود اوروبا ليقدم باسمهم واسمه عريضة الى الحكومة البريطانية تطالب بارسال مندوب خاص الى سوريا تكون مهمته الوحيدة توفير الرعاية والحماية لليهود المقيمين فيها. على أن تحدد مهمات وسلطات هذا المندوب بالاتفاق ما بين وزارة الخارجية البريطانية وبين اللجنة اليهودية التي تقدم الاقتراح. ويوضح تشرشل صراحة ان هذا التعيين سيكون اعترافاً بأن اليهود الانكليز والأوروبيين يمثلون يهود سوريا الذين سيوضعون بهذا الشكل تحت حماية بريطانيا وبالتالي فانه لا بد ان يكون لليهود الانكليز وغيرهم وتكون لبريطانيا كلمة فيما يجري في سوريا او لها لأنه لا بد سيمس اليهود من سكانها.

ونلاحظ ان الكولونيل تشرشل يؤكد للسير موسى ان اليهود لو تقدموا بهذا الطلب فان نتائج هذا التقديم ستسرهم حتماً. كما يوضح له ان الطلب يجب أن يقدم عن طريق شخص يحدده وهو (الايرل اوف ابردين).

وفي وقت معاصر لارسال هذه الرسائل وبالتحديد في شهر يوليو (تموز) عام ١٨٤١ وصل الى لندن مبعوث للحكومة الالمانية هو البارون بونسون في مهمة خاصة ذكر انها تتعلق بالاتفاق على تسهيلات لشراء الاراضي في فلسطين لعدد من المسيحيين واليهود الالمان الذين يريدون الاقامة فيها. وقد قابل هذا البارون يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٨٤١ اللورد بالمرستون وخرج من المقابلة ليكتب الى زوجته قائلا «هذا يوم عظيم» لقد نجحت في اقناع لورد بالمرستون بالمبدأ، ولقد ارسل فعلا توجيهاته الى السفير البريطاني في تركيا ليسعى لدى السلطان ... وفي اكتوبر (تشرين الأول) القادم سيعين سفير بريطاني جديد في تركيا وهو البيشوب الكسندر المولود في بوسلو في بروسيا والمسيحي حالياً على مذهب الكنيسة البريطانية ولكنه «يهودي الجنسية»، وقد كان استاذا للغة العربية واللغة العبرية في انكلترا لمدة عشرين عاماً فيما يسمى الآن بكلية الملك King's College، وهكذا يبدأ العمل باذن الله لاعادة انشاء اسرائيل «!..

عزل سوريا وفلسطين

ان المشروع الذي فصله الكولونيل توماس تشرشل الضابط البريطاني في دمشق عام ١٨٤١ ـ ١٨٤٢ والذي كان موضع مباحثات سرية بين المبعوث الالماني وبين الوزير البريطاني في عام ١٨٤١، يوضح الخطوات التي كان مطلوباً ان تكرس انفصال سوريا وفلسطين خاصة عن المشرق العربي وقيام الدولة اليهودية في فلسطين على الأقل. لقد اقترح تشرشل على اليهود ان يثيروا من المظاهرات ما يبين للعالم ان هناك مشكلة يهودية تتطلب حلاً وعندئذ فان الحل سيكون جاهزا وهو استعمار اليهود لفلسطين. ولما كانت فلسطين جزءاً من الاراضي العثمانية فلا بد أن يبدأ هذا الاستعمار بشكل لجوء بعض اليهود الى ارض عثمانية ليعيشوا فيها رعايا للسلطان بضمانات من انكلترا وغيرها من الدول. ولا بد لذلك من الحصول في اول الأمر على رضا السلطان. على ان الخطوة التالية ستكون ان تعين انكلترا هؤلاء اليهود على استقلالهم بدولتهم كما يؤكد لهم الكولونيل تشرشل.

ان التاييد الاوروبي لأولئك المستعمرين ثم لدولتهم مضمون لأن قيام هذا، الدولة وبقاءها قوية سيظل ضرورياً للحيلولة دون قيام تجمع جديد في المنطقة يهدد موازين القوى الدولية من جديد كما هددها محمد علي. كما ان في وسع بريطانيا والدول الاوروبية ان تطمئن الى اخلاص الدولة اليهودية لأنها ستكون في حاجة دائمة الى تاييدها لتعيش منيعة في الوسط الذي سوف تقوم فيه.

وهذا الاستعمار سيحتاج الى تمويل. ولكن هذا التمويل يسير على يهود العالم. وهم لن يقدموه تبرعاً بل استثماراً وفي المنطقة من الثروات والامكانيات ما هو جدير بأن يضاعف مع مرور الزمن هذه الاستثمارات.

بتاريخ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٤٢ ابلغ سير موسى مونتفيوري قرار المجلس اليهودي للكولونيل تشرشل فقال ان المجلس واثق من ان تحقيق نوايا تشرشل الطيبة ستكون له فوائد جمة. ولكنه يعتقد ان مثل هذه المبادرة تتجاوز صلاحياته. والمجلس مستعد على كل حال للنظر والاشتراك اذا اهتم بها يهود الدول الاخرى جميعاً.

جاء الرد قصيراً وفاتراً. وكان رد تشرشل عليه هو الشكر وانه سيظل على كل حال تحت الأمر.

انتهت هذه الحركة. وكان تطور الاحوال في العالم العربي داعياً الى انتهائها في أغلب الأمر. فان نهضة محمد علي أحبطت والكيان العربي تمزق وكان الناظر السياسي يستبعد ان تقوم لمصر او للعرب قائمة خطيرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولذلك لم تتحرك الصهيونية ولا الدعوة الى انشاء الدولة اليهودية حتى جاء هرتزل في أخر القرن التاسع وأوائل القرن العشرين.

والمهم ـ فيما يخص هذا المقال ـ ان نتبين ان التفكير والتدبير لاقامة دولة يهودية في فلسطين لم يصدر في أول أمره عن اليهود. ولم تكن مناسبته البحث لهم عن ملجأ من الاضطهاد. ولكنه صدر عن غلاة البريطانيين وكانت مناسبته ضرورة فصل سوريا وفلسطين عن مصر والحيلولة دون انضمامها تحت حكم واحد يضم دول العرب.

وليس هذا المقال بحثاً تاريخياً بطبيعة الحال. والهدف من ابراز هذه الحقائق ليس مجرد الاضافة الى وقائع التاريخ المعلومة. وانما اردت ان اتعمق في دراسة المشكلة التي نعيشها لنكون على هدى من اصولها الى جانب علمنا بتطوراتها وبما وصلت اليه.

واذا كان بعض اليهود من الصهيونيين قد تقبلوا وتحمسوا لاقامة دولة اسرائيل. ثم زادوا فارادوا توسيع رقعتها واستغلال موقعها وزيادة منعتها. فهذا كله واضح. ولكن لعل من الخير ان ندرك ايضا ان الدول العظمى كانت لها مصالح توافقت وتتوافق مع هذه المصالح. وهذه المصالح ستبقى من العوامل الاساسية التي تشكل سلوكها فيما تسميه اليوم بأزمة الشرق الأوسط.



شامير بعد تاليف حكومة تعهدت بتشجيع الهجرة والاستيطان

قضايا ثقافية

خليل حاوي ندوة وذكرى

عشية الإجتياح الإسرائيلي ـ المؤامرة، في حزيران منذ سنوات ثمان حلت.. «وطحشت» كالكابوس. إفتقدنا نجمة لماعة... وقصيدة رنانة، وعلم من أعلام الشعر والكلمة والحقيقة... غادرنا كبير من أكابر القصيدة... والقصيدة حيث رسم معانيها ونحت جذورها وصرخ بالفم الملآن.

«كل امسي فيك يا نهر الرماد
صلواتي.. سفر ايوب وحبي
دمع ليلي من تمر عن شهرزاد
فيك يا نهر الرماد...
اين من يغني.. ويحي ويعيد
يتدلى خلق فراخ النسر
من نسل العبيد (...)

صاحب هذا السفر هو الشاعر خليل حاوي الغني عن التعريف والذي انتحر عندما بدأت جحافل العدو من تنك ومعدات وذخائر وقتل وجريمة تخترق حدود المدينة وحدود الذات وتغتال الوطن وتئد ام العواصم، بيروت المعصومة...

خليل حاوي... ملك الشعر... وطفل الحياة قال كلمته ومشى الى حلمه، ونهره وفردوسه، تاركا ارضنا الشريرة بناسها الاشرار وجرائمهم المقبولة. طوى عباءته الشرقية ليصطلي بجمر رماده، ويتوه في نكبة التيه التي حلت، ويذكرنا باننا جبناء حتى العظم.

هو الحريد المتفرد، والخضيد اللين الصعب الذي أمطر واخصب واينع وقطف في ريعان الشباب. آلل لماعة، ابرقت في سمائنا والسبل، نحتاجه اليوم ونحتاج الى امثاله من الشعراء لكننا لا نطلب منهم الانتحار والهروب بل المؤازرة، وقول الحق والادانة لهذه الحرب المفروضة، الحرب العشواء، الشعواء العشماء الوعثاء.

خليل حاوي اصطفته دار الندوة في بيروت في مشروعها التكريمي المميز، واقامت له ندوة فكرية نقدية عنوانها اطلالة جديدة على خليل حاوي الشاعر والانسان والفكرة وقد كان حاضرا في الذكرى.. والمناسبة كما عهدناه... كان عابسا متجهما، باكيا ناديا امة كفرت واستمحناه الاعذار لكنه بقي عابسا، وكان هذا الاحمق باديا في صورة بريشة الفنان الناقد فوزي البعلبكي علقت في صالة الندوة بمناسبة الذكرى، وتلاميحها تدلنا كم كان خليل صامتا على ثورة داخلية شرقطت دماء ونار ونهر رماد... كم كانت جوانياته تنتحب وتلطم دنيا العرب الصامتة البكماء الخرساء ولبنان دمية للعب الكبار. اه من الزمن الاجوف عندما ينتحر الشعراء في أوج عطاءاتهم ويرقص المجرمون والحرابون والطغاة على جثث قصائدهم ومراثيهم...

* * *

جمعت الندوة جمعاً غفيراً من محبي الشاعر وشارك فيها الاستاذ منح الصلح مداخلا في «الفكرة السياسية عند خليل حاوي». والدكتور نديم نعيمة في «خليل حاوي وغصة الافصاح» والدكتور وجيه فانوس و« الشعري في قصيدة خليل حاوي » والدكتورة امينة غصن و «البطل الاسطوري في شعره» اضافة الى مداخلة الدكتور ميشال جحا الذي قدم «نصوص وذكريات غير معروفة لخليل حاوي». وقدم الندوة الزميل الدكتور هاشم قاسم على مدى يومين متتالين الاربعاء والخميس ٦ و ٧ حزيران ١٩٩٠. وفيما يلي المداخلات.

زينب حمود

غدا كلمة منح الصلح في الشاعر

على ضريح الحق

سلطة أنت على الارض، لا تطالها اية قوة مهما علت، ومنعت، وكانت حصينة في معاقل البأس والشدة.

الملوك والاباطرة ينحنون امامك، والفلاسفة والعباقرة يتمجدون باسمك، لانك الاقوى، والامنع ولا قياس.

صرحك الشامخ، مجدا كان او سدرة منتهى، هو الاعلى بين الصروح، والابهى، والاعظم، اين منه الخورنق والسدير، واين منه في ايامنا ناطحات السحاب، في اصقاع الكون قاطبة، من مشارقها الى مغاربها، ومن بدوها الى حضرها، انت البداية في سفر الحياة، وانت النهاية، ولولاك، لما كانت امم، ولا قامت دول وانظمة وقوانين، ولا كانت مجتمعات بشرية تحيا في هذا العالم بصفاء وتحاب. وقد تتسعر شواظ الحروب والثورات في اكثر من مصر من امصار الدنيا، فتحرق، وتهدم، وتدمر، ولكنك تبقى الكلمة الاولى والاخيرة في كتاب الانسانية، ويعود المحاربون اليك ليفتشوا عن السلام فلا يجدوه الا فيك، وعن راحة الضمير، فلا ينعموا بها الا في ظلك وبين حنايا ضلوعك.

ايها المليك الجبار، الواقف بهيبة ووقار امام عاديات الزمن ونائبات الدهر، لان جرحتك بعض الشعوب في ايام القهر والحرمان، فشطت عن الصراط المستقيم، وعن القيم الانسانية المثلى، فذلك بفعل ارادات مزرية خفية، تضمر الشرور والآثام في عالمنا، الذي تحيط به الاضطرابات، وتحيق به الهزاهز والفتن من كل فج وصوب.

وما يجري هناك، في تلك المطارح المنتشرة على وجه الكرة الارضية، غير ما يجري عندنا، في هذه البقعة الصغيرة من ارضنا، التي كانت مشع الالوهة في الشرق والغرب، ومحط آمال الشعوب المتمدنة، التي اقتبست منها العلم والنور والمعرفة.

ان ما حدث هنا، من قتل وذبح وفتك وتخريب، فقد فاق الحدود والسدود، وتخطى كل الاعراف البشرية المألوفة، فكنا ـ ويا للاسف الشديد ـ تباعا مساكين، تنطبق علينا نظرة الفرزدق، وقد اقام نفسه وبني قومه رأس القافلة الماشية، والناس خلفه اتباع رعاديد، فقال عنهم:

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

اجل، كنا اتباعا رعاديد لطوائف غريبة عنا، ففككت اوصالنا، وزرعت في قلوبنا الخصام والشقاق والنزاع، فكانت هذه النهاية المريرة التي نتخبط فيها اليوم، ولا ندري كيف نتخلص وننجو.

فيا ايها الحق الذي عنه اتكلم، لقد نحرك اهلي وبنو قومي في الصميم، وقطعوك اشلاء، ودفنوك في قبر عميق مظلم، فيا ويل الايادي التي امتدت اليك، لانها ستحاسب عاجلا ام اجلا عما اقترفته وسيكون حسابها عسيرا وشاقا، واليوم، في غمرة النوازل المفجعة التي تحل بوطني المعذب، اقف امام ضريحك متهيبا خاشعا، واجثو عليه باكيا منتحبا، لان في غيابك، قد حرمنا من نعم الحياة واطايبها، فكثر الجياع عندنا، ولا من يحسن بمضغة من طعام، وازداد عدد الفقراء والمحرومين، لان حقوقهم ضاعت في غياهب العدم والنسيان.

ألا استيقظ من رقدة الموت ايها الحق، وعد الى ديارنا القاحلة، لتستنبتها خيرات وبركات، وثبت اقدامك بين اقوام شعبنا، ليستفيق انساننا من جهله وتجاهله، ومن عبثيته البغيضة الحاقدة، فيؤوب كل منا الى بيته وحقله، ومعمله ومكتبه وتدب حمى الحركة فينا، فنبني الهيكل من جديد، ليشمخ الى العلى، ويشمخ بنيه وكبر واعجاب، ويكون السلام آنذاك قصارانا، وغايتنا المنشودة، في ظل وطن ابي، وامة كريمة، وانسان شريف نبيل، عاش وطني، وشعبي وأمتي، وعشتم يا قرائي في لبنانكم المفدى عيشة هنيئة، لا تشوبها شائبة، ولا يصيبها بعد اليوم ضير واذى، ولا عثرة من عثار الدهر وملماته.

لبيب قيقانو

«انماء الانسان كقيمة ذاتية» في محاضرة الدكتور ماجد فخري والأربعة أقسام

القى الدكتور ماجد فخري (استاذ الفلسفة ورئيس دائرتها في الجامعة الاميركية سابقا) محاضرة في ايار الماضي في الجامعة ببيروت بعنوان «انماء الانسان كقيمة ذاتية».

وتتالف المحاضرة المذكورة من اربعة اقسام، يدور القسم الأول على تحديد ماهية الانسان، ويدور القسم الثاني على القيمة الذاتية للانسان ويتكلم المحاضر في القسم الثالث على تنمية طاقات الانسان، اما القسم الرابع والاخير فيقدم فيه «تدابير ومقترحات عملية» لتنمية تلك الطاقات.

والمحاضرة كلها تقوم على القسم الاول وتستند اليه، لان الدكتور يقول في مستهلها انه «يتوجب علينا كخطوة اولى ان نحدد ماهية الانسان... قبل ان نتطرق الى موضوعنا الخاص وهو انماء الانسان».

ثم ياخذ في عرض موقف سقراط من هذه المسالة وموقف ديكارت، وجان بول سارتر والفلسفات الافلاطونية والصوفية، لينتهي الى التعريف الذي وضعه هو ونقله من كتابه «ابعاد التجربة الفلسفية» الصادر في بيروت عام ١٩٨٠، وجعله الاساس الذي بنى عليه محاضرته

يقول الدكتور فخري ان «الفلاسفة والعلماء حاروا منذ القدم في ادراك ماهية الانسان وموقعه من الكون، فسقراط المتوفي (٣٩٩ ق.م) «جعل معرفة الذات راس جميع المعارف، ولكنه ذهب الى ان هذه المعرفة «سر مغلق، وان اقصى ما يمكن ان يعرفه الانسان «هو مدى عجزه عن المعرفة، ثم يقول:

«وعلى هذا العجز والجهل بنى سقراط وسائر الفلاسفة القدماء الى حد بعيد اسلوبهم النقدي في ادراك الحقائق الذاتية والموضوعية وتجميعها».

وعرض بعد ذلك لـ «معرفة الذات عند ديكارت، وانها «اولى البديهيات العقلية»، وعند سارتر الذي تابع ديكارت وذهب الى ان «الحقيقة الفلسفية الاولى التي ترتكز عليها جميع الحقائق الاخرى هي الحقيقة الديكارتية القائلة بانني افكر فانا موجود، ثم قال: «ان تطور علم النفس الحديث منذ ظهور سيغموند فرويد (توفي ١٩٤٠) والمدارس التحليلية والتجريبية يدل على صعوبة التسليم بهذه البديهيات الديكارتية».

وهو يربط بحق بين معرفة الذات البشرية ومشكلة المعرفة بوجه عام فيقول «يخيل الينا ان مدى استقصاء معرفة الذات البشرية متصل بمدى استقصاء مشكلة الادراك او المعرفة بوجه عام، ولكنه «لا يود الخوض في هذه المشكلة الفلسفية المتشعبة الوجوه، ومع ذلك يرى «ان الركيزة الاولى للمعرفة هي الادراك الحسي الظاهر ثم الادراك الحسي الباطن من ذاكرة وتخيل وتوهم وسواها، ثم الادراك العقلي باشكاله الثلاثة وهي الاستقراء والاستدلال والحدس».

ثم يسارع إلى حسم هذه المسالة بقوله: «يشهد الحس دون ادنى شك، شاء ديكارت ام ابى، ان الإنسان موجود، وانه جزء من عالم مترامي الاطراف متنوع الخصائص موجود ايضا».

ولكن الدكتور لا يفطن الى انه يخلط بين وجود الذات ومعرفة الذات، والى ان «كوجيتو» ديكارت يدور على اثبات وجود الذات لا على معرفتها، وان ديكارت شك في وجوده ليبرهن على انه موجود قبل ان يمضي في تشييد مذهبه على وجود ـ من وجهة نظره ـ مشكوك فيه، والى انه لا يلزم عن البرهنة على وجود الذات او شهادة الحس انها موجودة، معرفة الذات.

* * *

ثم يمضي في محاضرته فيقول «فاذا صح ان وجود الانسان كجزء من العالم الخارجي (خارجي بالنسبة الى من؟!) حقيقة لامراء فيها، وجب اذ ذاك تحديد صلة الانسان بهذا العالم».

ويعرض بعد ذلك للفلسفات الافلاطونية والصوفية ويقول انها اعتبرت الانسان «دخيلا على هذا العالم، وان مبداه ومنتهاه اواصله وماله في السماء، وان هذه الفلسفات تعتبر النفس دون الجسد و «تنقض من قيمة العالم المادي ومن قيمة الجسد الذي ينتمي اليه، وانها حولت «ابصار البشر لا سيما المتعسين والبائسين منهم عن الامهم وبلاياهم الناجمة في الغالب عن تعسف الاغنياء او الاقوياء شطر عالم سماوي لا وجع فيه ولا حزن ولا بلاء، وان هذه الفلسفات الثنائية جميعاً «عجزت عن تفسير واقع التفاعل والتواصل المستمرين بين النفس والجسد ناهيك بانها نقضت حقيقة انتماء الانسان انتماء جوهريا الى هذا العالم».

ثم يقول «ولما كان الانسان بحسب المفهوم الذي نطرحه نحن عبارة عن الكائن المركب الذي تتحد فيه النفس بالجسد اتحاداً جوهرياً لا عرضياً، فإن المشكلة التي «اثارها الفلاسفة القدماء لا سيما الافلاطونيون والفيثاغوريون ومن يحذو حذوهم اليوم، حول أصل النفس مشكلة زائفة». لأن الاحرى بهم «ان يسألوا عن اصل الإنسان لا عن اصل النفس، ومن يسال عن اصل الإنسان ككل ينبغي ان يجاب على سؤاله بوضوح».

* * *

فلننظر في هذا الوضوح الذي يجيب به الدكتور عن هذا السؤال، ويعرف به الانسان.

يقول: «ان الانسان بكامله هو الكائن الذي يبرز على سطح البسيطة بعد ملايين السنين من صراع الطاقة الحيوية الاولى مع العالم المادي، وسواء ذهبنا الى ان هذه الطاقة الحيوية مخلوقة او ازلية، فالانسان ان هو الا النتيجة الحتمية لتكامل هذه الطاقة وانتصارها على القوى المادية التي كانت تحيق بها منذ اقدم العصور».

ان هذا التعريف العجيب الفضفاض فيه من الابهام والغموض والشح والتناقض ما يجعل اقوال الذين تقدهم من الفلاسفة تبدو أسطع من الشمس في رائعة النهار، وفيه من الجراة على العلم والافتئات على الفلسفة والمنطق ما يجعل هذه تقف امامه مبهوتة متحيرة ذاهلة، فهو:

اولا: لو سلمنا به جدلا، فضفاض بحيث يدخل فيه كل كائن حي على وجه البسيطة: يدخل فيه النبات بانواعه واشكاله وفصائله، ويدخل فيه كذلك الحيوان والهوام والحشرات بانواعها وفصائلها، ويدخل فيه الكائنات ذوات الخلية الواحدة وانواع البكتيريا والفيروسات والجراثيم، وقد كان الوضوح يقتضي ان يكون التعريف جامعا مانعا.

ثانيا: ان الاستاذ المحاضر نعى على اصحاب الفلسفة الثنائية ثنائيتهم ولكنه وقع في ثنائية مثلها او ادهى منها حين قرر «صراع الطاقة الحيوية الاولى مع العالم المادي».

ثالثا: ان عبارة «الطاقة الحيوية الاولى» شديدة الابهام والغموض ولذلك فهي تحتاج ـ بداهة ـ الى تعريف، وقد ياتي التعريف المنشود ايضا غامضا جملة او فيه حدود غامضة، فيحتاج او تحتاج هي ايضا الى تعريف... وهكذا وقد لا نصل بعد هذا الجهد الى شيء ـ وهو الارجح ـ فتنهار المحاضرة لانها كلها ترتكز على هذا التعريف، وسواء وصلنا ام لم نصل فينبغي تعليق المحاضرة حتى الانتهاء من هذه النقطة.

رابعا: انه يقرر ان الانسان «جزء من العالم الخارجي» وان هذا العالم «مادي»، ونحن نعلم ان العلم يقرر ـ بعد ان ثبت ذلك بالتجربة ـ ان المادة طاقة (ط = ك × س٢) اي ان الطاقة تساوي الكتلة مضروبة بمربع سرعة الضوء، فيكون الانسان الذي هو جزء من العالم المادي، طاقة مادية لا طاقة حيوية.

خامسا: انه اذا كان الانسان باعتباره جزءا من العالم المادي طاقة مادية فكيف يسوغ ان نقول انه النتيجة الحتمية لصراع الطاقة الحيوية الأولى مع العالم المادي والقوى المادية؟ انه في هذه الحالة احد طرفي الصراع.

سادسا: لم يقل لنا الدكتور اي الطاقتين كان اسبق في الوجود الطاقة الحيوية ام الطاقة المادية؟ فان كانت الأولى اسبق فاين كان محلها؟ وان كانت الثانية فمن اين جاءت الاولى؟ ولا يخلو اما ان تكون من المادة انبثقت ولا دليل على ذلك، وقد راينا الدكتور يفصلها عن العالم المادي ويضعها مقابلة له، واما ان تكون ازلية فيقتضي ان تكون كاملة وهو يقول انها تكاملت بعد صراع دام ملايين السنين اي انها لم تكن كاملة، كما يقتضي ان يكون محلها الذي هو العالم المادي ازليا مثلها ولا مرجح لغلبة احد الازليين على الآخر وانتصاره عليه، واما ان تكون مخلوقة وعندها يصبح التعريف الذي طلع به المحاضر علينا لغوا، ويكون القول بان الانسان مخلوق الله اكرم في العقل واسلم في المنطق واقرب الى العلم من التطويح بنا في هذه المتاهات.

سابعا: ان الدكتور لم يشهد ولا احد من البشر شهد ذلك «الصراع» الذي يجزم بوقوعه وليس عنده ولا عندنا جميعا دليل واحد او حتى شبه دليل على ذلك الصراع المزعوم، فعلام اعتمد الدكتور؟ على الشطح ام على العقل ام على الحدس ام على الالهام؟ ولكنه ينكر هذه اشد الانكار ويرى «ان الركيزة الاولى للمعرفة هي الادراك الحسي الظاهر، وما دام الامر كذلك فكيف ساغ في عقله ان يجزم بوقوع امر لم تشهده او تدركه حواسه اي انه لا يعرف عنه شيئا.

ثامنا: يعرف المبتدئون في دراسة المنطق ان النتيجة تلزم عن مقدماتها لزوما ضروريا، فكيف يجوز في العقل ان يقرر جلزما «النتيجة الحتمية» لمقدمات مجهولة تماما اي بغير مقدمات لانه كما قدمنا لا يملك عليها دليلا واحدا او شبه دليل، بل تستحيل معرفتها لان الركيزة الاولى للمعرفة عنده هي الادراك الحسي.

تاسعا: يتحدث الدكتور عن «الصراع» بين الطاقة الحيوية والطاقة المادية ولكنه لم يقل لنا متى بدأ ذلك الصراع المزعوم؟ وكيف بدأ؟ واين بدأ تحديدا؟ وما طبيعته؟ وما شكله؟ وما شدته؟ ومتى كان انتصار «الطاقة الحيوية الاولى» الأول؟ واين كان ذلك الانتصار؟ وكيف تجلى؟ ابالإنسان اولا؟ ام بالكائنات ذات الخلية الواحدة؟ ام بالحيوان؟ ام بالنبات؟ فان كان بالنبات اولا ثم بالحيوان ثم بالانسان فمن اين هذا التدبير؟ وما سره؟ ومن اين هذه الغائية وهذا النظام؟ فيلزم القول بان الطاقة الحيوية عاقلة لأنها اوجدت هذه الكائنات الحية على الترتيب ولكن هذه الطاقة مجهولة لدينا تماماً فكيف نحكم بانها عاقلة؟ ولكن الدكتور يقرر ان الانسان «جزء من العالم الخارجي» اي المادي، والانسان عاقل فيلزم القول بان المادة عاقلة ايضا، او ان العقل الانساني انبثق منها وصدر عنها وهي غير عاقلة، ونكون على القول الاول بازاء شيئين كلاهما عاقل فالى اي منهما ينتمي عقل الانسان؟ إلى الطاقة الحيوية؟ ام الى الطاقة المادية؟ ام الى الطاقتين معا؟ ونكون على القول الثاني بازاء مادة صماء غير عاقلة ولدت عقلا فيسقط «الصراع» الطويل المرير الذي قال به ويسقط التعريف كله. ويبقى ان نسال كيف صدر العقل عن اللاعقل اي عن المادة الصماء؟ ولم خصت المادة به الانسان دون سائر الاحياء؟ اخصته به مصادفة ام لتحقيق غاية؟ الخ الخ.

عاشرا: ان الدكتور لم يقل لنا كيف اندحرت القوى المادية امام الطاقة الحيوية؟ وما السبب في اندحارها؟ الضعف فيها؟ ام لخلل اصابها؟ وما طبيعة ذلك الخلل؟ وما سر ذلك الضعف؟ وما علته؟ واين يكمن؟ أم لمزية في الطاقة الحيوية عليها؟ فان كان كذلك فما هذه المزية؟ وما طبيعتها؟ ومن اين جاءت؟ وقد راينا الدكتور يقرر ان الطاقة الحيوية لم تكن في البدء متكاملة ثم تكاملت وان القوى المادية كانت منذ البداية متكاملة.

وكنا نريد ان نمضي في نقد المحاضرة وما فيها من عدم الدقة في التعبير وعدم الوضوح في الفكر، وما فيها من المزاعم المضحكة كقوله: ان الفيلسوف الالماني عمانويل كانط (توفي ١٨٠٤) هو «اول من فصل فصلا بانا بين الانسان وما عداه من الكائنات غير العاقلة، واهمالها للدين وخلوها من اية اشارة اليه مع انها تعالج انماء الانسان، وان هذا الانسان الذي تعالجه يدين بالدين ولم تخل حياته قط منذ ما قبل التاريخ وحتى اليوم من الدين وقد صنع حضاراته كلها في احضان الدين بل ان استمساكه بالدين اليوم واهتمامه به ولا سيما في الامم الاوروبية والاميركية يفوق بكثير ما كان عليه في الماضي السحيق والماضي القريب وان نظرة واحدة الى الاحصاءات المتعلقة بهذا الموضوع تريك ان اكثر الكتب رواجا على الاطلاق «الكتاب المقدس» وان في الولايات المتحدة وحدها اكثر من (٤٠٠) محطة تلفزيونية مخصوصة للدين ولا تذيع غير البرامج الدينية التي تدخل ملايين البيوت ويستمع اليها ويشاهدها يوميا عشرات الملايين.

كما كنا نريد ان نقف قليلا عند ماضي المحاضرة من «تدابير ومقترحات عملية»، هي من قبيل تحصيل الحاصل ومعروفة لاوساط المثقفين فضلا عن العلماء والمفكرين.

ولكنا راينا ان نعلق ذلك الى ان يجيب المحاضر بوضوح على الاسئلة التي طرحناها عليه.

آفة المادين انهم يتسبون العجز والجهل الى غيرهم وينسون انفسهم وهم لا يشعرون.

محمد خضر كوسا

موغادور حبيبتي

موغادور حبيبتي .. هو عنوان الرواية الجديدة التي صدرت باللغة الفرنسية عن دار ايديف المغربية لمؤلفه مارسيل اكريسبيل الاميركي الجنسية والذي عاش بالمغرب الى غاية سن الثانية عشرة .

تصور الرواية حنين امراة يهودية مهاجرة الى اميركا لمدينة الصويرة المغربية التي كانت تحمل فيما مضى اسم موغادور .

يعبر الكاتب من خلال القصة التي تعتبر سيرة ذاتية له عن التفاهم الذي كان قائما بين الديانات السماوية الثلاث داخل هذه المدينة التي تقع في المنطقة الجنوبية من الشاطىء المغربي على المحيط الاطلسي .

في تقديمه للرواية يقول المسرحي المغربي الطيب الصديقي ان هذه القصة «عبارة عن لمحة تاريخية وثيقة قيمة لمرحلة عانى خلالها سكان مدينة الصويرة والمغرب عامة من الاستعمار الفرنسي» .

ويعمل اكريسبيل استاذا باحدى جامعات الولايات المتحدة حيث يقيم، وقد قام بزيارة لعدة مدن مغربية مؤخرا .

متحف النسخ عام ١٩٩٢

اعلنت غاليري دانيال دولامار الباريسية المتخصصة في النسخ الوحيدة للاعمال الفنية تأسيس متحف في اليابان يخصص لهذا النوع من اللوحات .

واكد دولامار لوكالة فرانس برس ان «هذا المتحف سيفتتح عام ١٩٩٢ ويضم الفي لوحة قدمتها غاليري دولامار». ووقع هذا المسؤول اتفاقا مع مجموعة تايهي سانغيو في اوساكا في هذا الشأن .

واللوحات تغطي تاريخ الفن منذ القرن الخامس عشر الى القرن العشرين، وفيها نسخة عن الجوكندة واخرى من مدرسة فونتينبلو ومن نيبولو وكارافاج ورينولدس وماتيس ورينوار وموديلياني .

رزمة قمح بالمزاد العلني !

بيعت لوحة «انطباعات وردية وزرقاء ورزمة قمح» لكلود مونيه بـ ٢٨ مليون ومئة الف فرنك فرنسي خلال مزاد علني ضم نحوا من ٨٠٠ شخص في صالة للمزاد العلني في بايو (كالفادوس) .

وخلال عملية البيع كانت الصالة على ارتباط هاتفي مباشر مع بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وسويسرا، وقد رفض الشاري الكشف عن اسمه الا انه من جنسية اجنبية .

واللوحة زيتية على القماش بحجم ٧٣ سم و٩٢ سم وقد رسمها كلود مونيه عام ١٨٩١، وهي تنتمي الى مجموعة لوحات «رزم القمح» التي رسمها مونيه عندما كان في غيفيرني (الاور) وهو في الخمسين من عمره .

وسبق لمالكي اللوحة ان اعربوا عن رغبتهم في ان تجري عملية البيع في النورماندي وهي المنطقة التي امضى فيها الرسام الانطباعي طفولته .

باريس ـ ا ف ب

من «الوحش الجميل» الى «ليال» بيروت جورج ابراهيم الخوري وعقدة الروايتين

جورج ابرهيم الخوري كاتب ضم في كتاباته الفصاحة والبلاغة، اي جمع التعبير العربي الصحيح الى البيان الواضح الشفاف، وهو في فصاحته وبلاغته يعتمد الاسلوب السهل الممتنع، فلا نجد عنده غريب لفظ او تعقيدا في التركيب، ولا جمل اعتراضية تثقل الانشاء، او طويلة تستدعي من القارىء الصبر الجميل، انه يغريك في مطالعته بشغف ومتعة وجاذبية...

واذا امتاز بيان جورج ابرهيم الخوري بالصفات القلمية الرفيعة، فلا عجب اذا اعتبره النقاد في الطليعة بين الصحافيين اللبنانيين والعرب، واذا اصبحت مجلة «الشبكة» التي يراس تحريرها سيدة المجلات الفنية الاجتماعية العربية بلا منازع...

فضلا عن ميزات الكاتب الموهوب، فصاحبنا يملك مواهب الصحافي اللامع بكل ما تنطوي عليه من دقة ملاحظة، وادراك خاطف سريع، ومعرفة بنفسية القارىء، وما ينبغي له من مواضيع شائقة مبتكرة...

وما دام هذا هو حال جورج ابرهيم الخوري الكاتب والصحافي، فكان من الطبيعي ان يصبح روائيا لامعا تقرا له بشوق ومتعة، وتجد في رواياته ما يروق لك من ادب رفيع وحقائق اجتماعية ونفسية ساطعة...

قادتني الى هذه التاملات والنظرات في قلم جورج ابرهيم الخوري روايتان اهداهما اليّ مؤخرا عنيت «الوحش الجميل» و «ليال». ولا اخفي القارىء اني عندما تلقيت الهديتين تنازعتني مشاعر الامتنان والقلق، فمن البديهي ان يكون المرء ممتنا عندما يهدى اليه كتاب، اما مشاعر القلق فمردها الى اني اصبحت مضطرا الى قراءة كتابين تبلغ صفحاتهما حوالى الالف صفحة، وفي ظروف ضاق فيها الصدر واشتد الخطر على الحياة.

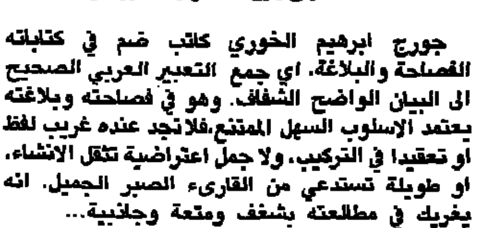
الا اني ما ان بدات بمطالعة «الوحش الجميل» حتى وجدت نفسي ماخوذا بما اقرا منذ الصفحات الاولى، وقد امتلكني فضول كبير لتصرف بطل الرواية، وقد ترك مدعويه في قصره وهرب منهم هائما على وجهه، فاحداث الرواية تدور على حياة شاب فقير وطموح ذكي وشجاع، يدعى «فهد الفيدار»، وهو الى هذا صاحب حظ كبير في الحياة، وبفضل مؤهلاته الذاتية وحظه الكبير هذا انتقل من حالة الفقر الى حالة الغنى بين ليلة وضحاها دون عناء كبير، وهكذا اصبح شخصية مرموقة في المجتمع ومقصد الناس وصاحب نفوذ ومغامرات عاطفية، فكم سعت اليه النساء وكم وقعن في حبه، الا ان الرجل في كل حالاته ظل نبيلا، سخي اليد والقلب.

وقد كثرت في هذه الرواية الاحداث المفاجئة والعقد الروائية الطارئة، فاذا بالقارىء ينتقل من مشكلة الى اخرى، وفي كل مشكلة اثارة جديدة للفضول وتشويق الى معرفة النهاية، ويظل هذا شانه حتى يصل الى الخاتمة، وهو لا يدري.

وبعد مطالعة «الوحش الجميل» يشعر القارىء برغبة ملحة في متابعة الطريق برفقة جورج ابرهيم الخوري المتعة والاستزادة من ادبه، وهكذا تناولت رواية «ليال» واصابني منها ما اصابني من «الوحش الجميل»: فضول مستيقظ باستمرار، فلا يكاد يرتوي حتى يمده الكاتب بحدث جديد يعيد اليه اتقاده.

فرواية «ليال» تصف حياة بيروت في الليل ايام كان لبيروت حياة ليلية، وكانت محلة «الزيتونة» مستقر النساء الجميلات والراقصات المثيرات ومقر مقاهي واندية اللهو والطرب والرقص الشرقي والغربي والحرام او الحلال احيانا...

بطلة هذه الرواية فتاة تدعى «ليال»، وهي مثيرة وذكية، جميلة وجذابة، رغم صغر سنها، انها تكاد



جورج ابراهيم الخوري : الاسلوب والرواية

تتجاوز الخامسة عشرة، تعرفت فتاتنا صدفة الى راقصة اسمها «شهرزاد» فنشات بين المراتين صداقة متينة، وسهرت «شهرزاد» على تلقين «ليال» فن الرقص الشرقي، ثم دفعتها الى اضواء المسرح حيث اظهرت مواهبها فابدعت لحسن ادائها وجمال جسدها وانوثتها الصلخبة، وحام حولها الرجال فلكتسبت مالا وفيرا كما بددت المال الوفير، وقد بقيت امراة مبادىء وانفة فلم ترض يوما بان يذلها انسان فيمس كرامتها، وقد احبها الرجال لسحرها فانفقوا عليها بسخاء، الا انها احبت رجلا واحدا، وهو صحافي لامع ابى ان يتزوجها، ولكنه منحها صداقته وحمايته، اليست راقصة لا يليق به ان يتزوجها رغم حبه لها؟

ومن خلال احداث هذه الرواية الشائقة يتعرف القارىء الى ماساة الفنانات الشرقيات والى اساليب مكافحة الدعارة والى «قباضيات» بيروت القديمة، والى ظلم القانون في معاملته المراة المتحررة او بنات الهوى، والمجتمع الشرقي لم يزل ينظر الى «الفنانة» نظرة تحفظ!

يبدو واضحا ان الكاتب جعل روايته منبرا للدفاع عن الفنانة الشرقية محاولا اعادة الاعتبار اليها.

هذه لمحة سريعة عن روايتي جورج ابرهيم الخوري الممتعتين: «الوحش الجميل» و «ليال».

تتميز رواياته باسلوبها الانشائي الطلي الجذاب وتوجيهاتها الوطنية والاخلاقية، وما يرافقها من تعبير عن حقائق نفسية واجتماعية دون تبشير بليد ومواعظ مملة، كما ان اجواء الجنس الخفية تخيم عليها فتزيدها اثارة دون تبذل رخيص او تهتك مستهجن.

ويلفت النظر في مؤلفات جورج ابرهيم الخوري القصصية اجادته فن الحوار الحي واجتناب التوغل في اعماق نفسيات شخصيات رواياته وملابساتها وتعقيداتها، والاكتفاء برسم خطوطها الكبرى ووصف نواحي معينة بارزة منها دون دقائقها.

وبعد، هذا نقد هاو لا نقد محترف، وهذه انطباعات قارىء لا اراء مختص، وما همنا من المحترفين والمختصين ما دام الامر في النهاية يعود فصله الى القارىء، والقارىء يقول ان جورج ابرهيم الخوري يعرف ان يبعث فيك تلك المتعة الفكرية التي تشعر بها كلما قرات كاتبا لامعا ومفكرا اصيلا.

المحامي توفيق يوسف المشعلاني

من ضحايا انقطاع الكهرباء حامد ندا مازج الفن بالحياة

غاب عن الساحة الفنية في مصر الاسبوع الماضي فنان كبير ورائد من رواد التعبير عن الحياة الشعبية هو التشكيلي حامد ندا .

توفي ندا عن ٦٦ عاما بعد رحلة فنية استمرت حوالى نصف قرن ترك خلالها بصمة كبيرة على الحركة التشكيلية ونال عدة جوائز عربية وكتبت عنه موسوعات عالمية .

ارتبطت اعمال ندا بالاجواء الشعبية التي نشا فيها واكتسب منها خبرات تراثية فنية . وفي بداية رحلته الفنية انضم ندا الى جماعة الفن المعاصر التي كونها استاذه حسين يوسف امين وكانت تعقد اكثر اجتماعاته في بيت اسرته . وكان من زملائه فيها الفنان الراحل عبد الهادي الجزار .

وعن اعمال ندا وسماته المميزة قال كمال الجويلي رئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي لرويتر «ندا هو احد رواد الاتجاهات الشعبية في الفن المصري الحديث . وقد استطاع ان يحافظ على مخيلة الطفولة ممتزجة بالخبرات التراثية عند الفنان المثقف . وظلت مفرداته هي الديك والقط والمراة ومقعد المقاهي الشعبية ورموز الموالد والمزار والافراح الشعبية » .

ويضيف الجويلي قائلا ان ندا مثل غيره من الفنانين اتجه في بداياته الفنية الى التعبير المباشر متاثرا بالطبيعة . ولكن مع تطوره الفني اختار من المدارس المعاصرة ما يتفق مع فكره وهو التعبيرية القائمة على المبالغة في النسب فجاءت لوحاته مزيجا من الاجواء الشعبية مع الخيال الحالم (الفانتازيا) .

وقد لعبت المراة دورا رئيسيا في لوحات ندا . لكن الناقد الفني مختار العطار كتب في مقال عن ندا في مجلة « المصور » الاسبوعية يقول ان عناصره الانثوية محورة في اشكال ترقى الى مستوى الفلسفة والشعر والاسطورة ولا تنحدر الى حضيض الاثارة الرخيصة .

واستخدم ندا في اعماله الالوان الزيتية اساسا والوان الباستيل والالوان المائية .

ويقول الجويلي ان الوانه يغلب عليها اللون البنفسجي ومشتقاته مثل اجواء الحلم . وتتحرك الالوان على خلفية شفافة اقرب الى الابيض .

وكان اخر معرض في مصر شارك فيه ندا رئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة هو المعرض الجماعي « فنانو الستينات نجوم التسعينات » الذي اقيم الشهر الماضي ولا يزال مستمرا وتعرض فيه مجموعة من أعماله في الخمسينات الى جانب أحدث أعماله في التسعينات .

وفي برنامج اذاعي سجل مع ندا في هذا المعرض قبل وفاته قال الفنان الراحل « اعمالي الحديثة فيها تفاؤل ومرح . والمقصود ان اسعد الناس واجعلهم في حالة انعدام وزن وعلامة استفهام . . . هناك ايضا موسيقى في اعمالي » .

وفي البرنامج نفسه قال احمد نبيل الاستاذ بكلية الفنون الجميلة عن ندا انه ينقل الينا الجانب السريالي في حياتنا العادية الى جانب احساسه الطفولي المرح .

حصل ندا على العديد من الجوائز منها جائزة الشراع الذهبي في البينالي العربي الدولي بالكويت وجائزة صالون القاهرة وجائزة صدام العالمية في التصوير . كما انه مرشح لجائزة الدولة التقديرية في الفنون في مصر هذا العام . وكتبت عنه موسوعات هردر الالمانية للتصوير الحديث ولوروبير ولاروس الفرنسيتين .

واقام ندا العديد من المعارض الخاصة في مصر وباريس ومدريد وبرلين الغربية وروما . وكان اخر معارضه الخاصة في الاكاديمية المصرية بروما في مطلع هذا العام .

اشتهر ندا بعلاقته الحميمة مع تلاميذه ، ولكن الجويلي يقول انه رغم كثرة تلاميذه فمن يقع في خطأ تقليده يسقط فنيا لان اسلوب ندا قائم على الشخصية الذاتية المتفردة .

وكانت الاميرة وجدان شقيقة عاهل الاردن الملك حسين قد دعت ندا لاقامة معرض له في الاردن ليواكب عيد ميلاده السادس والستين في نوفمبر تشرين الثاني المقبل وايضا للتدريس لطلبة الفنون الجميلة في الاردن . لكن الحادث المؤسف الذي وقع له في ابريل (نيسان) كان بداية النهاية .

فقد تعثر ندا وسقط في مرسمه بوكالة الغوري يوم انقطاع التيار الكهربائي عن مصر باكملها . ونقل الى العناية المركزة باحد مستشفيات القاهرة حيث امضى شهرا تحسنت فيه حالته نسبيا . لكن ازمة قلبية حادة داهمته في ٢٧ (مايو) ايار ولم ينج منها .

يقول الجويلي « توقفت حياة الفنان الكبير وهو في قمة عطائه وتالقه الفني كاحد اعلام الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة » .

ناديا الجويلي

(القاهرة ـ ر)

فن الاستشراق من دمشق

يقام في المتحف الوطني في دمشق معرض يضم ثمانين لوحة رسمها فنانون مستشرقون من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والمجر والمانيا والنمسا وايطاليا وبلجيكا واميركا قدموا الى الشرق الاوسط في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وفي بداية القرن العشرين وجسدوا ما شاهدوه رسما بالماء او بالزيت، ويستمر المعرض الى العاشر من الشهر الحالي .

الرسام الانكليزي تالبوت كيلي يصور عائلة عربية تعيش في الريف وفيها رب العائلة الذي يقود حماره وعلى ظهره حطب الشتاء وفتيات يحملن جرار الماء على رؤوسهن وحمامات تنقد الحب بجانب الخراف، زيتيات الفرنسي بول دولامان عن الخيول العربية في حين ان لوحات مواطنه شارل بيارون تجسد دمشق العتيقة وخاناتها حيث تتآلف الالوان في شكل اسر .

وللرسام الايطالي جوليو روزاني لوحة «الموسيقى» ذات اللمسات السحرية الى جانب اخرى تجسد الاعراس والصلوات في الجوامع ودمشق والقدس وشوارع قديمة في تونس والقاهرة وادوات حربية قديمة استخدمها العرب في معاركهم كالسيف والبندقية البدائية وحياة البدو في الصحراء وغير ذلك .

عن المعرض يقول جامع هذه اللوحات غسان الاشقر ان «الغاية من اقامة هذا المعرض اتاحة الفرصة للجمهور السوري لمشاهدة اعمال لفنانين اجانب زاروا العالم العربي ورسموا معالمه في مرحلة معينة، واللوحات «نوع من التوثيق لمرحلة حركة الاستشراق من خلال رؤية الاجنبي لبلادنا». ويضيف ان هذه الحركة «مؤكدة تاريخيا وهي تعكس التاثيرات الفنية والفكرية لبلادنا على اوروبا التي ترمي الى عصور بعيدة» .

وفي رأي جامع اللوحات ان حركة الاستشراق بدات مع احتكاك السلطنة العثمانية المباشر باوروبا وهي تنقسم الى قسمين: الاول يعكس رؤية الدولة العثمانية للعالم العربي وفي هذه المرحلة كان يغلب الطابع الحريمي والحمامات التركية والخصيان والازياء، والثاني يعكس مرحلة التماس المباشر بين اوروبا والعالم العربي التي بدات مع حملة نابوليون بونابرت ثم تعززت بالاستعمار الفرنسي لشمال افريقيا واحتلال البريطاني لمصر واقتسام باقي الدول العربية بين فرنسا وبريطانيا» .

وفي هذه المرحلة بالذات «بدات الحركة الرومنطيقية في اوروبا وترجمت مؤلفات عدة الى اللغات الاوروبية و منها «الف ليلة وليلة» ويبدأ الرحالة يكتبون عن الشرق وسحره فحدث نوع من النزوح نحو الشمس والاضواء والمغامرة وكان ذلك عبر اسبانيا واليونان» .

ويختم الاشقر ان «هذا النوع التوثيقي الواقعي يحظى بجمهور عريض من الناس، لذلك يقدم تثقيفا «للذوق العام، وهذه الاعمال بسيطة وغير معقدة لكنها تحتفظ بقيمة جمالية وفنية عالية» .

ومن المتوقع ان يتم تمديد فترة العرض بالنظر الى الاقبال الشديد عليه، ولا سيما لدى طلاب كليات الفنون الجميلة والهندسة المعمارية والملحقين الثقافيين في السفارات الاجنبية والدبلوماسيين، وستقام قبل انتهاء المعرض ندوة يشارك فيها فنانون ومؤرخون ومدرسون من الجامعات السورية ومختصون بالازياء لدراسة هذه الاعمال وتقويمها .

الياس طعمه

بولياكوف اطلع

تتمة الصفحة ١

وكان السيد بولياكوف قد وصل الى القاهرة امس الاول وقالت مصادر رسمية انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس غورباتشوف للرئيس مبارك . وكان الرئيس مبارك قد زار موسكو الشهر الماضي وتناولت محادثاته مع الرئيس غورباتشوف موضوع هجرة اليهود الى اسرائيل وخطورة توطينهم في الاراضي العربية المحتلة .

وقد هدد الرئيس غورباتشوف بعد لقاء القمة باعادة النظر في هجرة اليهود اذا لم تتعهد اسرائيل بعدم توطينهم في الاراضي المحتلة .

القاهرة – ر

اضواء على الجولة

تتمة الصفحة ١

تجربة العماد عون داخل الجيش ، لان لبنان . الذي لم يدخل في حياته ماسي الانقلابات العسكرية ، جعل العرب يشعرون بان ما قام به العماد عون هو البداية ، وانه فتح الطريق امام اي ضابط ، يتمتع بشيء من الطموح السياسي ، لخوض اي معركة بواسطة الجيش .

وبالطبع ، كان التاكيد من جانبنا باننا لم نعد نعتبر اساسا ان (العماد) ميشال عون هو قائد الجيش من اللحظة التي صدر فيها قرار يقضي باعتباره رئيس حكومة انتقالية .

وبالتالي فان هذا لا يعتبر تمردا عسكريا بالمعنى التقليدي ، بل ان العماد عون ، عنده طموح سياسي ، وحاول استخدام الجيش . لكن الجيش لم يمش بغالبيته معه ، بدليل ان الذين مع (العماد) عون اليوم ، هم اقل من ان يشكلوا جيشا ، او ما يعرف بجيش . بل هم اشخاص يؤيدون شخصا معينا . فكرة معينة لدى هذا الشخص ، لكن لا يمثلون من الجيش الا اقلية . فحتى اليوم لم يستطع العماد عون اقناع اي ضابط مسلم من مستوى رفيع بتاييده في الحروب التي خاضها . وبالتالي فان ما يقوم به لا يمكن وضعه في خانة الانقلابات العسكرية ، بل في خانة خاصة جدا .

كذلك تساءل المصريون حول حاجات لبنان الحقيقية والملحة اليوم . علما ان لبنان يحاول استخدام سلاحين مع العرب لتثبيت السلطة الشرعية . اولا ، سلاح الانماء ، وهو السلاح الافعل ، لانه حين يمكنك انماء اي منطقة من المناطق اللبنانية ، فلا شك بان اي منطقة خارجة الان عن نطاق الشرعية ، ستطلب من « الشرعية » ايصال هذا الانماء اليها . وهذا يعني ان كل المناطق ستنضم تباعا الى الشرعية . وهذا السلاح يعتبر افضل من سلاح الجيش لجهة ترسيخ سلطة الدولة . علما ، انه لا يوجد شك بان سلاح الجيش اساسي ، لا لجعله وسيلة قمع بل ليكون وسيلة ردع . باعتبار ان السلطة هي هيبة في النهاية . وكانت ردة فعل المصريين متفهمة جدا ضرورة ان يكون للبنان جيش قوي قادر على ان يردع اي محاولة في ما بعد للتمرد على الشرعية . ووعد الجانب المصري بدرس كيفية مساعدة لبنان .

ونحن لم نطلب من مصر اي شيء محدد . اساسا لم نات لنطلب . بل لنعرض قضية . واعادة اشراك العرب في القضية اللبنانية ، حتى لا يبقى لبنان في حالة من الاستفراد في المنطقة . يعني ليس كلما اختلف اثنان في ما بينهما ، كان لبنان مسرحا لتفجر هذا الخلاف . اذا اختلف الاسرائيليون مع الفلسطينيين تنفجر في الجنوب . واذا اختلف العراق مع سوريا ، تتفجر في الشرقية . واذا اختلف الاسرائيليون مع سوريا تتفجر في الجبل . وهذا ما لا نريده . فتفضلوا يا عرب وانزعوا هذه الالغام من لبنان . والمستمرة في التفجر طوال ١٥ عاما . كل مرة في منطقة . ومن هنا جاءت تصريحات الرئيس الهراوي الى الاعلام المصري ، وقوله « لا ترفعوا ايديكم عن لبنان ، بل مدوها لمساعدته على البقاء والاستمرار » .

وعن الاجتماع مع مكارثي ، قال المصدر الرئاسي : الاجتماع رتب له بناء على طلب من الخارجية الاميركية منذ شهرين . وذلك تاكيدا لدوره كسفير لاميركا في لبنان . وثانيا لتبادل وجهات النظر بشكل مباشر .

وخلال الجولة السابقة . وبالتحديد عندما كنا في السعودية ، كان هناك احتمال بامكان حضور مكارثي للقاء الرئيس ، غير ان الوقت كان ضيقا ولم يستطع الرئيس استقباله . فلما تقررت هذه الزيارة ، ابدى مكارثي رغبته مجددا بالحضور الى مصر او الى تونس للاجتماع به . وكان هناك ثمن خلال اللقاء (من قبل الهراوي) ليطور الاميركان دعمهم الكلامي الى دعم عملي .

والجميع يعرف ان حسابات الاميركان دقيقة ، بمعنى ان عليك مدفوعات ، فسددها اولا ، قبل التحدث عن غيرها . واقصد هنا الديون المترتبة على الدولة كثمن لاسلحة زود بها الجيش وتراكمت من ايام الرئيس الجميل . وهذه النقطة ، نحاول احالتها على صندوق الدعم الذي اقر في قمة بغداد ، قبل البحث في اي امر اخر .

باختصار ، وبغض النظر عن زيارة مكارثي التي اعطيت اهتماما اعلاميا اكثر مما تستحق ، فان المحادثات اللبنانية – المصرية كانت مثمرة جدا . واسفرت عن وعد مصري بالتدخل بشكل فاعل لدى الفاتيكان ، ولدى الدول المعنية بالملف اللبناني ، كما وعدوا بان يكون الملف اللبناني مطروحا على جدول اعمال القمة المقبلة . وهذا يعني بداية علاقات سياسية مع مصر ترتكز على « اتفاق الطائف » ، وما يمثله من مخرج للوضع الماسوي في لبنان ، وبالتالي تدخل الجانب المصري لدى اميركا واسرائيل للبدء بالاتفاق على كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥ ، في الوقت الذي يكون فيه للبنان جيشه القادر فعليا على تطبيق بنود الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية .

وبالانتقال الى ملف محادثات الوفد اللبناني في ليبيا ، واسباب فشلها ، قال المصدر الرئاسي : ما زال العرب ، في ليبيا او في مصر ، او في سواهما ، يقيسون الوضع في لبنان ، على ما كان عليه قبل ستة ونصف السنة ، بمعنى ان العربي ياخذ الملف بشمولية . وبالنسبة الى العرب فان لبنان « فاتح خط تحرير » . وهناك شخص يريد التحرير ، ويريد خروج سوريا من لبنان . فانتم ماذا تريدون ؟

وكان الكل يسال : « ماذا تفعل سوريا في لبنان ؟ ميشال عون يريد ان تخرج سوريا من لبنان . ميشال عون يمثل تيارا جماهيريا .

هذه الصور القديمة ما زالت راسخة في اذهانهم . وقد عملنا على توضيحها وتغييرها في مصر وليبيا وتونس ايضا . (انتهى كلام المصدر) .

باختصار ، ركب الرئيس الياس الهراوي الطائرة من بيروت الى القاهرة ، ومنها الى طرابلس وتونس . وقابل الرؤساء حسني مبارك ، معمر القذافي وزين العابدين بن علي ... جاهدا في سبيل ابعاد العماد عون عن قصر بعبدا . الا انه فوجىء به حاضرا في كل عاصمة عربية وفي كل قصر زاره وكل لقاء عقده ... وان المكان الوحيد الذي لم يتواجد فيه « العماد » ، هو بين الطابقين السادس والسابع في محلة الرملة البيضاء ، ولذلك كان من الافضل الرجوع اليه .

اعلانات رسمية

دعـوة

ان المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبيل والبترون وما يليهما تدعو المدعى عليه جورج انيس عبدالنور الى حضور جلسة المحاكمة في الدعوى المقامة عليه من زوجته المدعية جوزفين باسيل الواسي يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ حزيران ١٩٩٠ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في مركز المطرانية في برمانا – المتن واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونياً عنك تعتبر مبلغاً وتحاكم حسب الاصول القانونية المرعية الاجراء ، ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً .

رئيس القلم

بوانتي يسعى

تتمة الصفحة ١

قيام مؤسسات شرعية ورسمية واحدة. ومن خلال «اتفاق الطائف» كاطار صالح لعملية سلام ، على ان يتم تعديل بعض بنوده عبر «تجميله» ضمن المؤسسات الدستورية وابرزها مجلس النواب وبالطرق الديمقراطية .

الوحدة الامنية

وكشفت مصادر مواكبة لمساعي السفير البابوي ان التركيز يتم بصورة اساسية على تثبيت الهدنة القائمة وجعلها دائمة بحيث تصبح نهائية ، ومن دون خروقات ، مشيرة الى ان البند الاساسي قبل اي تفاهم سياسي، هو توافق الاطراف على «الوحدة الامنية» اي اعتراف طرفي النزاع «في الشرقية» بضرورة وجود قوة امنية شرعية موحدة، تتولى هي الانتشار على الارض لضبط الساحة على ان تكون الخطوة الثانية في اتجاه المصالحة ، من خلال بدء الاتفاق على بنود مشروع سياسي للحل شرقا ولبنانيا .

وعلى خط الوساطة الداخلية ، وبعد «توسع» الخروقات الليلية امس الاول، زار عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان قصر بعبدا بعد ظهر امس واجتمع مع العماد عون وبحث معه في التطورات الراهنة والمساعي الجارية لتثبيت الهدنة .

الرهان على الجيش

وفي اطار لقاءاته الدورية المباشرة بالضباط التقى العماد عون قبل ظهر امس ضباط الجيش، حيث وضعهم في اجواء المرحلتين الراهنة والمقبلة وزودهم بالتوجيهات التي تقتضيها الظروف السائدة، ودعاهم الى المحافظة على جهوزية الجيش ومناقبيته .

وقال عون: «ان رهان الشعب على الجيش سينتصر، خصوصاً بعدما تاكد ان القرار الدولي والمحلي يقضي بزوال الميليشيات . وانتم الجيش الذي هو من كل الوطن ولكل الوطن . لذلك فانتم وحدكم مؤسسة العودة الى كل الوطن ولكل الوطن، كونكم مؤسسة القوانين والانظمة والمناقبية النظيفة المترفعة» .

واضاف: «ان الشعب محضكم ولاءه وثقته . واظهر معكم تلاحماً لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان ، وهو في المناطق التي زال عنها كابوس الميليشيات تحديداً خارج من مرحلة قهر واذلال وترهيب، الى مرحلة الحرية . وعليكم مساعدته في العودة الى ممارسة الحرية المسؤولة . ولهذا الشعب عليكم من الحرية ما ليس له على الحواجز المسلحة في غير مناطق لانكم منه وله ولانكم خصوصاً رهانه الاوحد. لذلك يطلب المواطن منكم ما لا يطلبه من سواكم . وهو محق في طلبه . لانه ثابت في رهانه على مؤسسة كل الوطن في وجه الرموز الفئوية والميليشيوية والحزبية ، وتواق الى دولة القانون التي تصون الحق والحريات والكرامات .

وختم العماد عون مؤكدا ان «كل الصور والمشاريع والمواجهات الاخرى ستسقط عاجلاً ، لانها فاقدة كل علاقة بالشعب وطموحاته الوطنية . ولن يكتب المستقبل والبقاء لقوى الفرض والقهر ومستوردي الشرعيات . بل لمن يجسد ارادة شعب فوق كل شبر من ارض الوطن» .

ضباط يتقاعدون

وعلم ان العماد عون طلب من الضباط العمل على ضبط الوضع على الارض بشكل افضل، لجهة ضبط التجاوزات التي تحصل والعمل على «ترييح» المواطن . كما طلب من كبار الضباط خصوصا هؤلاء الذين سيحالون على التقاعد قريبا الاستمرار في العطاء بانتظار ان يحين موعد احالتهم على التقاعد . وعلم ان نحو اربعين ضابطا سيحالون على التقاعد في تموز المقبل .

وفي المعلومات ايضا ان ضباط الشرطة العسكرية طالبوا بتوسيع صلاحياتها بما يساعدها بشكل افضل في ضبط الاوضاع تجنبا للتضارب في الموقف والمواقع مع الوية اخرى في الجيش . مما يساعد في ضبط الامور من جميع جوانبها .

«الحرب انتهت»

على خط اخر ، وفي الشرقية ، قال الدكتور جعجع لـ«رويتر» امس ، ان الحرب بين المسيحيين في لبنان انتهت وانه لا يعتقد ان الاشتباكات ستؤدي الى تجدد الحرب الشاملة ضد قوات العماد عون .

واضاف ان هذه الاشتباكات ليست بالاهمية التي تبدو بها . ووصفها بانها حدث طبيعي عندما تكون قوتان عسكريتان في مواجهة بعضهما بعضا .

وقال ان الموقف العسكري هادىء تماما ، وانه يعتقد ان الهدوء سيستمر .

وعن الموقف السياسي اشار الى ان هناك مشروعات قيد الدراسة ، ولكن هذه المشروعات لا تزال في بدايتها . وانه لا يستطيع التكهن بها اذا كانت هذه المشروعات ستؤدي الى شيء ملموس . ولكنه قال انه ليس متشائما

واوضح ان الانتقال الى البحث السياسي تم بصورة رئيسية بفضل مسعى القاصد الرسولي بابلو بوانتي .

ولاحظ ان مبادرة السفير البابوي تهدف الى ترتيب اجراء محادثات بينه وبين العماد عون والرئيس الهراوي لانهاء المازق السياسي .

واشار الى ان بوانتي يامل في حال تم التوصل الى حل للمشاكل السياسية ، فان المازق العسكري ينتهي تلقائيا .

وعندما قيل له ان العماد عون يبحث عن حل لكل لبنان وليس للمنطقة الشرقية فقط اجاب «هذا ما نسعى نحن به من اربعة اشهر» .

وسئل عما اذا كان مستعدا ان يشترك في حكومة الهراوي حتى اذا اشترك فيها عون فقال: انا لست معنيا اذا كان سيشترك ام لا .

ومن جهة اخرى قال جعجع انه سيعلن دليلا على ان ثلاثة ايرانيين احتجزتهم «القوات» في العام ١٩٨٢ قد لقوا مصرعهم .

واشار الى ان الايرانيين «انتهوا لحظة خطفهم وان ايلي حبيقة يعلم ما حدث لهم» .

وسئل الدكتور جعجع عما اذا كان يمكنه اثبات ان السيد حبيقة مسؤول عما حدث للايرانيين الثلاثة فقال نعم . نحن نجمع التفصيلات بهذا الشان . واضاف لكن من المؤكد انه لا يوجد ايرانيون الان وانه تم الاجهاز عليهم لحظة احتجازهم . ونحن نجمع معلومات تؤكد هذه النظرية . مشيرا الى ان نتائج التحقيقات ستعلن خلال ايام او اسابيع قليلة .

صفير وسوتسو

على صعيد اخر وبعد انتهاء السينودوس الماروني عاودت بكركي نشاطها بعدما فتحت ابوابها . فالتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي امس الموفد البابوي انطونيو سوتسو وبحثا الاوضاع الراهنة . وعلم ان الموفد البابوي وضع البطريرك صفير في المراحل التي بلغتها مساعي السفير بوانتي للتوصل الى حل سياسي وامني في المنطقة الشرقية . يمهد لحل على مستوى لبنان كله .

حملة جنبلاط

في المواقف ، وبعد عودة الرئيس الهرواي والحص ، واصل الوزير وليد جنبلاط حملته على الحكومة وعلى الرئيس الحسيني واللافت فيها انه طرح الموضوع «بالارقام» ففي تصريح الى «وكالة الانباء الدولية» سأل الوزير جنبلاط كيف انفقت ملايين الليرات اللبنانية لاقامة النواب في فندقي «السمرلاند» و «البوريفاج» وفي باريس خلال الاشهر الفائتة . ووصف «اتفاق الطائف» بـ «الجرثومة» ملاحظا انه كان من المفترض ان يذهب حاكم عين التينه (الرئيس حسين الحسيني) الى ستراسبورغ ، الا ان ظروفا طارئة اضطرته الى تاجيل سفره . فكان ان اوفد بالنيابة عنه هذه المكوكبة من الازلام .(التفاصيل على الصفحة ٣) .

امنيا ساد الهدوء الحذر على المحاور المستحدثة في المنطقة الشرقية قبل ظهر امس ، بعدما كانت فجر امس شهدت انتكاسة تخطت «الروتين العادي» على المحاور المختلفة .

وظهر امس ، انتكس الوضع على محاور الصالومي – سن الفيل وشهدت المحاور رشقات قنص رافقها انفجار قذائف ار بي جي والهواوين ما لبثت ان توقفت . فيما شهدت المعابر حركة تنقل عادية طيلة فترة بعد الظهر .

واشنطن مستاءة

تتمة الصفحة ١

والمذابح وشن هجمات على دول عربية والاستيطان التوسعي في الاراضي المحتلة .

وانتقد البيان الولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض (الفيتو) في منع مجلس الامن من اصدار قرار بارسال بعثة من الامم المجلس الى الاراضي المحتلة لتوصي بالسبل الممكنة لحماية المدنيين في الاراضي المحتلة .

ومن غير الواضح ما اذا كان البيان سيرضي الولايات المتحدة التي تدرس وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تدن الهجوم الذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية .

وفي القاهرة سارع وزير الخارجية عصمت عبد المجيد الى الترحيب ببيان المنظمة . ونقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط قوله ان تعهد المنظمة يظهر انها ملتزمة بطريق السلام .

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اتصل بالرئيس المصري حسني مبارك تليفونيا يوم الجمعة وقال دبيلوماسيون انه يعتقد على نطاق واسع ان الزعيمين ناقشا سبل تفادي وقف الحوار الاميركي الفلسطيني .

واعرب السيد عبد المجيد عن امله ان يستمر الحوار ونقلت عنه الوكالة المصرية تاكيده على ضرورة اخذ الحقوق الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الاعتبار وضمان سلامة سكان هذه الاراضي من الفلسطينيين .

وفيما يلي نص جزئي للبيان ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي حكومة حرب ... حكومة للمتطرفين . وتتضح خطورة هذه الحكومة فلسطينيا وعربيا ودوليا من برنامجها الذي اعلنته وهي امتداد للحكومات السابقة التي رفضت جميع مبادرات السلام فرئيسها هو شامير نفسه الذي رفض كافة مبادرات السلام الدولية بما فيها النقاط المصرية العشر وخطة بيكر بالرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تجاوبت مع هذه المبادرات ايجابيا وبروح من المسؤولية العالية . وما زلنا ملتزمين بالعمل مع جميع القوى المحلية والدولية لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة على قاعدة الشرعية الدولية ومبادرة السلام الفلسطينية والمبادرات الدولية الاخرى ملتزمين بكل ما تعهدنا به منذ اعلنا مبادرتنا للسلام في جنيف عام ١٩٨٨ .

الكل يعرف ان الحكومة الاسرائيلية تحضر لحرب اتية وللتصعيد ضد الفلسطينيين بالقمع والمذابح وللاعتداء على الدول العربية وللتوسع الاستيطاني في ارضنا المحتلة .

ولقد كان واضحا من مؤتمر القمة العربي الاخير رفضه لحالة اللاسلم واللاحرب مركزا على مبادرة السلام الفلسطينية التي تم تثبيتها في هذه القمة والقمة العربية السابقة لتجنيب المنطقة كارثة حرب تستخدم فيها كل اسلحة الدمار التي تتزايد في منطقتنا كلاسيكية كانت او نووية او غيرها ومن هنا كان مفهومها للسلام وتجنب كارثة حرب قادمة وهو الخط الذي ما زلنا نلتزم به .

وانطلاقا من ذلك كانت مواقفنا جميعها وما تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل ونشجبه في الوقت الذي تزداد فيه جرائم اسرائيل ضد عمالنا واطفالنا ونسائنا وشعبنا وهي الجرائم التي تتصاعد ممارساتها يوميا نتيجة للحماية التي يوفرها الفيتو الاميركي والدعم الاميركي لاسرائيل .

واجتمع السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو مع ممثل المنظمة حكم بلعاوي امس للمرة الرابعة خلال اسبوع .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انهما بحثا التطورات الاقليمية وعملية السلام في الشرق الاوسط .

● في واشنطن قالت الولايات المتحدة امس الاثنين انه شعرت بخيبة امل لان منظمة التحرير الفلسطينية لم تدن صراحة محاولة الهجوم البحري على اسرائيل ولم تشر بصورة محددة الى تورط عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة محمد عباس في المحاولة .

ولكن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتويلر امتنعت عن ذكر ما اذا كانت ادارة الرئيس بوش قد قررت انهاء الحوار مع منظمة التحرير .

وقالت السيدة تتويلر للصحفيين لقد سعدنا عندما رايناهم يشجبون عملا عسكريا ضد المدنيين ولكننا شعرنا بخيبة امل لانهم لم يدينوا صراحة الغارة على تل ابيب وامتنعوا عن اي تعقيب علني بشان ابو العباس .

وقالت السيدة تتويلر ان الادارة الاميركية لم تحدد ابدا موعدا نهائيا فيما يتعلق باتخاذ قرار بشان ما اذا كانت ستنتهي الحوار مع منظمة التحرير .

ولكن مسؤولا اميركيا رفيعا قال ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يدرك انه يتعين اتخاذ قرار قريبا . ومن المتوقع ان يواجه السيد بيكر اسئلة بهذا الشان في الكونغرس اليوم وغدا .

الليرة في مستوى

واستنادا الى مصدر مصرفي رفيع المستوى فضل عدم ذكر اسمه، فان جميع المعطيات التي تحكم سوق القطع حالياً باتت سلبية الطابع . كما ان قدرة «مصرف لبنان» على التدخل بالامكانات التي يملكها باتت جدا محدودة (اقل من ٥٣٠ مليون دولار) لا بل ان هناك من يتحدث عن توجه «مصرف لبنان» الى ترك السوق تتوازن تلقائياً وفق قاعدة العرض والطلب. وهذا التوجه هو الذي غلب على سياسة التدخل التي مارسها المصرف المركزي طوال الاسبوع الماضي .

الى هذه الاعتبارات ، تبرز اعتبارات اخرى لا تقل اهمية ، وتتمثل في تزايد الانفاق العام غير المنتج (رواتب ومصروفات ادارية ...) في مقابل تقلص حجم المداخيل العامة . ولقد تجاوز الدين العام الداخلي الذي تتكل عليه الدولة لتمويل انفاقها الالف مليار ليرة من دون اية دلائل كافية على تناقص او على الحد من هذا الانفاق، لا بل ان جميع المؤشرات توحي بان العجز مرشح لمزيد من الاتساع . (التفاصيل على الصفحة ٦) .

مونديال المفاجآت

قبيل لقاء «ابناء العم» انكلترا وجمهورية ايرلندا بثلاث ساعات ، اشتبك «الانسباء» في «حفلة» ملاكمة وركل ادت الى تدخل البوليس لفض الاشتباك «الاخوي» . واحاطت فرقة مكافحة الشغب بالمشجعين الانكليز وعزلتهم عن الايرلنديين الذين تفرقوا في كل الاتجاهات خشية ان تفوتهم المباراة .

والطريف ان ٣٥٠٠ من رجال الشرطة قاموا بحراسة استاد كالياري قبل المباراة ، في وقت حلقت طائرات هليكوبتر وبعضها تصور الجمهور بكاميرات تلفزيونية لالقاء القبض على المشاغبين . حرصا على سلامة اللقاء ..

هذا خارج الملعب، اما في داخله، فقد خلت دقائق الشوط الاول من العنف، وان لم تخل من اصابة انكليزية حققها غاري لينيكر في الدقيقة الثامنة . وبعدها هاجم المنتخب الايرلندي بشدة واطبق على مرمى صاحبة الجلالة، ولكن بلا فاعلية او من يفعلون شيئاً . حتى انتهاء هذا الشوط بتقدم انكلترا ١/صفر .

في الشوط الثاني هبط مستوى الاداء كما هطل المطر. الا ان ايرلندا ظلت ضاغطة الى ان احرزت هدف التعادل بواسطة «شيدي» في الدقيقة ٧٣ ، واستمرت المباراة بعد ذلك بين مد وجزر ولكن التعادل بقي سيد الموقف . (التفاصيل على الصفحة ١٠ – ١١) .

الشرع الخميس

تتمة الصفحة ١

العراق قال انه سيحضر الاجتماع ولكن سوريا لم ترد بعد .

وكان مسؤول تركي قد قال ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي اجتمع امس الاول في انقرة مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ربما يعرض وساطة بلاده في النزاع .

ولكن متحدثا باسم الرئيس التركي قال امس ان هذا لم يحدث .

ومن المتوقع ان يناقش السيد الشرع خلال زيارته لتركيا مسالة التعويضات عن اسقاط سوريا طائرة ابحاث مدنية تركية فوق جنوب تركيا في تشرين الاول الماضي وهو الحادث الذي قتل فيه خمسة اشخاص هم ركاب الطائرة .

وقد سلمت سوريا بمسؤوليتها عن الحادث ولكن البلدين لم يتفقا بعد على حجم التعويضات . وقالت مصادر وزارة الخارجية التركية ان انقرة خفضت مطلبها الاصلي من ١٤ مليون الى ستة ملايين دولار .

حظر التجول

فلسطينيا بمطرقة في القدس العربية قبل فراره .

وقال مسؤولو مستشفى ان خليل موسى محمد (٤٥ عاما) من رام الله بالضفة الغربية المحتلة اصيب بجروح طفيفة في رأسه .

وقال متحدث باسم الشرطة ان هوية المهاجم لم تتضح بعد .

وكانت الشرطة قد قالت في وقت سابق ان المهاجم اسرائيلي ولكن شهودا قالوا انه فلسطيني في الخمسين من عمره تقريبا .

وقال الشهود ان الرجل المجهول اقترب من السيارة التي كانت واقفة وهاجم السائق دون ان ينطق كلمة واحدة واختفى في الازقة .

وقالت الشرطة انها اعتقلت ستة فلسطينيين يشتبه في اشتراكهم في عملية نبش قبور اكثر من ٧٠ اسرائيليا في مقبرة قديمة في جبل الزيتون بالقدس في مطلع الاسبوع الحالي .

ومن بين المعتقلين حارس المقبرة التي تقع في القدس الشرقية العربية .

صاروخ على مكاتب شركة اميركية في العاصمة اليونانية

ذكرت الشرطة ان جماعة ثوار «١٧ نوفمبر» اليونانية هاجمت مبنى يضم مكاتب شركة «بروكتر اند غامبل» الاميركية في اثينا في ساعة مبكرة من صباح امس، باستخدام قاذف صواريخ عمره ٥٠ عاما سرق من متحف، وصاروخ حديث سرق من مستودع للجيش!

ولم يصب احد باذى في الهجوم، وقالت الشرطة انه يبدو ان الهجوم كان غارة اختبار، لان المهاجمين ازالوا الراس الحربية المحتوية على المتفجرات من الصاروخ الذي لم يحدث سوى فتحة في المبنى .

وقال ضابط كبير بالشرطة «اننا الان في انتظار الضربة الحقيقة» .

واضاف قوله «رغم ان احدا لم يعلن مسؤوليته . الا اننا متاكدون ان جماعة ١٧ نوفمبر هي التي شنت الهجوم» .

اثينا – ر

اخر اجتماع عسكري لوزراء دفاع الاطلسي

قالت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية ان وزراء دفاع دول حلف وارسو السبع سيجتمعون قرب برلين الشرقية يوم الاربعاء في اجتماع دوري ربما يكون اخر مؤتمر عسكري للحلف!

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الدفاع الالمانية الشرقية قوله ان الاجتماع سيعقد في شتروسبرغ شرقي العاصمة في الفترة من ١٣ حتى ١٥ حزيران الحالي .

وقد قال وزير الدفاع الالماني الشرقي راينر ابيلمان في مقابلة صحافية في مطلع الاسبوع ان الهيكل العسكري للحلف سيتم الغاؤه بحلول نهاية العام .

واضاف قوله اجتماع وزراء حلف وارسو في شتروسبرغ سيكون اخر اجتماع من نوعه» .

برلين الشرقية – ر

موفد دولي أنهى دراسة ميدانية لمياه الجنوب

قال الناطق باسم الامم المتحدة امس ان مبعوثا دوليا انهى درسه الميداني لموضوع المياه في جنوب لبنان بعد طلب تحقيق من لبنان في شكوى من ان اسرائيل تحول قسما من مياهه اليها .

وقال السيد تيمور غوكسل الناطق باسم قوات الامم المتحدة الموقتة في الجنوب اللبناني لوكالة « رويتر » ان المبعوث الدولي كلارك فالغرين انهى امس الاول دراسته هذه وتفقد مجرى نهر الليطاني في منطقة مرجعيون .

وقال غوكسل ان فالغرين الذي وصل الى جنوب لبنان يوم الخميس الماضي « سيقدم دراسته الى الامم المتحدة حيث يجب ان تقدم » .

ولم تتوفر معلومات عن نتائج الدراسة .

وكانت الحكومة اللبنانية قد قدمت قبل مدة اسبوعين طلبا الى مجلس الامن الدولي للتحقيق في ما قالت انه قيام اسرائيل بتحويل قسم من المياه اللبنانية الى اراضيها .

الاسد: سنستمر

لاطماعها وبتدخلات دول اجنبية عديدة، ووجها داخليا يتمثل في الخلاف بين اللبنانيين حول صيغة الحكم المناسبة وضرورة تطوير الصيغة القائمة .

وقال، ان حقيقة الامر هي ان جذور الخلاف لم تبدا مع بداية الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ ، انما مع بداية استقلال لبنان ، لان الامور وجدت خلال العهد الاستعماري .

وتابع: اننا مع جميع اللبنانيين من دون تفريق الا من كان ضد وحدة لبنان وضد الوفاق الوطني .

الوضع الداخلي

وقال الرئيس الاسد: «سنستمر في تنشيط العمل الحزبي السياسي على اساس التعددية وسنبحث دائما عن كل ما يمكن ان يقوي بناءنا الداخلي السياسي وتعزيز دور الجبهة الوطنية التقدمية واحزابها والعمل على تطوير صيغتها بما يزيدها قوة وفاعلية» .

وتضم «الجبهة الوطنية التقدمية» الحاكمة في سوريا اضافة الى حزب «البعث العربي الاشتراكي» خمسة احزاب سياسية اخرى لها الان ١٦٦ من اصل ٢٥٠ مقعدا برلمانيا والمستقلين باقي مقاعد المجلس .

من جهة اخرى، اعاد مجلس الشعب (البرلمان) السوري المنتخب اختيار السيد عبد القادر قدورة رئيسا له في اول جلسة عقدها امس لدى افتتاح الدور التشريعي الخامس في سوريا .

والسيد قدورة عضو في القيادة القطرية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في سوريا وشغل مناصب وزارية وانتخب رئيسا لمجلس الشعب السابق الذي انتهت مدته في اواخر شباط الماضي .

وانتخب المجلس الجديد البالغ عدد اعضائه ٢٥٠ عضوا في انتخابات عامة جرت يومي ٢٢ و ٢٣ ايار الماضي بينهم ٢١ امراة للسنوات الاربع المقبلة .

واستهل المجلس الجديد عقد جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد دياب الماشي ثم ادى اعضاء المجلس اليمين الدستورية قبل انتخاب مكتب المجلس الدائم المؤلف من رئيس المجلس ونائبه واميني السر واثنين من المراقبين وذلك بالاقتراع السري .

وعقدت الجلسة في احدى قاعات مدرج جامعة دمشق بسبب اعمال الاصلاح الجارية على بناء المجلس لتوسيعه بعد زيادة اعضاء المجلس الى ٢٥٠ عضوا بدلا من ١٩٥ عضوا .

خطاب قدورة

ووجه السيد قدورة بعد انتخابه كلمة شكر فيها اعضاء المجلس على ثقتهم وقال ان علينا واجبا كبيرا ومسؤولية عظيمة في الدور التشريعي الخامس الذي ابتدأ اليوم (امس) وسنشد ازر السلطة التنفيذية لتحقيق اهداف تحرير الاراضي العربية المحتلة ومواجهة الضغوط الامبريالية والاعتداءات الصهيونية وفي مساعدة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه ولانجاح خطط التنمية في كل المجالات .

وانتخب المجلس ايضا السيد عادل جاموس نائبا لرئيس المجلس وكان السيد جاموس يشغل هذا المنصب في مجلس الشعب السابق .

وبموجب الدستور السوري يحق لمجلس الشعب ان يحجب الثقة عن وزير او اكثر في الحكومة الا انه لا يحق له ان يسقط الحكومة لانها مسؤولة امام رئيس السلطة التنفيذية وهو رئيس الجمهورية وكان المجلس السابق قد حجب الثقة عن ثلاثة وزراء بعد ان اتهمهم بالتقصير في اداء واجباتهم وذلك قبل ثلاث سنوات وهم وزراء الزراعة والصناعة والتموين . وينص الدستور ايضا على انتخاب رئيس واعضاء المكتب الدائم لمجلس الشعب مرة في كل سنة .

وعلى صعيد اخر اتهمت صحيفة «البعث» السورية حكومة اسرائيل باشعال فتيل الحرب ودعت العرب الى الاستعداد لمثل هذه الحرب .

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة سواء شكلها اسحق شامير او غيره سيؤدي خلال فترة قريبة الى اشعال فتيل الحرب في المنطقة .

واضافت تقول ان المجتمع الصهيوني بمجمله قائم على التطرف والتعصب والعدوانية بابشع صورها وان الحديث عن حكومة متطرفة او معتدلة او يمينية او يسارية وعن دعاة حرب او دعاة سلام في اسرائيل ماهو الا خرافة لان هذا الكيان قام منذ الاساس على مبادىء عنصرية قاسية وارهابية واضحة ومعلنة .

ومضت الصحيفة تقول ان برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة سواء شكلها اسحق شامير او غيره هو برنامج سيؤدي بالتاكيد خلال فترة قريبة الى اشعال فتيل الحرب في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت تقول ان الميزة الوحيدة للحكومة الاسرائيلية المقبلة ان كان يمكن التحدث عن ميزات هي في انها تتكلم بصوت مرتفع عما تفكر فيه حقيقة ولا تحاول ان تزين نواياها بالكلمات المنمقة او تخفي يدها الحديدية في قفاز من حرير كما كان الامر مع الحكومات الاسرائيلية السابقة سواء كانت عمالية او ائتلافية .

دمشق – ر

حكومة شامير

سعيا الى كسب ثقته في اكثر الحكومات تشددا في تاريخ اسرائيل .

واتهم شامير (٧٤ عاما) واشنطن بتشجيع الارهاب ضد اسرائيل بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف قوله في البرلمان ان جذور خلافاتنا تكمن اولا وقبل كل شيء في علاقات الحكومة الاميركية مع المنظمة وحوارها معها وهو الحوار الذي سدد في راينا ضربة خطيرة للاستقرار وفرص السلام .

وقال شامير ان الاعتراف بالمنظمة وقبول اجراء حوار معها يعزز اعمال العنف والارهاب ضدنا لان زعماء الارهابيين يفسرون هذا على انه اعتراف من الحكومات الاجنبية .

وقدم شامير زعيم حزب «ليكود» اليميني للكنيست الذي يضم ١٢٠ عضوا حكومة ائتلافية شكلها مع احزاب من اقصى اليمين واحزاب دينية متطرفة بعد ازمة سياسية استمرت ثلاثة اشهر بسبب رفضه مقترحات اميركية باجراء محادثات سلام اسرائيلية – فلسطينية .

ورفض شامير مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام قائلا سيكون من الجنون بالنسبة لنا قبول التخلي عن اي شيء في المنطقة لانها منطقة حساسة لارض اسرائيل في الوقت الذي تحيط بنا فيه دائرة معادية فيها قوة عسكرية غير مسبوقة .

ووصفت «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية» التي اندلعت منذ ٣٠ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي الحكومة الائتلافية الجديدة بانها حكومة ارهابية . وحثت الفلسطينيين في احدث منشوراتها على مقاومة هذه الحكومة بزيادة الهجمات على القوات الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين .

وقالت حركة المقاومة الاسلامية حماس في بيان اكثر تشددا انه يتعين على منظمة التحرير ان تمزق مبادرتها السلمية وتشن الكفاح المسلح ضد اسرائيل .

وبالرغم من انتقاده للسياسة الاميركية اكد شامير ان الصداقة والتحالف بين اسرائيل واميركا يظلان اساس السياسة الخارجية لاسرائيل .

وتعرض وزير الاسكان المعين اريل شارون لهجمات من جانب فلسطينيين ومن جانب اسحق رابين احد زعماء حزب «العمل» المعارض الذي حذر من كارثة مثل غزو لبنان الذي قاده شارون عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢ .

وقال رابين للصحفيين كان هناك رئيس الوزراء ولكن القوة المسيطرة كانت لشخص اخر تسبب في حرب لبنان وسيتسبب بالقطع في وقوع اشياء خطيرة اخرى اولها وابرزها انهاء عملية السلام .

وتصف الصحف الاسرائيلية شارون (٦٣ عاما) بانه قيصر الهجرة بسبب الدور المسيطر الواسع الذي سيكون له في استيعاب نحو ٢٥٠٫٠٠٠ يهودي سوفياتي من المتوقع ان يصلوا الى اسرائيل هذا العام .

وفيما يلي قائمة باعضاء الحكومة الاسرائيلية التي وافق عليها البرلمان .

رئيس الوزراء ووزير العمل ووزير البيئة – اسحق شامير (ليكود) .

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية – دافيد ليفي (ليكود) .

نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة – موشى نسيم (ليكود) .

وزير الدفاع – موشى ارينز (ليكود) .

وزير المالية – اسحق موداعي (حركة تعزيز المشروع الصهيوني) .

وزير الاسكان – اريل شارون (ليكود) .

وزير العدل – دان ميريدور (ليكود) .

وزير الشرطة – روني ميلو (ليكود) .

وزير النقل – موشى كاتزاف (ليكود) .

وزير الاقتصاد والتخطيط – دافيد ماغن (ليكود) .

وزير الصحة – ايهود اولمرت (ليكود) .

وزير السياحة – جدعون بات (ليكود) .

وزير الهجرة – اسحق بيرتس (مستقل) .

وزير الداخلية – اري درعي (شاس) .

وزير التعليم والثقافة – زيفولون هامر (الحزب القومي الديني) .

وزير الشؤون الدينية – افنر شاكي (الحزب القومي الديني) .

وزير الزراعة – رفائيل ايتان (تسوميت) .

وزير العلوم والتكنولوجيا والطاقة – يوفال نعيمان (تيحيا) .

وزير المواصلات رفائيل بنحاسي (شاس) .

● في واشنطن اكد نائب الرئيس الاميركي دان كويل امس اهمية اسرائيل الاستراتيجية للولايات المتحدة واعرب عن امله في ان تدفع الحكومة الجديدة جهود السلام في الشرق الاوسط الى الامام .

وقال السيد كويل امام اللجنة الاميركية لشؤون اسرائيل العامة لا نامل ان تعطي الحكومة الاسرائيلية الجديدة تاييدها الكامل لاجراء حوار فلسطيني – اسرائيلي ونعتزم العمل مع هذه الحكومة لدفع عملية السلام الى الامام .

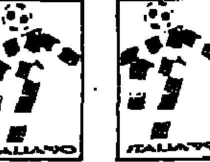
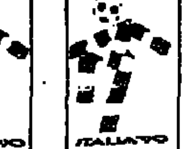
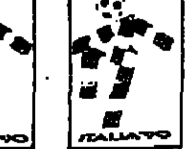
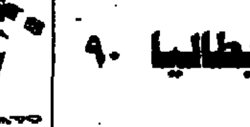
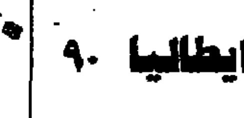
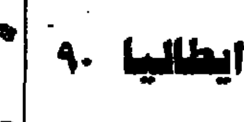
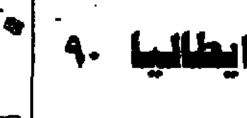
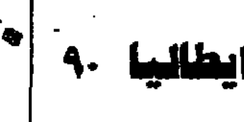
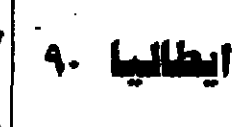
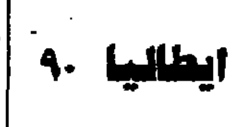
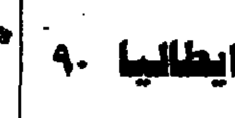
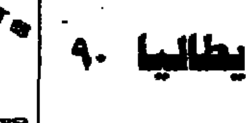
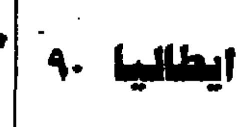
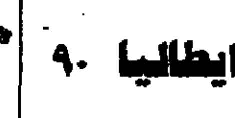
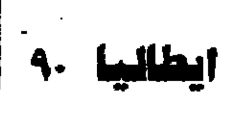
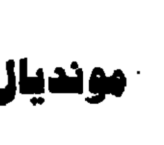
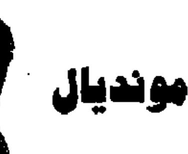
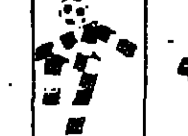
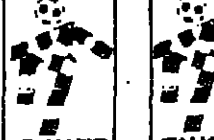
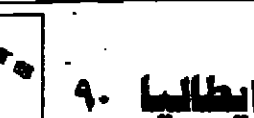
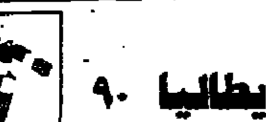
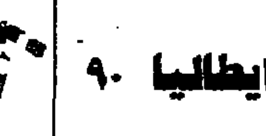
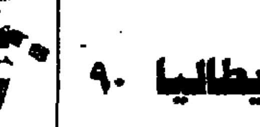
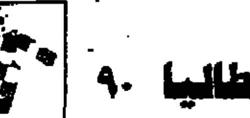
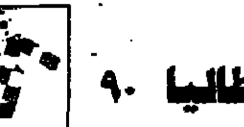
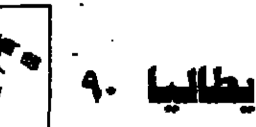
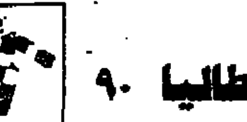
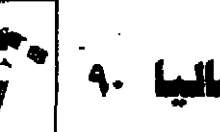
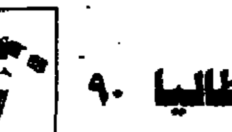
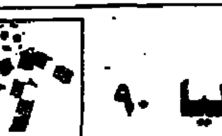
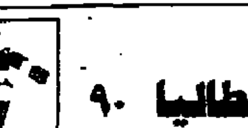
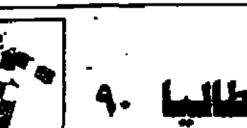
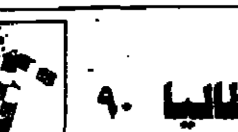
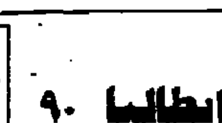
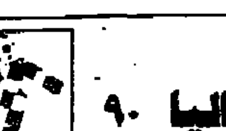
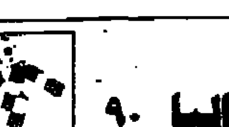
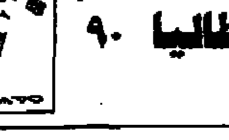
واضاف السيد كويل قوله وسط استحسان اعضاء اللجنة وهي جماعة ضغط في واشنطن ان التحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل قوي ومن الضروري ان يبقى قويا .

واشاد نائب الرئيس الاميركي باسرائيل كحصن ضد التطرف في الشرق الاوسط .

وقال السيد كويل ان اسرائيل والولايات المتحدة تؤيدان اجراء محادثات مباشرة اسرائيلية – فلسطينية ولكنهما تعارضان اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

● في باريس اعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي امس عن قلقه بعد تشكيل حكومة شامير الاكثر انغلاقا على الحوار التي تعرفها اسرائيل بحسب قوله .

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي جان جاك كيران ان هذه الحكومة تبدو غير مؤهلة للرد على المشكلات معتبرا انها الاكثر يمينية منذ اربعين عاما .



موندیال ايطاليا ٩٠

في المرمى

هذه هي اميركا وهذه هي الحقيقة

اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية . قد دخلت مساء الاحد الى «معمودية النار» للمرة الاولى في تاريخها . فسحقتها تشيكوسلوفاكيا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . فان هذا الهدف . هو في حقيقته «عزيز» جدا للاميركيين يسجلونه في مرمى منتخب عريق جدا . في ميدان عدد من الطارئين عليه . وارجو الا «يخربوه» . لان هؤلاء الافاضل . لم يدخلوا مكانا الا وحولوه الى «مختبر لاجتهاداتهم» السياسية . والوطن الصغير شاهد على «كفاءاتهم» في هذا المجال ... المهم .

ان معظم الاميركيين . باستثناء «العزيز» كيسنجر ومن لف لفه . لم يعلموا مساء الاحد . بان الدولة الفقيرة . قد سحقت منتخبهم الثري . لانهم اصلا لا يهتمون بكرة القدم . قدر اهتمامهم «بالركبي» . والركوب على ظهور الدول الصغيرة طبعا ...

ففي الوقت الذي كان اكثر من مليارى بشري يتتبعون مباريات الموندیال . والمباراة النهائية لدورة رولان غاروس . كان بلد «التشيكلس» يتابع مباراة محلية في كرة السلة ...

كذلك .

فان محطات التلفزيون الرئيسية لم تهتم هي الاخرى بكاس العالم . فاقتصرت في نشراتها على اخر اخبار «البيسبول» .. والملاكمة والغولف . وهذه هي اميركا ..

يبقى .

للتذكير فقط . اننا هنا . كما في سائر بلاد العالم . فان منتخب جورج بوش لا يعنينا بشيء . ولا يهمنا بشيء . ولا نتوقف عنده الا للاشارة الى نتائجه . وهي كما تقدم . السقوط المريع . والخسائر الفادحة . والسمعة الرياضية التي لا تشرف على الاطلاق!

تحية للبابا

ان يختصر قداسة البابا زيارة لابرشية في روما . كي يتمكن الشبان وسواهم من المؤمنين . من العودة الى منازلهم . في وقت مناسب . لمشاهدة مباراة ايطاليا والنمسا . فذلك امر يدخل في باب التقدير الشديد لقداسته ولعطفه الخاص على اللعبة الملكة . التي هو واحد من المهتمين بها . ومقدري تعلق اكثر من مليارى بشري بمبارياتها .

ونقف اجلالا لقداسته . عندما نقرا عنه ما قاله لجموع في ابرشية «سان ريميجيو»: المباراة مذاعة الليلة والجميع يريد مشاهدتها . ويجب الا يحاول البابا ان يقف حائلا دون قيامكم بواجب يتمثل في جلوسكم امام شاشات التلفزيون .

وتكبر البادرة المذهلة لحظة قوله: لذا ساقول لكم وداعا الان حتى لا تفوتكم مباراة ايطاليا «.

وبعد .

انحني امام البابا مع اعرابي عن مودتي الشديدة لقداسته .

اداء بلا طرب

قبل ان يعلن انصار البرازيل ، وما اكثرهم هنا وفي كل مكان ، غضبهم الشديد على صاحب هذا القلم المتواضع . ابادر الى التاكيد انني معهم . ومع «برازيل بيليه وغارينتشيا» ولست ضد المنتخب الحالي . لانني اصلا مع الاداء الجيد والفن الكروي الاصيل . ولا يعقل ان اكون مع هذا او ضد ذاك...

ولكن .

وللحقيقة . فمنتخب البرازيل . بشكله الحالي . هو فريق عادي . كما سواه . لا يملك من نكهة منتخب زمان سوى الاسم ولاعب اسمه «كاريكا» ...

لقد سبق «لبيليه» ملك كرة القدم على مر العصور . ان اكد اكثر من مرة . ان الكرة في بلده قد انتهت . وانها اصبحت عادية جدا . وعلى هذا الاساس احملوا عليه وليس علي . لانني مثله . اقدر الاداء المذهل . والفن الذي يتمثل بمطربين يغنون باقدامهم . كما كان يغني منتخب بيليه ...

ومع محبتي للبرازيل وتمنياتي لمنتخبها بنتائج افضل في المباريات المقبلة .

فريد خوري

المدير الفني لمنتخب الكاميرون يتغلب على مشكلة اللغة

يواجه فاليري نيبومنياتشي المدير الفني لمنتخب الكاميرون المولود في الاتحاد السوفياتي مشاكل في لغة التحدث الى لاعبي الفريق تضطره الى الاحتفاظ بمترجم يرافقه اينما ذهب

وعلى الرغم من انه لا يجيد التحدث بالفرنسية وورث فريقا سيىء التنظيم منذ اقل من عامين الا انه كان وراء واحدة من اكبر المفاجات في تاريخ بطولات كاس العالم لكرة القدم بعد ان فاز فريقه على الارجنتين حاملة اللقب ١ /صفر يوم الجمعة الماضي .

وقال نيبومنياتشي في منتجع بالقرب من باري في جنوب ايطاليا حيث يخطط لمباراة فريقه امام رومانيا يوم الجمعة القادم في المجموعة الثانية تمثل اللغة مشكلة بالنسبة الي . لم اكن اعرف سوى كلمات قليلة بالفرنسية مثل (صباح الخير) عندما توليت مهمة تدريب الفريق وكنت استخدم مترجما

وتحسنت لغته الفرنسية منذ وصوله الى افريقيا من وسط اسيا في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ الا انه لا يزال يستخدم المترجم في حالة الضرورة .

وقال نيبومنياتشي انها تكفي فيما يتعلق بالتدريب لان اللاعبين يعرفون تفاصيل المران الا ان الامر يكون شاقا وقت المباراة عندما يتعين على ان اعطي تعليمات دقيقة .

ولم تكن اللغة هي المشكلة الوحيدة التي يعاني منها نيبومنياتشي (٤٦ عاما) عندما لبى نداء اتحاد كرة القدم في الكاميرون وهو النداء الذي انتشله من كونه مدربا مغمورا لفريق الناشئين في جمهورية تركمانيا السوفياتية .

وعلى الرغم من فوز الكاميرون ببطولة كاس الامم الافريقية وتعدد المواهب في الفريق الا ان المنتخب يفتقر الى التنظيم ويحتاج الى مزيد من الارشادات .

وقال نيبومنياتشي تعلم الشبان الموهوبون الكرة في الشوارع واتقنوا عدة مهارات كروية الا انهم لم يتعلموا شيئا بشان خطط اللعب او كيفية احراز الاهداف . واضاف قوله . انهم برازيل افريقيا اذ انهم يعشقون سماع تصفيق الجماهير .

وحرص المدرب السوفياتي على اعطاء اللاعبين جرعة من الانضباط السوفياتي الا انها تفادي تطبيق العديد من الافكار الاجنبية وقال نيبومنياتشي لقد ادخلت عناصر اللعب السوفياتي الا انني حرصت على الا ادمر اشياء افضل يتميز بها لاعبو الكاميرون .

وقد توج انتصار الكاميرون على الارجنتين يوم الجمعة الماضي خطط المدرب السوفياتي الماكرة والانضباط الذي يقول انه يعشقه .

ويدرك نيبومنياتشي مدى قدرات فريقه الا انه يقول ان اي شيء متوقع في كرة القدم وان يوم الجمعة القادم سيبرهن على صدق رايه .

واضاف قوله . انني رجل واقعي الارجنتين ورومانيا والاتحاد السوفياتي اقوى منا وعلينا ان نبذل قصارى جهدنا حتى نحبط خطة لعبهم .

ولم يصادف المدرب السوفياتي صعوبة في المعيشة في الكاميرون اذ انه يحب اهلها وانواع الطعام في العاصمة ياوندي ولا يجد اي مشكلة في مناخ البلاد .

وكان نيبومنياتشي قد لعب لفريق دينامو سمرقند المتواضع المستوى واتجه الى التدريب بعد ان قضي عليه كلاعب قبل الاوان في اعقاب اصابته باصابة في الكلى وهو في سن ٢٥ عاما .

فرانسوا اومام بيك خلال التدريب

(ا ف ب)

المفاجأة الثالثة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم

كوستاريكا تهزم سكوتلندا ١ ـ صفر وتجعل مهمتها مستحيلة

جمهورية ايرلندا تقدم عرضا رائعا وتتعادل مع انكلترا بهدف لكل منهما

لينيكر فرحا بعد تسجيله هدف انكلترا (رويتر)

كاياسو يسجل هدف كوستاريكا التاريخي (رويتر)

الكوستاريكي روجر غوميز يقطع الكرة من امام موجونستون (رويتر)

خوان اربولد كاياسو (رويتر)

السكوتلندي ماكينالي يسدد (رويتر)

... سجل خوان كاياسو لاعب كوستاريكا هدفا تاريخيا هزمت به سكوتلندا ١ ـ صفر في اول مباراة تلعبها في كاس العالم وذلك في اطار المجموعة الثالثة امس الاثنين .

وكانت هذه ثاني مفاجاة في كاس العالم الرابعة عشرة بعد فوز الكاميرون وهي تلعب بتسعة ملايين على الارجنتين في مباراة الافتتاح بنفس النتيجة .

وبالهدف الذي جاء في الدقيقة ٤٩ في اول مباراة تلعبها كوستاريكا في كاس العالم اصبحت سكوتلندا تتساءل ان كانت ستخرج من الدور الاول للبطولة لسابع مرة في المرات السبع التي شاركت فيها .

وجاء هدف كوستاريكا عندما لعب هكتور مارشينا كرة رائعة بكعبه الى كاياسو الى يسارد ليرسلها المهاجم فوق جيم ليتون حارس مرمى سكوتلندا من مسافة قصيرة .

وقال اندي روكسبرد مدرب سكوتلندا الذي اصيب بخيبة امل سنحت لنا فرص كثيرة . كل ما كنا نحتاجه هو من يجد طريقه الى الشبكة

وقال ايضا الا ان فريق كوستاريكا يضم حارس مرمى جيدا وهذه الامور تحدث في كرة القدم .

ولم يكن مو جونستون اكبر هدافي سكوتلندا والذي عاد لتوه من الاصابة سوى احد لاعبين كثيرين في الفريق ممن اهدروا الفرص للتهديف .

وكانت اكبر فرصة لفريق سكوتلندا في الشوط الاول من كرة عالية لعبها جونستون وتمكن جابيلو كونيخو حارس مرمى كوستاريكا من صدها وذلك قبل نهاية الشوط بثوان .

وسنحت فرصة اخرى لجونستون في الدقيقة ٦٥ عندما انفرد بكونيخو الا انه سدد الكرة في قدمه .

ودافع فريق كوستاريكا بصلابة بعد الهدف وسنحت اخر فرصة لسكوتلندا في الدقيقة ٩٠ عندما سدد المدافع ستيوارت ماكيمي قذيفة عن ٤٠ مترا ثارت معها امال جمهور سكوتلندا بالتعادل الا ان كونيخو ابعدها براحة يده الى خارج القائم .

وقد جاءت كوستاريكا الى كاس العالم ولا يراودها امل يذكر في تحقيق نتائج قوية .

فبعد ان فازت على الولايات المتحدة في مباريات الاستعدادات منيت بهزائم من ويلز والاتحاد السوفياتي وبولندا ونادي اطلس المكسيكي .

كما ان فريق كوستاريكا شهد خلافات خلف الكواليس ادت الى استبعاد المهاجم المخضرم ايفاريستو كورونادو وتعيين مدرب جديد في نيسان الماضي هو بورا ميلوتوينوفيتش اليوغوسلافي المولد .

وقال ميلوتينوفيتش، لعبنا بكامل قوتنا وكان حلما ان نهزم سكوتلندا في اول مبارياتنا .

وكانت البرازيل قد هزمت السويد الاحد ٢/١ في اولى مباريات المجموعة الثالثة .

□ مثل كوستاريكا: غابيلو كونيخو/روجر فلوريس / موريسيو مونتيرو / رونالد غونزاليس / كارلو تشافيز / جيرمان شافاريا / اوسكار راميريز / هكتور مارشينا / كلاوديو جارا / حل محله هيرنان ميدفورد في الدقيقة ٨٠ /روجر غوميز / خوان كاياسو .

□ مثل سكوتلندا. جيم ليتون / ريتشارد جاف / حل محله ستيوارت ماكيمي في الدقيقة ٤٦ /اليكس ماكليش / ديف ماكفرسون / موريس مالباس/ جيم بيت / حل محله ماكويست في الدقيقة ٧٤ / ستوارت ماكول / بول ماكستاي /روي ايتكين / مو جونستون / الان ماكينالي .

انكلترا ـ ايرلندا

سجل كيفن شيدي هدفا تعادلت به ايرلندا عن استحقاق لتحطم امال انكلترا باستهلال حملتها في كاس العالم بتحقيق فوز وذلك في اول مباريات المجموعة السادسة .

وقد احسن شيدي لاعب خط الوسط استغلال خطا من اللاعب الاحتياطي الانكليزي ستيف ملكماهون في الدقيقة ٧٤ فسدد قذيفة من ٢٠ مترا مرت من بيتر شيلتون حارس انكلترا لتخرج ايرلندا متعادلة ١/١ وتصبح قد لعبت ١٤ مباراة دون ان تمنى بهزيمة واحدة .

وكانت هذه اول مباراة تنتهي بالتعادل في كاس العالم الحالية وذلك في رابع ايامها .

وقد تقدمت انكلترا بهدف من غاري لينيكر في الدقيقة الثامنة . الا انها لم تتمكن من تعزيز تقدمها وكان عليها ان تقنع بالتعادل في المباراة التي خلت من اللمحات الفنية في معظمها .

اما بالنسبة الى شيلتون فهي ليلة مخيبة للامال. فقد كان يامل ان يصاحب معادلته للرقم القياسي العالمي باللعب ١١٩ مباراة دولية بالفوز لمحو ذكرى هزيمة انكلترا من ايرلندا في كاس الامم الاوروبية التي اقيمت في المانيا الغربية عام ١٩٨٨ .

□ مثل انكلترا: شيلتون ، ووكر، بوتشر، ستيفنز ، بيرس، روبسون ، وودل، غاسكوين . بيردسلي (ملكماهون) بارنز . لينيكر (بول) .

□ مثل ايرلندا: بونر، موريس، ماكلرثي، موران ، شلوتون، هاوتون ، كاسكارينو ، تاونسند، شيدي، الدريدج (ماكلوغلين) .

□ قاد المباراة الحكم الالماني الغربي شميد هوبر .

فرحة منتخب جمهورية ايرلندا بعد تسجيل هدف التعادل (رويتر)

الانكليز يهاجمون الايرلنديين

هاجم نحو ٢٠٠ من المشجعين الانكليز مشجعين ايرلنديين قرب استاد كالياري قبل ثلاث ساعات من بدء المباراة بين انكلترا وايرلندا في كاس العالم .

واخذ المشجعون الانكليز يركلون ويلكمون الايرلنديين الذين سقط بعضهم وهم يحاولون الفرار .

واحاطت فرق مكافحة الشغب بالمشجعين الانكليز وعزلوهم عن الايرلنديين الذين تفرقوا في كل الاتجاهات تجنبا للاشتباكات .

وقد سار المشجعون الانكليز الى الاستاد دون اي مرافقة من الشرطة حتى وصلوا الى ميدان كان الايرلنديون ينتظرون فيه بسلام طوال اليوم .

ثم هاجمهم الانكليز الا ان شهودا عيان قالوا انه لم تحدث اصابات بالغة على ما يبدو ولم تعتقل الشرطة احدا .

وقد قام اكثر من ٣٫٥٠٠ من رجال الشرطة بحراسة كالياري قبل المباراة في حين حلقت طائرات هليكوبتر وبعضها تصور الجمهور بكاميرات تلفزيونية فوق المدينة .

وهنا ترتيب الهدافين:

□ هدفان: ماربوس لاكاتوش ـ رومانيا كاريكا ـ البرازيل توميسلاف سكوهرافي ـ تشيكوسلوفاكيا لوثر ماتيوس ـ المانيا الغربية .

□ هدف: فرانسوا امام بييك ـ الكاميرون برناردو ريدين ـ كولومبيا كارلوس فالديراما ـ كولومبيا سالفاتوري شكيلاسي ـ ايطاليا ميخائيل بيليك ـ تشيكوسلوفاكيا ايفان هاشيك ـ تشيكوسلوفاكيا ميلان لوهوفي ـ تشيكوسلوفاكيا بول كاليفيوري ـ الولايات المتحدة توماس برولين ـ السويد يورغن كلينسمان ـ المانيا الغربية رودي فولر ـ المانيا الغربية دافور يوزيتش ـ يوغوسلافيا خوان كاياسو ـ كوستاريكا غاري لينيكر ـ انكلترا كيفن شيدي ـ ايرلندا .

خوسيه خاريل يتقدم وماكينالي يلاحقه (رويتر)

منعم يمتدح الكاميرون وينتقد الارجنتين

انتقد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس فريق بلاده الذي هزم من الكاميرون في افتتاح كاس العالم ١ /صفر الا انه قال ان الارجنتين يمكنها ان تتحسن مع تغييرات قليلة .

وقال منعم للصحفيين: الكاميرون هي الحصان الاسود في البطولة . لقد لعبت احسن منا وكان لاعبوها يتحركون بسرعة وجدية . لعبت الارجنتين مباراة سيئة سيئة للغاية .

الا ان الرئيس الارجنتيني الذي حضر مباراة الافتتاح قال انه لا يزال متفائلا بفرص فوز بلاده بالبطولة

وقال: مع تعديلات قليلة في صفوف الفريق قد تتغير الامور .

وعندما اشار صحفيون الى ان الرئيس الارجنتيني ربما كان فال شؤم على فريق بلاده قال: كنت في الاستاد ولكني لم العب المباراة . هذه الاشارة مثل ارجاع هزيمة الاتحاد السوفياتي من رومانيا الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

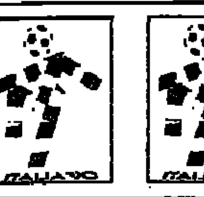
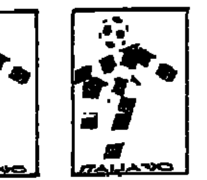
ترتيب المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	١	١	ـ	ـ	٢	١	٢
كوستاريكا	١	١	ـ	ـ	١	ـ	٢
السويد	١	ـ	ـ	١	١	٢	ـ
سكوتلندا	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ

شرطي ايطالي يدقق بقبعة احد المشجعين الايرلنديين (رويتر)

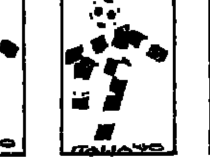
حارس مرمى ايرلندا بات بونر مذهولا وبيردسلي ولينيكر فرحان (رويتر)

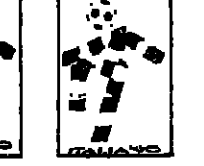












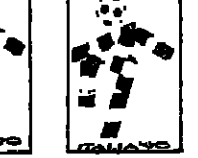


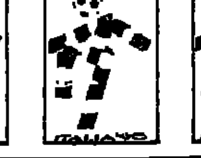
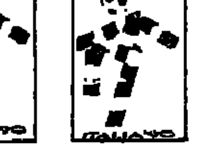















كانيجيا يقود هجوم الارجنتين امام الاتحاد السوفياتي

ربما اجرت الارجنتين التي لا تزال مثخنة بجراح الهزيمة المفاجئة . التي الحقتها بها الكاميرون في اولى مباريات كاس العالم تغييرات شاملة في تشكيل الفريق في لقائه غدا الاربعاء امام الاتحاد السوفياتي .

ومن المتوقع ان يقود كلاوديو كانيجيا هجوم الارجنتين في المباراة التي تقام في نابولي في المجموعة الثانية من البطولة . وكانيجيا هو المهاجم الذي يعجب كابتن الارجنتين دييغو مارادونا بعد ان اربك خط دفاع الكاميرون عند نزوله في الشوط الثاني .

وكان كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين قد لمح الى احتمال الاستعانة باللاعبين المحنكين في المباراة التي يتعين على الارجنتين حاملة اللقب الا تخسرها اذا كانت مصممة على الحفاظ على فرصة حقيقية للصعود الى الدور الثاني للبطولة . وكان الاتحاد السوفياتي قد هزم صفر/٢ امام رومانيا .

وقال بيلاردو وهو يشرح التغييرات التي سيدخلها على تشكيل الفريق سنواصل ما نقوم به منذ ٢٠ يوما وهو ما نفعله من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ مع : ريكاردو ، جوستي وفاسكو . خوليو اولارتيكوشيا . الآن سنفعل ذلك مع : تستور . لورنزو ، وروبرتو ، سينسيني .

وكان بيلاردو يشير في تشكيله الجديد الى اللاعبين اللذين يلعبان على جانبي الملعب .

وكان لاعبو فريق الارجنتين الاحدث سنا قد لعبوا مباراة اتسمت بالعصبية امام الكاميرون وقد يلجأ بيلاردو الى ضم لاعبين من الذين اشتركوا في بطولة ١٩٨٦ امام السوفيات .

وقال بيلاردو ان الظهير روجيري الذي يلعب لريال مدريد الاسباني والذي ابدل في مباراة الكاميرون بسبب اصابته في الظهر ربما يغيب عن المباراة .

ومن المتوقع ان يحل خوسيه سيريزولا محل روجيري . ويلعب سيريزولا لنادي ريفر بليت بطل الدوري الارجنتيني .

وكان منتخب الارجنتين قد اجرى مرانا سريا الاحد .

الشرطة تعتقل عشرات المشجعين البريطانيين والالمان الغربيين




الشرطة تعتقل بعض المشجعين المشاغبين (رويتر)

هاجمت شرطة مكافحة الشغب التي اخذت تلوح بهراواتها جمهور المشجعين البريطانيين الذين القوا بالزجاجات في مدينة كالياري بينما قام مشجعو المانيا الغربية باعمال شغب في مدينة ميلانو البعيدة عن المحور المتوقع لاعمال الشغب .

والقي القبض على عشرات الالمان الغربيين لتسببهم في وقوع اضرار متعمدة والتشاجر ومقاومة القاء القبض عليهم قبل وبعد مباراة الاحد في ميلانو بين المانيا الغربية ويوغوسلافيا .

وقامت الشرطة بعملية كبيرة لحراسة المشجعين ومرافقتهم من استاد سان سيرو بعد المباراة الا ان عشرات من مواطني المانيا الغربية اخترقوا هذه الحراسة المشددة بالقرب من المحطة الرئيسية واخذوا يقذفون الزجاجات والحجارة ويحطمون النوافذ وزجاج السيارات .

والقت الشرطة القبض على المشاغبين وقادتهم وقد رفعوا ايديهم على رؤوسهم مثل اسرى الحرب الى المحطة ، ورمتهم امام واجهات المتاجر قبل ان تقتادهم في شاحنات الشرطة .

والقت الشرطة القبض عن طريق الخطأ على مجموعة من الشبان الاميركيين كانوا يجرون للحاق بالقطار بعد ان ظنت انهم المان غربيون وقبل المباراة اشتبك العشرات من مواطني المانيا الغربية ويوغوسلافيا امام الكاتدرائية القوطية الشاهقة في ميلانو .

وقال الاطباء ان ١٣ المانيا غربيا قد ادخلوا المستشفى وان مواطنا اخر ادخل المستشفى بعد كسر قدمه .

وقالت الشرطة في مدينة كالياري ان شهود العيان قالوا ان الشرطة هاجمت نحو ٢٠ من المشجعين الانكليز السكارى امام منتزه ساحلي لفض اشتباك مع سكان المدينة بعد ان اصيب صبي ايطالي بواحدة من الزجاجات المتطايرة في الهواء .

واخذ سكان المدينة في لكم وركل المشجعين تاركين اثنين على الاقل من المشجعين ممدودين على الارض وهما ينزفان من جروح في الراس والعنق .

وحكم على مشجعين المانيين غربيين بالسجن لمدة عام امس الاثنين لمهاجمتهما شرطيا واصابته بجروح في حين تم ترحيل ٤٣ مشجعا المانيا غربيا بعد ان عاثوا فسادا في وسط ميلانو .

وقالت مسؤولة بالقنصلية الالمانية الغربية ان المشجعين سجنا في سالو قرب بحيرة جاردا القريبة من مدينة فيرونا . ووقعت على كل منهما غرامة قدرها ٩٠٠،٠٠٠ ليرة (٧٢٠ دولارا) لمهاجمة رجل من الشرطة شبه العسكرية وقد اتهما ايضا بالقيام بعمليات نهب .

وكان مشجعون المان غربيون قد قاموا بعمليات نهب واشتبكوا مع الشرطة ومع مشجعين لفريق يوغوسلافيا قبل المباراة التي اقيمت بمدينة ميلانو وفازت فيها المانيا الغربية ١/٤ .

وحطم نحو ١،٠٠٠ من مشجعي المانيا الغربية وهم في حالة سكر نوافذ متاجر وخربوا ثلاث محطات لمترو الانفاق في ميلانو .

وقالت المسؤولة ان ثمانية المان غربيين و ١٨ شرطيا اصيبوا بجروح . وقالت ان معظم الاصابات بين الالمان الغربيين ناتجة عن ركلهم نوافذ متاجر .

وقال مدير شرطة ميلانو في مؤتمر صحفي امس ان المسؤولين لم يتوقعوا اي شغب في وسط المدينة الا ان الشرطة ستعزز قواتها قبل المباراة القادمة التي تقام في ميلانو يوم الجمعة القادم بين الامارات العربية المتحدة والمانيا الغربية .

واصدر السفير الالماني الغربي فريدريتش روث بيانا ادان فيه احداث الاحد واعتذر فيه الى مسؤولي مدينة ميلانو .

وفي سردينيا ضبطت شرطة الجمارك الايطالية مشجعين انكليزيين وفي حوزتهما كمية من الحشيش مخبأة في ملابسهما .

وقال متحدث بريطاني ان كيفن دوري «٢٤ عاما» وجون تشارلز جون «٣٣ عاما» وصلا الى مطار اولبيا في شمال سردينيا قادمين من لندن وسيقدمان الى المحاكمة امس الاثنين بتهمة محاولة جلب مواد محظورة الى ايطاليا .

وكان قد تم ضبط مشجعين هولنديين وفي حوزتهما حشيش في جنوى متوجهين الى سردينيا حيث تلتقي انكلترا مع هولندا في ١٦ حزيران الحالي .

وقد مثل الهولنديان امام المحكمة بتهمة حيازة مخدرات .

غوميز يتصدر قائمة الجوائز المالية

تصدر الاكوادوري اندريس غوميز الحاصل على بطولة فرنسا المفتوحة قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس .

وبلغ رصيد غوميز ٦٨٧،٢٧٤ دولارا في القائمة التي اعلنها الرابطة .

وجاء التشيكي ايفان ليندل في المركز الثاني برصيد ٥٨٢،٧٥٧ دولارا والسويدي ستيفان ادبرغ في المركز الثالث برصيد ٥٠٨،٢٠٨ دولارات .

واحتل الاميركي اندريه اغاسي المركز الرابع برصيد ٤٨٤،٤٩٧ دولارا .

كانيزاليس يحتفظ ببطولة العالم في وزن الديك

احتفظ الملاكم المكسيكي اورلاندو كانيزاليس ببطولة الاتحاد الدولي للملاكمة في وزن الديك بعد ان تغلب على منافسه الاميركي بول غونزاليس عندما اوقف طبيب المباراة في بداية الجولة الثانية .

مباراتا اليوم الخامس لبطولة كأس العالم

مصر ومباراتها الصعبة امام هولندا
كوريا: هدفنا الفوز اليوم على بلجيكا

ماركو فان باستن في مركز حراسة المرمى اثناء التدريب (ا ف ب)

حارس مرمى منتخب شوبير يقرأ صحيفة ايطالية قبيل مباراة فريقه وهولندا (ا ف ب)

تقام الساعة العاشرة من مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت بيروت المباراة الثانية ضمن المجموعة السادسة لبطولة كاس العالم بكرة القدم، بين منتخبي هولندا ومصر .

ويخوض منتخب هولندا (بطل اوروبا) مباراته الاولى بقوة لكي يتمكن من تسجيل عدد وافر من الاهداف.لكن

منتخب مصر ورغم وصوله الى النهائيات للمرة الثانية فاكد مديره الفني محمود الجوهري ان فريقه

سيقدم كل ما عنده امام هولندا ابرز المرشحين للفوزبالكاس.كما ان مهاجمه طاهر ابو زيد امل في ان يتمكن الفريق

المصري من تحقيق نتيجة مشرفة وان يحذو حذو الكاميرون التي هزمت الارجنتين في مباراة الافتتاح .

من جهة اخرى نفى ليو بينهاكر مدرب هولندا امس الاثنين ما اشيع من ان اللاعبين غير راضين عن ادارته للفريق.

وقد ذكرت صحيفة هولندية ان المدافع ادرى فان تيغيلن انتقد بينهاكر لتغييره المستمر في تشكيل الفريق اثناء

التدريب مما جعل اللاعبين لا يعلمون من سيشترك في مباراة هولندا مع مصر اليوم الثلاثاء . وقالت صحيفة اخرى

ان هناك خلافات داخل الفريق بشان التكتيكات .

وقال بينهاكر «انا احد القليلين الذين يعلمون بما يجري في الفريق. وانا موجود طوال اليوم ولم يحضر احد الي كي يشتكي من اي شيء .

وكان بينهاكر قد تولى ادارة الفريق ليشرف عليه خلال كاس العالم بعد استبعاد تيس ليبرغتس قبل شهرين بسبب احتجاجات اللاعبين عليه .

ورفض بينهاكر ذكر اي تفاصيل عن تشكيل الفريق في مباراة مصر وقال انه لم يبلغ بعد اللاعبين بمن سيشترك فيها .

وقد يستبعد بينهاكر المهاجم فيم كيفت ويستدعي جيرالد فاننبرغ ليلعب في يمين خط الوسط ليتمكن بذلك رود

غوليت من التحرك في الامام ويدعم ماركو فان باستن .

وقال رونالد كويمان الظهير الحر لفريق هولندا انه لا يمانع في ابعاد فرانك ريكارد عن الدفاع ليشترك في خط الوسط في المباراة .

وكان وجود ريكارد في الدفاع بين الاسباب الرئيسية لفوز هولندا بكاس اوروبا عام ١٩٨٨ . ولكنه من المتوقع

ان يلعب في مباراة مصر في خط الوسط وهو المركز الذي يلعب فيه مع فريقه ميلانو الايطالي .

وقال كويمان «ريكارد احد احسن لاعبي خط الوسط في العالم ولذا فمن المعقول ان يلعب في هذا المركز» .

ومن شبه المؤكد ان يحل غرايم روتيس محل ريكارد في الدفاع .

وقال كويمان يجب ان نلعب باداء قوي امام مصر ونحاول تسجيل الاهداف .

ومضى يقول لقد ولت الايام التي كان يمكن فيها الفوز على مثل هذه الفرق غير المعروفة ٥/صفر او ٦/صفر .

وقال كويمان ان فريق هولندا اصبح يتوق للعب. وقال اننا نكتفي بمشاهدة المباريات منذ اربعة ايام ونتطلع الى النزول للملعب .

بلجيكا - كوريا الجنوبية

يحتاج منتخب كوريا الجنوبية المتواضع الى الفوز على بلجيكا اليوم لتتوفر له فرصة واقعية للصعود الى الدور الثاني في مجموعة من اصعب مجموعات بطولة كاس العالم .

وقال لي هو - تايك مدرب منتخب كوريا الجنوبية : اذا كنا نريد الصعود فعلينا ان نفوز في مباراة واحدة على الاقل وهي مباراتنا امام بلجيكا . وربما تكون بلجيكا تفكر في نفس الشيء بالنسبة الى كوريا الجنوبية .

وقال لي انه يهدف ايضا الى التعامل في واحدة ايضا من المباراتين الباقيتين في المجموعة الخامسة امام كل من اوروغواي واسبانيا .

واذا حقق لي ما يصبو اليه فسيتسنى لكوريا الجنوبية الصعود الى الدور الثاني للبطولة للمرة الاولى في ثالث مرة تصعد فيها الى النهائيات .

واضاف لي قوله انه يكن احتراما بالغا لاسبانيا ويرى انها مرشحة للصعود الى الدور قبل النهائي للبطولة الا انه يدرك ان بلجيكا لن تكون صيدا سهلا .

ولم يعرب غي تيس مدرب منتخب بلجيكا عن قدر كبير من الثقة في النفس امام كوريا الجنوبية .

وكان منتخب كوريا الجنوبية قد خرج من الدور الاول لبطولة العالم منذ اربع سنوات بعد مباراة بطولية امام ايطاليا هزم فيها ٣/٢ .

وقال تيس ان كوريا الجنوبية خصم عنيد . لا يوجد امامنا في الحقيقة اصعب منهم .

ويواجه تيس الذي قاد بلجيكا خلال بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ مشكلة لم تحل بعد تتعلق بخط الدفاع بعد ان جرب عدة تشكيلات في الدفاع في ثلاث مباريات ودية خلال الاسبوعين الماضيين الا انه لم يعثر على الحل بعد .

ويرى لي ايضا عدة ثغرات في دفاع بلجيكا مما دفعه الى اعادة تشكيل فريقه لاستغلال هذه الثغرات الى اقصى حد ممكن.

ويضمن التشكيل الجديد المهاجم بيون بيونغ الذي يطلق عليه لقب الرصاصة لسرعته وقذائفه التي يرسلها نحو مرمى الخصم وهو الذي سيتولى مهمة ارسال الكرات الى الهدافين كيم جو - سونغ ويعرف باسم «شمشون الصغير» وشوا سون هو ابرز هدافي آسيا .

ومن المتوقع ان يستغل لي غياب المهاجم البلجيكي يان كوليمانز من تشكيل تيس. وكوليمانز هو اخطر لاعب في منتخب بلجيكا خلال السنوات العشر الماضية الا ان مستواه هبط في الاونة الاخيرة واصيب بالام في الظهر .

الا ان مدرب منتخب بلجيكا ليس هو الرجل الوحيد الذي يواجه المشاكل فهناك لي الذي سيضطر الى الاعتماد على حارس المرمى الاحتياطي شوا ان - يونغ بعد اصابة حارس المرمى الاصلي كيم يونغ - جو في ركبته اليمنى خلال مباراة ودية امام سبارتاك موسكو السوفياتي في الاونة الاخيرة .

وليس من المتوقع ان يكون كيم مستعدا للعب من جديد قبل لقاء اوروغواي في ٢١ حزيران الحالي .

وسئل تيس عن فرص فريقه في الفوز فقال عليك ان تتوخى الحرص البالغ في كاس العالم اعرف اننا في مجموعة قوية . هدفنا الاول الصعود للدور الثاني ثم التقدم الى ابعد ما يمكن .

□ يمثل بلجيكا: ميشيل بريدوم وايريك جيريه وستيفان ديمول وجورج غرون وميشيل دي فولف ومارك ايمرز وفرانكي فان دير الست وانزو سكيفو ومارك ديغريز وبرونو فيرسافل ومارك فان دير لندن .

□ يمثل كوريا الجنوبية: شوا ان - يونغ وبارك كيونغ - هون وجو سانغ - بوم وشوا كانغ - هي وتشونغ يونغ - هوان ويون ديوك - يو ولي هيونغ - سيل وهوانغبو كوان وبيون بيونغ - جو وكيم جو - سونغ وشوا سون - هو .

ايطاليا عثرت على ضالتها المنشودة في روبرتو دونادوني

عثرت ايطاليا اخيراً على ضالتها المنشودة في روبرتو دونادوني الخليفة الطبيعي لبرونو كونتي ملهم منتخب ايطاليا الذي قادها للفوز ببطولة كاس العالم في اسبانيا منذ ثماني سنوات .

وكان دونادوني الذي يلعب جناحاً ايمن بقدرة وشغف عظيمين مثله في ذلك مثل كونتي قد تالق في اولى مباريات فريقه في بطولة كاس العالم التي فازت فيها ايطاليا على النمسا ١ - صفر في المجموعة الاولى ومن المتوقع ان يصبح احد نجوم البطولة .

واذا صعدت ايطاليا الى الدور النهائي للبطولة الذي سيقام في الاستاد الاولمبي في روما في الثامن من تموز القادم فسيرجع الفضل في ذلك الى دونادوني الذي يعرف كل شبر في الملعب .

اما زميله جوسيبي جيانيني فهو على دراية كاملة بملعب روما الأولمبي اذ يلعب عليه مع ناديه روما مرة كل اسبوعين .

الا أن دونادوني سرعان ما تاقلم مع الملعب بقدرته على الجري دونما كلل .

واصبح دونادوني (٢٦ عاماً) الذي يلعب لميلانو من الركائز التي اعتمد عليها مدرب المنتخب ازيليو فيتشيني في التخطيط للفوز بكاس العالم .

وقلما تحدث دونادوني الهادىء الطابع الذي ينزع الى الانطواء عن نفسه او عن حياته الرياضية . ولكن بمجرد انطلاق صفارة البداية يشرع دونادوني في التعبير عن نفسه باقتدار .

وقال دونادوني : قبل اي مباراة اكون هادئاً . فلا داعي للقلق او الانزعاج . وبعد انتهاء المباراة يختفي كل شيء كالسحر .

وينبع السحر أساساً من دونادوني بمهاراته في دحرجة الكرة والجري بها على جانبي الملعب وتمريراته الماكرة . وفي مباراة ايطاليا مع النمسا خلق دونادوني عدة فرص الا ان مهاجمي الفريق أهدروها .

وكان فيتشيني قد ضم دونادوني المجعد الشعر الذي يعشق اقتناء السيارات الفارهة الى الفريق في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ .

وفاز فريقه ٢ - صفر على اليونان في اول مباراة رسمية لعبها وسجل هدفاً بعد ذلك في مرمى سويسرا ليصبح احد اللاعبين الرئيسيين في المنتخب منذ ذلك الوقت . وكانت مباراته امام النمسا هي المباراة الدولية رقم ٣١ له .

وكان دونادوني قد بدأ حياته الرياضية مع نادي اتالانتا ببرغامو وساعد فريقه على الصعود الدوري للدرجة الأولى من الثانية وما لبث أن جذب اليه الانظار ليتعاقد معه ميلانو عام ١٩٨٦ .

ودونادوني أحد اللاعبين الرئيسيين في نادي ميلانو وساعده على الفوز ببطولة كاس الاندية الأوروبية عام ١٩٨٨ وكان يمد رود غوليت وماركو فان باستن بالكرات .

الا ان دونادوني يحتفظ بذكريات غير سارة عن الاستعدادات السابقة لبطولات كاس العالم اذ كاد يلقى مصرعه في مباراة في بلغراد بعد اصطدامه مع لاعب يوغوسلافي من رد ستار مما ادى الى التواء لسانه داخل فمه . وسارع طبيب يوغوسلافي الى انقاذه عن طريق عملية جراحية لكسر الفك .

ويعيش دونادوني في سعادة بميلانو وسط دعاية اعلامية ضخمة الى جانب النجوم غوليت وفان باستن وفرانكو باريزي .

وعلى الصعيد القومي تزداد شعبية دونادوني يوماً بعد يوم وهو يقوم بنفس الدور لاعادة أمجاد كونتي .

الغاء بطولة ويمبلي للتنس

قال امس لين اوين مدير بطولة لندن للتنس التي تقام بالملاعب المغطاة في ويمبلي انه تقرر الغاء البطولة التي تقام كل عام في تشرين الثاني منذ عام ١٩٧٦ .

وقال اوين ان الجهات التي ترعى البطولة قررت عدم الاستمرار في الاشراف عليها بسبب تغيرات في برنامج مسابقات اللاعبين المحترفين من الرجال هذا العام صاحبها ارتفاع الجوائز المالية بشكل كبير .

ومن بين الذين سبق لهم الفوز بهذه البطولة السويدي بيورن بورغ والتشيكي ايفان ليندل والاميركي جيمي كونورز .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● أفقيا :

١ - ملحمة فارسيةللفردوسي - الذي يلم او يجمع الضرائب .
٢ - عاصمة انغولا - نقاش - حب .
٣ - يضرب المثل بكرمه - ابو البشرية .
٤ - من يرث الغير - مد - اتسون او « يانسون » .
٥ - ينمو - بيت صغير - نوع من السيارات .
٦ - مكان لاحتساء الكحول - رئيس حكومة المجر غير مرة - حكما .
٧ - قرية لبنانية - جاءوا - اصدر حكماً .
٨ - افتقاد - اضرب بالسيف .
٩ - نوع من السيارات - حرك - شيّال .
١٠ - للتحقيق - مدينة فرنسية - سراب - حرف مكرر .
١١ - ماركة غالات عالمية - وطاوهم - نوع من العملة .
١٢ - ضد قرب - من وضع الكحل في عينيه - للتافف .
١٣ - تغلبه وتفضله - حذاقة وشطارة - حرف مكرر .
١٤ - اقمار - مجلة ادبية لبنانية .
١٥ - استرخى لحمهم وانتفخوا - يعطيه كما ياخذ منه .
١٦ - ضجر - ضد بعده - مكان للصلاة .

● عمودياً :

١ - رئيس تونسي سابق - يجري في العروق .
٢ - شريعة (بالأجنبية) - وزن بالمكيال - يلاعبك ويمازحك .
٣ - اديب فرنسي زار الشرق له « عبقرية المسيحية » (Le Génie du Christianisme) - عاصمة البنجاب .
٤ - اخو مضر وربيعة - نداء - نقود عربية .
٥ - ساقط (بصفة المبالغة) - اصبح على وشك ان ... - حب - مشى اختيالا .
٦ - حصلت عليها - موجودات خاصة - الة ينفخ بها (جيوش) .
٧ - خمرة - « نيشان » - وحدة قياس ارضي .
٨ - لباقات ومعاملات حسنة - سقوطها من التعب وثقل الاحمال .
٩ - سكنت - انتشار - قرية لبنانية .
١٠ - تفسيرية - قاوم - للتاوه - فسطان (بالأجنبية) .
١١ - سما وعلا - وعاء لشرب الكحول وغيرها - صنع - من عجائب الدنيا السبع .
١٢ - معونات او مساعدات - حرف مكرر - ترك الشيءوديعة او امانة .
١٣ - ملك اوروبي - مدينة سورية .
١٤ - يثابر - منطقة تشمل جنوب اسبانيا تغنى بها العرب - هدم .

الحل السابق :

أفقياً :

مونيكا سيليش - ان - ٢ - يتيمة الدهر - جيم - ٣ - ترودو - يا - دامور - ٤ - سغب - ميمون - رينو - ٥ - وي - مايوت - عاد - ٦ - تتالم - نهادن - ٧ - اطياف - را - قدم - ٨ - كي - نستره - وصلوه - ٩ - بريط - نتورين - دو - ١٠ - سيكام - جلاه - ليس - ١١ - ديو - خيام - خوف - ١٢ - لورين - تكاتف - يم - ١٣ - ينى - ان - ولت - حنط - ١٤ - ليفون - لفافة - ١٥ - يم - لو - الهي - اشم - ١٦ - ناقورة - انتن .

عمودياً :

١ - ميتسوتاكيس - لينين - ٢ - وترغيت - بريدون - ما - ٣ - ينوب - ١١ - بكيريل - ٤ - يمد - الطنطاوي - يلو - ٥ - كتوم - ميس - نامور - ٦ - ١١ - يم - اقت - نو - ٧ - سليمان فرنجية - نا - ٨ - يداويه - هولاكو - لم - ٩ - له - نوار - رام الله - ١٠ - يرد - تداويه - تتفيا - ١١ - ار - صنّ - خف - ١٢ - جميع - قل - لو - حفاة - ١٣ - ليوناردو دي فينتشي - ١٤ - نمرود - مهوس - مط - من .

الكلمة المفقودة

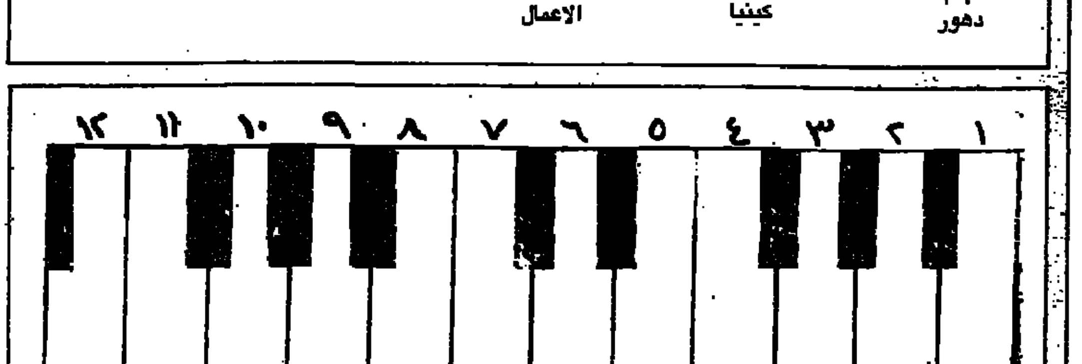
الكلمة المفقودة : مسلك طويل وضيق

٣	ليال	يواصل	علاماتك	موناليزا
زير	دوام	؟	غفرائيل	وحيد علمي
ريف	ستار	٦	جوكوندا	١٠
كعك	روما	الكيان	٨	رولان غاروس.
سما	سمك	الامير	برازافيل	
رجل	٥	العراف		
٤	بانما	لارنكا		
نيام	زامبي	الصفرا		
مانع	عاليه	لاندول		
لجام	ملفوف	٧		
دهور	كينيا	الاعمال		

الكلمة المفقودة : لبنان

اسماء والحان : فريد شوقي

أسماء وألحان



طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٢ = من الاقارب - ٢ + ٧ = عبر - ٣ + ٩ = سرب - ٤ + ٢ = قصد - ٥ + ٩ = صنّ - ٦ + ١ = سطع - ٧+٤+٥+٨= سباق - ٨ + ٢ = بحر - ٩ + ٢ = في الوجه .

أسماء والحان : بطل فيلم الدكتور جيفاكو

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٤٩١ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٢٢٧٠٠ ص ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٦٠٠٠ ل.ل ● المؤسسات الرسمية ١٠٠٠٠ ل.ل ● الدول العربية ٣٠٠ دولارا اميركيا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية
● بدارو تلفون ٢٨٧٠٣٠/١ و ٢٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠٠
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٣٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤

جان مشعلاني

فازت تشيكوسلوفاكيا على اميركا خمسة بواحد

لوما اخدو هالواحد طلعو بوش!

وصول مانديلا الى المانيا الغربية



مانديلا في بون

وصل الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا الى بون مساء امس الاول في المرحلة الرابعة من جولة عالمية ترمي الى اقناع الحكومات ولا سيما في الغرب بابقاء العقوبات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا بسبب نظام العزل العنصري.

والتقى السيد مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امس بزعماء المعارضة في المانيا الغربية، كما يلتقي المستشار هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريتش غينشر اليوم الثلاثاء.

بون ـ ر

« يحيا العدل »

تزوج رئيس بنما غيليرمو اندارا، البالغ من العمر ٥٤ عاما، من طالبة حقوق عمرها ٢٣ عاما امس الاول، في احتفال متواضع وفقا لتقاليد الكنيسة الكاثوليكية، وسط اجراءات امن مشددة.

وقال السيد اندارا لمئات المواطنين، الذين وقفوا لتحيته هو وعروسه، انا ماي دياز، خارج كاتدرائية العاصمة، «انها لحظة سعيدة للغاية».

وكان السيد اندارا، وهو دمث الاخلاق، ارمل بدين، توفيت زوجته منذ عام، قد التقى بالآنسة دياز بينما كانت تشارك في اضراب عن الطعام في ايلول الماضي، احتجاجا على حكم الجنرال مانويل نوريغا.

وقد اطيح بالجنرال نوريغا في كانون الاول الماضي خلال غزو اميركي اتى بالسيد اندارا الى السلطة.

بنما سيتي ـ ر

« ... ويموت »

قالت مصادر امنية ان مجهولا فتح النار على حفل زفاف يضم ٢٠٠٠ شخص امس الاول في بلدة طيرطبا شرقي مدينة صور الجنوبية الساحلية، فاصاب امرأتين بجروح.

وذكرت المصادر انه لم يعرف بعد السبب وراء اطلاق النار.

(رويتر)

« نارة ... يا ولد »

حذر طبيب مصري من ان تدخين النارجيلة التقليدية (الشيشة) قد يؤدي الى الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وقال الدكتور اسماعيل سلام في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» ان تدخين النارجيلة يمكن ان ينقل عدة امراض، من بينها فيروس الايدز.

وقالت الصحيفة ان تدخين النارجيلة اصبح بدعة في مصر، بعد ان بدأ عدد من الفنادق في تقديمها كوسيلة لجذب السائحين!

القاهرة ـ ر

«اعدام سلمان رشدي ٣ مرات يوميا»!

ينفذ حكم الاعدام ثلاث مرات يوميا في ٦٥ صالة سينما في باكستان بالكاتب البريطاني سلمان رشدي، الذي اهدر اية الله الخميني دمه في شباط ١٩٨٩، بعد صدور كتابه «الآيات الشيطانية».

وقد شاهد حوالى ثلاثة ملايين شخص حتى الآن فيلم «انترناشيونال غيريلا» الذي بدأ عرضه في نيسان لمناسبة عيد الفطر. ويستغرق عرض هذه الدراما ثلاث ساعات، وهي تصور ثلاثة مقاتلين مسلمين لديهم مهمة تنفيذ حكم الاعدام بسلمان رشدي، الذي يقوم بدوره على الشاشة النجم التلفزيوني افضال احمد.

صور الفيلم بشكل رئيسي في مانيلا وهونغ كونغ، وبلغت كلفة انتاجه ثلاثمئة الف دولار. ويظهر الفيلم الكاتب البريطاني وهو يلاحق مطارديه المسلمين بسيف مطلقا الشتائم ضد النبي والاسلام. ويقضي القرآن على الكاتب البريطاني، الذي يموت في نيران من الايزر. ويختفي «الكافر» في زوبعة من اللهب!

اسلام اباد ـ ا ف ب

«جبهة تحرير... الحيوانات»!

اعلنت الشرطة المحلية في بريستول (جنوب غرب بريطانيا) ان «جبهة تحرير الحيوانات» اعلنت امس الاثنين مسؤوليتها عن الاعتداء بالعبوة الناسفة الذي وقع امس الاول في بريستول ضد باحث يعمل في جامعة المدينة!

من ناحية ثانية اعربت شرطة ايفون وسومرست عن اسفها الى عائلة الطفل البالغ من العمر ١٣ شهرا الذي جرح خلال الانفجار، بعد ان اقرت بان احد جيران الباحث الذي استهدفه الاعتداء اعلم الشرطة المحلية بوجود رزمة مشتبه فيها تحت السيارة قبل الانفجار باربع وعشرين ساعة.

بريستول (بريطانيا) ـ ا ف ب

متفرقات عربية ودولية



الناقلة المعطوبة في ميناء غالفستون (رويتر)

● غالفستون (تكساس) ـ بدأت طائرات ترش مزيلات كيميائية في ساعة متاخرة من ليل امس الاول على بقعة زيت هددت بالاتساع بعد وقوع خمسة انفجارات في ناقلة معطوبة في خليج المكسيك.

وقال متحدث باسم خفر السواحل للصحافيين «سنرش الكيميائيات في المنطقة التي توجد فيها الناقلة لاننا نشعر ان نفطا كثيرا يتسرب من الناقلة. يقتضي ان نستخدم الكيميائيات».

● نيويورك ـ ابلغ رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزيير مجموعة من اليهود امس الاول، في اول زيارة رسمية له للولايات المتحدة، ان بلاده يجب ان تتعلم من دروسها وتقدم تعويضات لضحايا النازية من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

● انقرة ـ قتل ثوار اكراد ٢٦ شخصا في هجوم على قرية سيفرملي في جنوب شرق تركيا مساء امس الاول في ما يعد اكبر هجوم يشنه الثوار الاكراد منذ عامين.

● فيكتوريا ـ وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الى جزر السيشل، وهي المحطة الاولى من جولة يقوم بها في المحيط الهندي.

● روما ـ امر وزير النقل الايطالي امس عمال السكك الحديد المتمردين بعدم تنفيذ تهديدهم بالاضراب الذي قد يعرقل سير بطولة كاس العالم.

● مانيلا ـ قتل مسلحون بالرصاص ضابطا في القوات الجوية الفيليبينية برتبة كولونيل في سادس مكمن في شوارع مانيلا في اقل من ثلاثة اسابيع.

● نيقوسيا ـ اجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس في جدة مع وزير خارجية السنغال سيدنا عمر سي، الذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية.

● طهران ـ عرضت ايران تقديم تدريب عسكري لضباط بحريين عمانيين. وقالت ان دول المنطقة وحدها يجب ان تكون مسؤولة عن امن الملاحة في الخليج.

● مراكش (المغرب) ـ حذر رئيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) افريقيا امس من انها تسير في طريق سيقودها الى تدمير مواردها الطبيعية بالكامل.

وقال السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الفاو في مؤتمر تعقده المنظمة بشان افريقيا، ان القارة تواجه «تهديدا خطيرا للغاية بتدهور بيئي واسع النطاق على نحو سريع بالاضافة الى النتيجة الحتمية لذلك وهي نفاذ الموارد تماما في المدى البعيد».

● كاركاس ـ قال وزير الخارجية الكوبي ايسيدورو ماليركا لدى وصوله الى فنزويلا ان الشيوعية لا تزال قوية في كوبا، رغم التغيرات السياسية السريعة في اوروبا الشرقية.

● كولومبو ـ قالت مصادر عسكرية ان ثوار التاميل الانفصاليين الذين يجرون محادثات سلام مع الحكومة نصبوا كمينا لشاحنة للجيش، وقتلوا عشرة جنود في شرق سري لانكا امس الاثنين. (ر ـ ا ف ب)

الشيوعيون فازوا بـ ٩٩ مقعدا

تظاهرات الاحتجاج الحاشدة تعم العاصمة البلغارية




جانب من التظاهرات في صوفيا (رويتر)

تظاهر اكثر من ١٠٠,٠٠٠ من مؤيدي ائتلاف اتحاد القوى الديمقراطية، وهي اكبر جماعة معارضة في بلغاريا، في وسط العاصمة صوفيا امس الاثنين، بعد ان اغضبتهم تكهنات بفوز الشيوعيين السابقين في اول انتخابات حرة في البلاد منذ ٤٠ عاما.

واحتشد مؤيدو اتحاد القوى الديمقراطية، وهم يلوحون بالاعلام الزرقاء، في الميدان خارج قصر الثقافة، الذي يتوقع ان تعلن منه نتائج الانتخابات التي جرت امس الاول في وقت لاحق.

وكان استطلاع للراي اجرته مؤسسة «اينفاس» الالمانية الغربية قد اظهر ان الحزب الاشتراكي، اي الحزب الشيوعي السابق، يتقدم بنسبة ٤٧.٦ في المئة مقابل ٣٦.٢ في المئة لاتحاد القوى الديمقراطية.

ويعني ذلك حصول الحزب الاشتراكي على ٩٩ من ٢٠٠ مقعد سيتم شغلها على اساس التمثيل النسبي مقابل ٧٣ مقعدا للائتلاف. وتصبح باقي المقاعد من نصيب مرشحي الدوائر الانتخابية الفرديين.

واظهرت نتائج اولية رسمية لوكالة الانباء البلغارية ان الائتلاف يتقدم الحزب الاشتراكي في الدوائر الانتخابية للمرشحين الفرديين.

وقال رئيس الائتلاف زيليو زيليف لمؤيديه خارج مقر الائتلاف في صوفيا انه سيدعو الى اجراء انتخابات جديدة في الدوائر التي يشتبه الائتلاف في نزاهة الانتخابات فيها.

ورد على دعوة بتنظيم اضراب عام بقوله: سنقوم باضراب اذا اقتضت الضرورة ذلك.

صوفيا ـ ر

حداد في قرغيزيا السوفياتية على ضحايا الاضطرابات العرقية



بكاء على ضحايا الاضطرابات (رويتر)

نكست الاعلام في عاصمة قرغيزيا السوفياتية امس الاثنين، مع اعلان الحداد رسميا في الجمهورية لمدة يوم واحد على ١١٦ قتيلا سقطوا في اسبوع من الاضطرابات العرقية الشديدة.

وقال البرت بوغدانوف المحرر بوكالة الانباء القرغيزية الرسمية «كيرتاغ» في اتصال تليفوني من العاصمة فرونزي لقد اغلقت دور المسرح والسينما مؤقتا. والناس يذهبون الى اعمالهم في هدوء.

وكان حشد كبير قد تجمع يوم الجمعة في الميدان الرئيسي بالعاصمة في تابين غير رسمي لضحايا الصراع الذي اندلع يوم الاثنين الماضي في بلدة اوش الجنوبية بعد جدال بين اوزبك وقرغيز حول تخصيص اراض.

ونقلت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء عن وزارة الداخلية القرغيزية قولها امس الاثنين ان هناك مؤشرات على ان الاستقرار يسود جنوب الجمهورية حيث تبادلت عصابات مسلحة الهجمات على مدى الايام القليلة الماضية.

واضاف متحدث باسم وزارة الداخلية السوفياتية في موسكو قوله «كل شيء يعود الى الهدوء».

وقد دفعت الاضطرابات السلطات الى اغلاق الحدود بين جمهوريتي قرغيزيا واوزبكستان واعلان حالة الطوارىء في المناطق المحيطة باوش وبلدة انديجان الحدودية الاوزبكستانية.

وكان زعماء اوزبك قد حذروا الاسبوع الماضي من ان اعمال العنف تنذر بان تتحول الى صراع واسع النطاق بين الجمهوريتين وطلبوا المساعدة من موسكو.

وقال بوغدانوف معظم الناس لا يؤيدون مناخ المواجهة. والناس يفهمون انه سيكون مستحيلا من الناحية المادية فقرغيزيا اصغر بكثير من اوزبكستان وقد الغي اجتماع حاشد كان من المقرر عقده في فرونزي امس الاول.

موسكو ـ ر

الحزب الحاكم في تونس يحقق فوزا ساحقا في الانتخابات

بسط حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس سيطرته على جميع المجالس البلدية وعددها ٢٤٥ مجلسا، عدا واحدا، في انتخابات الحكم المحلي التي قاطعتها المعارضة امس الاول.

واظهرت النتائج الرسمية التي نشرت امس ان حزب التجمع حصل على ٣.٧٥٠ مقعدا في مجالس البلدية، بينما حصل المرشحون المستقلون، ومعظمهم اعضاء منشقون على حزب التجمع، على الاربعة والثلاثين مقعدا المتبقية.

وقال مسؤولون ان نسبة الناخبين، الذين اشتركوا في هذه الانتخابات، تراوحت بين ٨٠ و ٩٠ في المئة، مما يدل على ان دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات قوبلت بتجاهل كبير.

وكانت نسبة الناخبين الذين ادلوا باصواتهم منخفضة في الدوائر الانتخابية التي تنافس فيها حزب التجمع مع المرشحين المستقلين، وبلغت النسبة اكثر من ٩٠ في المئة في المناطق التي لم يلق فيها الحزب منافسة.

وكان المجلس الوحيد الذي لم يفز فيه حزب التجمع بمقاعد في قرية تشيبيا، حيث فرض المرشحون المستقلون سيطرتهم لحصولهم على تايبد العاملين في صيد الاسماك.

وكانت الحوادث الوحيدة التي وردت عنها انباء هي انسحاب خمس قوائم للمرشحين المستقلين، بسبب مزاعم عن قيام مرشحي حزب التجمع بعمليات تزوير في الانتخابات في خمسة مراكز.

ودعت ستة احزاب معارضة شرعية وحركة النهضة، وهي حركة ذات اتجاه اسلامي متشدد غير معترف بها رسميا، الى مقاطعة الانتخابات.

وقالت هذه الاحزاب انه على الرغم من التغييرات في قانون الانتخابات التي ادخلها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، فلا توجد ضمانات كافية لان تكون الانتخابات ديمقراطية، لان حزب التجمع يسيطر على الادارة التي نظمت هذه الانتخابات.

ووصفت الحكومة الانتخابات البرلمانية والمحلية بانها اول انتخابات متعددة الاحزاب تجري منذ استقلال تونس قبل ٣٢ عاما، غير ان النتائج الرسمية تعني ان نظام الحزب الواحد لا يزال مستمرا.

وقال وزراء في الحكومة ساهموا في الحملة الانتخابية لصالح مرشحي الحزب الحاكم، ان مقاطعة المعارضة للانتخابات وسيلة لاخفاء ضعفها.

تونس ـ ر

موسكو قبلت التفاوض مع ليتوانيا بشرط تجميد القوانين الاستقلالية

اعلن مسؤول ليتواني رفيع امس ان الحكومة السوفياتية وافقت على التفاوض مع ليتوانيا على اساس عرضها بتجميد قوانين صدرت لتعزيز اعلان الاستقلال الذي اصدرته في اذار الماضي.

واضاف المسؤول الليتواني الجيمانتاس سيكوليس قوله ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف ابلغ رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكين يوم الجمعة الماضي ان الكرملين مستعد لاجراء محادثات. وكان الكرملين قد رفض في السابق اجراء اي حوار مع ليتوانيا حتى تعلن تجميد اعلان الاستقلال نفسه.

واضاف قوله للصحافيين وفقا لما ذكرته برونسكين فان ريجكوف قال ان هذا تقريبا هو الاساس الذي يمكننا ان نبدأ عليه محادثات.

وقد طارت السيدة برونسكين الى موسكو امس لمقابلة السيد ريجكوف وربما الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال السيد سيكوليس ان استعدادهم للتحدث على اساس عدم الغاء اعلان ١١ اذار تحرك في حد ذاته.

واضاف قوله ان رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث اتفقوا على الاجتماع مع الرئيس غورباتشوف في موسكو اليوم الثلاثاء. وتسعى جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الاستقلال عن موسكو.

موسكو ـ ر

عملية اجلاء الاميركيين انتهت من منروفيا

ثوار تشارلز تيلور في احدى ضواحي منروفيا (رويتر)

انهت الولايات المتحدة، اجلاء الاميركيين بطريق الجو، عن ليبيريا، التي تمزقها الحرب، واعلنت الحكومة الليبيرية انها ستبدأ مباحثات مع الثوار.

وقال بيان نقلته الاذاعة الحكومية ان الحكومة سترسل وفدا الى سيراليون المجاورة لمباحثات مع الجبهة الوطنية لليبيريا، التي يتزعمها قائد الثوار تشارلز تيلور.

وكان ثوار السيد تيلور، الذين غزوا البلاد من ساحل العاج منذ ستة اشهر، قد شقوا طريقهم عبر المعارك حتى بوابات العاصمة منروفيا. ويحاول تيلور اسقاط الرئيس صامويل دو، الذي تولى الحكم في انقلاب دموي عام ١٩٨٠.

ويتوسط مجلس الكنائس الليبيري في المفاوضات التي ستجري في السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون. ولم تعلن اسماء المتفاوضين.

منروفيا ـ ر

ازمة حكومية خطيرة في تايلاند بعد استقالة وزير الدفاع

وزير الدفاع التايلاندي المستقيل (رويتر)

قدم وزير دفاع تايلاند الجنرال شفاليت يونغتشايود، الذي اثارته اتهامات بالفساد وجهها له سياسي بارز، استقالته امس، مما تسبب في حدوث ازمة حكومية.

ولم يقدم الجنرال شفاليت، وهو واحد من اقوى الشخصيات في البلاد، سببا واضحا لقراره في البيان المكون من فقرتين والذي اذيع في القناة الخامسة للتلفزيون التي يديرها الجيش.

وجاء في البيان انه «نظرا للظروف الحاضرة، قررت انه لا يمكنني الانضمام اليكم في حل مشاكلنا القومية كما كنت انوي من قبل، ولذلك فقد قررت الاستقالة».

وجاءت الاستقالة بعد ايام من تصاعد التوتر بين الجنرال شفاليت ونقاده، بعد ان انضم الى الحكومة في نهاية شهر نيسان الماضي وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس الوزراء، بعد ان كان يشغل منصب القائد العام للجيش.

واثار القرار المخاوف من حدوث شكل من اشكال التدخل العسكري في بلد شهد ١٥ انقلابا عسكريا او محاولة لذلك على مدى ٥٨ عاما.

بانكوك ـ ر

نافية اية قيود على حجم التايلانديين

الرياض: الارهاب الدولي وراء مقتل السعوديين في بانكوك

اكدت صحيفة «اليوم» السعودية ان الارهاب الدولي يقف وراء عمليات اغتيال الديبلوماسيين السعوديين في العاصمة التايلاندية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس الاثنين لقد اعلنت السلطات التايلاندية عن وجود جهة اجنبية وراء عمليات تخطيط وتنفيذ هذه الجرائم الخبيثة والتي استهدفت مدنيين ابرياء.

وكان مسلحون مجهولون قد اغتالوا اربعة ديبلوماسيين سعوديين في بانكوك في شهر كانون الثاني ١٩٨٩ وشهر شباط ١٩٩٠.

وقد اختفى رجل اعمال سعودي في شباط الماضي في بانكوك من دون ان تعرف اسباب اختطافه او الجهة التي وراء الاختطاف.

وقالت صحيفة «اليوم» سوف يتاكد للجميع مدى بربرية ووحشية هذه الجهة الاجنبية عندما تفصح السلطات التايلاندية عن اسمها.

وقالت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية تكرر «ادانتها للارهاب الدولي بكافة صوره وتؤكد حقها في اتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية مواطنيها وفي مطاردة ومعاقبة المجرمين».

وكانت السعودية قد اعلنت يوم السبت ان معلومات للسلطات التايلاندية تؤكد وقوف جهة اجنبية وراء عمليات الاغتيال في بانكوك وطالبت هذه السلطات بالافصاح عن اسم الجهة في اسرع وقت ممكن.

واشارت صحيفة «اليوم» الى جهود المملكة العربية السعودية المتواصلة للحفاظ على السلام الدولي واحترامها لقاعدة عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، مضيفة قولها ان السعودية لا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها الداخلية مهما كانت الدوافع والاسباب.

من جهة اخرى، نفت المملكة العربية السعودية امس الاول انها فرضت قيودا على نقل الحجاج التايلانديين الى مكة المكرمة. وقالت انهم سيعاملون مثلهم مثل بقية الحجاج من الدول الاسلامية الاخرى.

وكان مسؤولون تايلانديون قد قالوا يوم الجمعة الماضي ان السعودية الغت خططا لنقل حجاج تايلانديين الى مكة بعدما تلقت تقارير تقول ان عمالا تايلانديين تكفلهم ايران في الشرق الاوسط تلقوا تدريبات عسكرية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول سعودي قوله انه «لا صحة لما قيل» واضاف قوله ان الحجاج التايلانديين يعاملون كما يعامل بقية اخوانهم حجاج الدول الاسلامية الاخرى بالمستوى نفسه من الرعاية والخدمات.

نيقوسيا ـ ر

البرتو فيوجيموري رئيسا للبيرو

نيو جيموري وفرحة النصر (رويتر)

هزم السيد البرتو فيوجيموري، المنحدر من مهاجرين يابانيين، الروائي ماريو فارغاس لوزا في انتخابات الرئاسة في بيرو امس الاول، ودعا الى تشكيل وحدة وطنية.

وقال السيد فيوجيموري في مؤتمر صحافي باحد فنادق ليما «ان الواقع الخطير في بيرو يتطلب جهدا غير عادي».

واضاف قائلا «ولكنا نعتقد ان بيرو.. يمكنها ان تنجح بجهد الوحدة الوطنية وبالعمل معا».

ليما ـ ر